جامعة محمد خيضر بسكرة
كليو العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

مذكرة ماستر

علم المكتبات
علم المكتبات
علم المكتبات

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:
مخيبر حمد الله

يوم: 11/06/2024

مباني المكتبات الجامعية الجزائرية ومدى مواكبتها للتطورات التكنولوجية : دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاسلامية بجامعة الوادي

لجنة المناقشة:

كمال مسعودي	أ. مح أ	الجامعة	مشرفا
بوعافية السعيد	أ. د.	الجامعة	رئيس
دباح صالح	أ. مح ب	الجامعة	مناقش

السنة الجامعية : 2024/2023

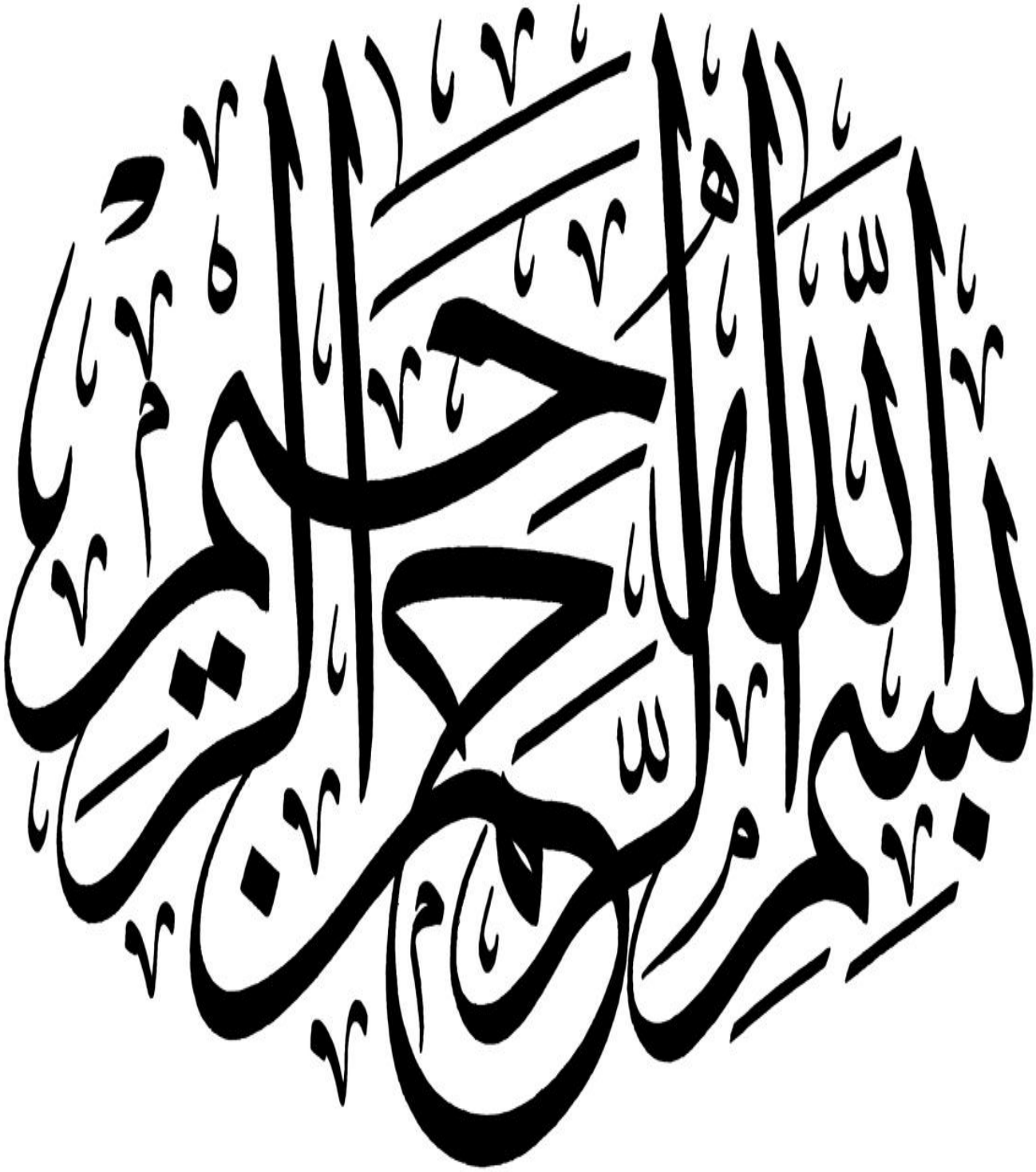
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر والتقدير

الحمد الله لله الذي انعم عليا اتمام هذه الدراسة وأكرمني بأن علمني ما لا أعلم فله الفضل والكرم والمنة أسأله القبول خالصا لوجهه الكريم ,و اصلي واسلم على من شرفه ربه بالقرآن الكريم والخلق العظيم فكان نورا ورحمة للعالمين سيدنا ومعلمنا محمد عليه افضل الصلوات والتسليم .

كما اقدم موفور شكري وخالص تقديري لأستاذي الفاضل الدكتور كمال مسعودي على ما تفضل به عليا وشرفني بقبول متابعة مذكرتي حرفا بحرف وكلمة بكلمة ,تدقيقا وتمحيصا وتصويبا ,بارك الله فيه وزاده من علمه وفضله ورفع درجاته .

واقدم ايضا جزيل الشكر والعرفان للجنة المناقشة التي قبلت مناقشة مذكرتي ،و لأساتذة شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة وطاقم إدارة قسم العلوم الإنسانية وأخص بالذكر شعبة علم المكتبات .

الاهداء

الى روح والدي رحمه الله رحمة واسعة واثابه الجنة

الى والدتي اطال الله عمرها ونفعني الله بودها وبرها

الى زوجتي التي رعتني بودها وصبرها و سهرت الليالي لأجل انجاز هذه الدراسة على اكمل وجه واخراجها في أبهى الصور ,وابلغ الالفاظ والعبر ، الى قرتا عيني وجنتا حياتي: . . .ابتي ندى الياسمين. . . وابني احمد مبروك .

الى كل طلبة 02 ماستر ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات بجامعة بسكرة دفعة 2024 ،الى كل شغوف مخلصا صادقا بعلمه و عمله يرجو به وجه الله ، الى كل من اطلع وصبر على تقليب صفحات هذه المذكرة املا في التزود منها فوجد ضالته فانتفع ونفع . . . .اهدى هذه المذكرة .

بطاقة فهرسة

مخيبر ،حمد الله

مباني المكتبات الجامعية الجزائرية ومدى مواكبتها للتكنولوجيات الحديثة : دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاسلامية بجامعة الوادي / حمد الله مخيبر . الجزائر :جامعة بسكرة .2024 . 101 صفحة .

اشكال ملاحق .

مذكرة ماستر: ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات :بسكرة. 2024.

اشراف : ا.د مسعودي كمال

الملخصات :

الملخص باللغة العربية :

إن هذه الدراسة جاءت لتعالج وتبين اهم التطورات التكنولوجية ومدى مواكبتها لمباني المكتبات الجامعية الجزائرية ، وقد اجرينا دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاسلامية لكشف ماذا كانت هذه المكتبة تراعي المعايير الدولية , والتحولات التكنولوجية في مبانيها وتجهيزاتها الحديثة ، وقد قسمت الدراسة الى اربع فصول ,الفصل الاول خصصناه للاطار المنهجي للدارسة ، اما الفصل الثاني فجاء معرفا بالمكتبة الجامعية وماهية اعمالها ، ثم الفصل الثالث الذي ناقشنا فيه ماهية مباني المكتبات الجامعية الجزائرية ومدى مواكبتها لتكنولوجيا الحديثة ، وفي الاخير تطرقنا للفصل الرابع الذي خصصناه للدراسة الميدانية بمكتبة كلية العلوم الاسلامية بجامعة الوادي .

وقد اتبعنا المنهج الوصفي ، وتوصلنا الى عدة نتائج اهمها ، ان مباني مكتبة كلية العلوم الاسلامية لا تراعي المعايير الدولية كاملة في البناء ، كما ان ادخال التكنولوجية الحديثة في مبانيها وتجهيزاتها ايضا ,لم يرقى الى المستوى المطلوب ، واستنادا للنتائج المتحصل عليها قدمنا جملة من المقترحات تصب كلها في مفهوم واحد ,هو تبني مشروع مكتبة جامعية مواكبة للتكنولوجيا الحديثة ,وتراعي المعايير الدولية ، وهذا يكون باستحداث منظومة تشريعية جزائرية جديدة مناسبة لتصميم وبناء مكتبات جامعية جزائرية حديثة ,ومواكبة للتطورات التكنولوجية المتسارعة .

الكلمات المفتاحية : مباني المكتبات الجامعية ، التكنولوجيا ، الرقمنة ، المعايير العالمية ، المباني الذكية .

الملخص باللغة الفرنسية :

Résumé

Cette étude vise à aborder et à mettre en évidence les principaux développements technologiques et leur corrélation avec les bâtiments des bibliothèques universitaires algériennes. Nous avons mené une étude de terrain à la bibliothèque de la Faculté des Sciences Islamiques pour déterminer dans quelle mesure cette bibliothèque respecte les normes internationales et pour examiner les évolutions technologiques dans ses bâtiments et ses équipements modernes. L'étude est divisée en quatre chapitres : le premier chapitre est consacré au cadre méthodologique de l'étude. Le deuxième chapitre présente la bibliothèque universitaire et sa nature. Ensuite, le troisième chapitre discute de la nature des bâtiments des bibliothèques universitaires algériennes et de leur adaptation aux technologies modernes. Enfin, nous abordons le quatrième chapitre, consacré à l'étude de terrain à la bibliothèque de la Faculté des Sciences Islamiques à l'Université d'El-Oued.

Nous avons suivi une méthode descriptive et sommes parvenus à plusieurs conclusions importantes. Notamment, les bâtiments de la bibliothèque de la Faculté des Sciences Islamiques ne respectent pas entièrement les normes internationales en matière de construction. De plus, l'intégration des technologies modernes dans ses bâtiments et ses équipements n'a pas atteint le niveau requis. Sur la base des résultats obtenus, nous avons formulé plusieurs propositions toutes convergent vers un seul concept : l'adoption d'un projet de bibliothèque universitaire alignée sur les technologies modernes et respectant les normes internationales. Cela passerait par la mise en place d'un nouveau cadre législatif algérien adapté à la conception et à la construction de bibliothèques universitaires modernes, capables de suivre l'évolution rapide des technologies.

Mots clés : Bâtiments des bibliothèques universitaires, technologie, numérisation, normes internationales, bâtiments intelligents

مختصرات الدراسة

الاختصار	المصطلح باللغة الاجنبية	المصطلح باللغة العربية
PSC	Programme sectorielle centrale	البرنامج القطاعي الممركز
PSD	Programme sectoriel décentralise	برنامج المخطط القطاعي اللامركزي
PCD	Programme communal de développement	برنامج المخطط البلدي للتنمية
IFLA	International fédéral libraires association	الجمعية الامريكية للمكتبات
SYNGEB	Système Normalise de gestion des bibliothèques	النظام المقيس لتسيير المكتبات
RIBU	Réseau interrégional des bibliothèques universitaire	الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية
SNDL	Système national de documentation en ligne	النظام الوطني للتوثيق
CCDZ	Catalogue collectif Algérienne	الفهرس الموحد الجزائري
RFID	Identification Radio Frequency	تحديد الهوية بموجات الراديو
OPAC	One line publication Access catalogue	الفهرس على الخط

كشاف الصور الفتوغرافية

الرقم	عنوان الصورة	رقم الصفحة
01	صورة لمنظر علوي لمبني –المكتبة المركزية لجامعة قسنطينة في شكل كتاب	40
02	صورة للملصقات في تقنيةRFID المستعملة بمكتبة جامعة ميلة	52
03	(صورة للجهاز القارئ/ المشفر ل RFID) :المستعمل في المكتبة جامعة ميلة	53
04	صورة للبوابة الذكية RFID المستعملة في المكتبة المركزية لجامعية ميلة	53
05	صورة– لرقمنة الكتب وبقية مصادر المعلومات بواسطة مساحات ضوئية من نوع COOPIBOOK – بالمكتبة المركزية لجامعة الوادي	54

كشاف الاشكال والجداول

الرقم	الشكل او الجدول	رقم الصفحة
07	صورة مجسمة لديكور داخلي لمبنى مكتبة ذكية	66
08	مخطط هيكلي لكلية العلوم الاسلامية و مكتبة الكلية –جامعة الوادي	72
09	جدول يمثل الرصيد الوثائقي لمكتبة كلية العلوم الاسلامية بجامعة الوادي	77

كشاف الملاحق

الرقم	الملاحق	/
10	واجهة المقابلة	/
11	اسئلة المقابلة	/

قائمة المحتويات

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
	شكر وتقدير	
	الاهداء	
	بطاقة فهرسية	
	ملخص الدراسة باللغة العربية	
	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	
	بطاقة الفهرسة	
	مختصرات الدراسة	
	كشاف الاشكال و الصور	
	كشاف الجداول	
	كشاف الملاحق	
	قائمة المحتويات	
	المقدمة	أ–ب–ج
	الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة	4
1	مبررات الدراسة	5
1–1	الاعتبارات الشخصية	5
2–1	الاعتبارات الموضوعية	5
2	مشكلة الدراسة وفرضياتها	5
1–2	مشكلة الدراسة	5
2–2	فرضياتها	6
3	اهداف الدراسة	7
4	اهمية الدارسة	7
5	منهج الدراسة	8
6	مجال الدراسة	8

1-6	المجال الزمني للدراسة	8
2-6	المجال البشري للدراسة	8
3-6	المجال المكاني للدراسة	9
4-6	المجال الموضوعي للدراسة	9
7	عينة الدراسة	9
8	ادوات جمع البيانات	9
9	الدراسات السابقة	10
	الفصل الثاني : التعريف بالمكتبة الجامعية وماهية عملها	12
	تمهيد	13
-1	التعريف بالمكتبة الجامعية وماهية اعمالها	14
1-1	التعريف بالمكتبة الجامعية الجزائرية	14
2-1	التنظيم الهيكلي للمكتبات الجامعية الجزائرية وقواعد تنظيمها وتسيرها	14
1-2-1	التنظيم الهيكلي لمكتبات الجامعة المركزية	14
1-1-2-1	التنظيم الهيكلي للمكتبات المركزية داخل الجامعة	14
2-1-2-1	التنظيم الهيكلي لمكتبات الكليات داخل الجامعة	15
3-1-2-1	التنظيم الهيكلي لمكتبات المعاهد داخل الجامعة	15
2-2-1	التنظيم الهيكلي لمكتبات المركز الجامعي	15
1-2-2-1	التنظيم الهيكلي للمكتبات المركزية داخل المركز الجامعي	15
2-2-2-1	التنظيم الهيكلي لمكتبات المعاهد داخل المركز الجامعي	15
2-2-1	التنظيم الهيكلي لمكتبات المدارس والمعاهد العليا	16
3-1	مهام وقواعد تنظيم وتسير المكتبات الجامعية الجزائرية	16
-2	وظائف اخرى للمكتبات الجامعية الجزائرية	17
1-2	الوظيفة الادارية و البيداغوجية	17
2-2	الوظيفية العلمية و الفنية	17
3-3	الوظيفة الاقتصادية	18

3-	أهمية المكتبات الجامعية الجزائرية	18
4-	خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية	20
5-	أهداف المكتبة الجامعية الجزائرية	23
	الفصل الثالث : ماهية بناء وتعمير المكتبات الجامعية الجزائرية ومدى مواكبتها للتطورات التكنولوجية و المعايير الدولية	25
	تمهيد	26
1	مفهوم عملية البناء و التعمير في التشريع الجزائري	27
2	اعمال لها نفس إجراءات عمليات البناء والتعمير حسب المشرع الجزائري	28
3	مراحل عمليات اعداد مشاريع التعمير والبناء الخاصة بالمكتبات الجامعية الجزائرية	29
1-3	مرحلة اعداد وبرمجة مشاريع بناء المكتبات الجامعية	29
1-1-3	مرحلة التخطيط والاستشراف	30
2-1-3	مرحلة اعداد وتنفيذ مشاريع التعمير والبناء	31
4-	مباني المكتبات الجامعية الجزائرية و مدى مواكبتها للتحولات التكنولوجية و معايير الجودة العالمية	33
1-4	تعريف التكنولوجيا	33
2-4	تعريف معايير الجودة العالمية في المكتبات الجامعية	33
1-2-4	تعريف المعايير	33
2-2-4	تعريف الجودة	34
3-2-4	تعريف معايير ايزو العالميةISO	34
3-4	معايير الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA	35
4-4	معايير اعتماد المكتبات الجامعية الاردنية	35
5-4	معايير الجودة في بناء المكتبات الجامعية الجزائرية	36
5-	نماذج من مباني المكتبات الجامعية الجزائرية وتطوراتها التاريخية	37
6-	موقع المكتبة الجامعية ضمن الشبكة الوطنية للتكوين العالي في الجزائر	40
1-6	الوجود المادي للمكتبة الجامعية في الجزائر	40

2-6	مشروع رقمنة المكتبات الجامعية الجزائرية و محاولة تطويرها تكنولوجيا	42
3-6	الحوسبة و البرمجيات بالمكتبات الجامعية الجزائرية	45
1-3-6	برمجية سنجاب SYNGEB	45
2-3-6	برمجية PMB	47
3-3-6	برمجية GEBU:	48
4-6	المواقع والمنصات والشبكات الإلكترونية للمكتبات الجامعية الجزائرية	48
1-4-6	المواقع على الويب	48
2-4-6	الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية RIBU	48
3-4-6	الفهرس الموحد الجزائري : CCDZ	49
4-4-6	النظام الوطني للتوثيق SNDL	50
5-4-6	نظام DSPACE	50
6-4-6	نظام ASJP	51
7-	نماذج لمكتبات جامعية جزائرية استعملت تقنيات وتكنولوجيات متطورة داخل مبانيها واقسامها	51
1-7	استعمال تقنية RFID في بعض المكتبات الجامعية الجزائرية	51
2-7	استعمال تقنية رقمنة المكتبة الجامعية الجزائرية بواسطة الماسحات الضوئية وبرمجية syngeb	54
8-	تحديات المكتبات الجامعية الجزائرية وبناياتها المستقبلية لمواكبة التطورات التكنولوجية	55
1-8	المكتبات الجامعية و المباني المستقبلية	55
2-8	مباني المكتبات الجامعية : المهام الجديدة و التنظيم الهيكلي المستقبلي	56
1-2-8	الموقع والمبنى	57
2-2-8	المساحة المناسبة	57
3-2-8	التخطيط و التصميم	57
4-2-8	الاقسام الواجب توفرها بمباني المكتبة الجامعية	59
9-	تجهيزات المكتبات الجامعية الحديثة	60
10-	مستقبل المكتبات الجامعية الجزائرية وتحديات المباني الذكية	61

1-10	تعريف مباني المكتبات الذكية	61
2-10	مظاهر الذكاء في تكنولوجيا مباني المكتبات الجامعية	62
1-2-10	تقنيات ووسائل ذكية تابعة لبناء وتصميم المكتبات الجامعية	62
2-2-10	النظم الذكية كحتمية بمباني المكتبات الذكية	64
1-2-2-10	نظم التحكم الذكي في مباني المكتبات الجامعية	64
2-2-2-10	تكنولوجيا الشبكات	64
3-2-2-10	نظم ذكية اخرى في طريقها للتعميم في المكتبات الجامعية	65
	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية بمكتبة كلية العلوم الاسلامية بجامعة الوادي	67
	تمهيد	68
-1	التعريف بكلية العلوم الاسلامية بجامعة الوادي	69
1-1	إنشاء قسم الشريعة	69
2-1	ترقية قسم الشريعة الى معهد العلوم الاسلامية	69
3-1	ترقية المعهد إلى كلية العلوم الاسلامية	70
-2	انشاء مكتبة معهد العلوم الاسلامية	70
-3	تقسيم معهد العلوم الاسلامية ومكتبته الى قسمين	71
1-3	مكتبة لقسمي اصول الدين وقسم الحضارة الاسلامية	71
2-3	مكتبة لقسمي الشريعة والقانون وقسم الفقه واصوله	71
3-3	اعادة دمج اقسام المعهد و المكتبة في مبنى واحد بالجامعة المركزية بالوادي	72
-4	ترقية مكتبة معهد العلوم الاسلامية الى مكتبة كلية	72
-5	موقع مكتبة كلية العلوم الاسلامية : المساحة والطاقة الاستيعابية والفضاءات	73
1-5	عدد القاعات والفضاءات المتاحة	73
-6	التقسيم الهيكلي لمكتبة كلية العلوم الاسلامية	74
1-6	مصلحة تسير الرصيد الوثائقي	74
1-1-6	قسم التزويد	74
2-1-6	قسم المعالجة الفنية للوثائق	74

2-6	مصلحة التوجيه والبحث الببليوغرافي	74
1-2-6	قسم التوجيه و البحث الببليوغرافي	74
2-2-6	قسم خدمات الإعارة	74
1-2-2-6	فرع الإعارة الداخلية	74
2-2-2-6	فرع الإعارة الخارجية	74
3-2-6	قسم خدمة التوجيه	75
7-	قواعد تنظيم وتسير عمل مكتبة كلية العلوم الاسلامية	75
1-7	النظام الداخلي لمكتبة كلية العلوم الاسلامية	75
8-	خدمات مكتبة كلية العلوم الاسلامية	76
9-	الرصيد الوثائقي لمكتبة كلية العلوم الاسلامية بجامعة الوادي	77
10	الموارد البشرية والمالية لمكتبة كلية العلوم الاسلامية	77
1-10	الموارد البشرية بالمكتبة	77
2-10	الموارد المالية بمكتبة الكلية	78
11-	اهم التجهيزات المتوفرة لدي مكتبة الكلية	78
12-	عرض المقابلة	80
1-12	الاجابات على اسئلة المقابلة	80
2-12	تحليل محاور المقابلة	86
1-2-12	تحليل اجابات المحور الاول	86
2-2-12	تحليل اجابات المحور الثاني	87
3-2-12	تحليل اجابات المحور الثالث	88
13	نتائج الدارسة على ضوء الفرضيات	89
1-13	نتائج الفرضية الاولى	89
2-13	نتائج الفرضية الثانية	91
3-13	نتائج الفرضية الثالثة	92
14	النتائج العامة	93
15	المقترحات	93

	الخاتمة	95
	القائمة البيبليوغرافية	96
	الملاحق	

المقدمة

تعتبر المكتبات الجامعية احد الركائز الأساسية في الجامعة الجزائرية لأنها المركز العلمي الأول والنبع الحضاري الجاري والدائم , الذي لا ينقطع، فينهل منه كل طالب علم لتطوير ذاته او ليطور مجتمعه املا في الحضارة والتقدم .

لذا جاءت دراستنا لموضوع مباني المكتبات الجامعية والتحولات التكنولوجية بناءا على التغيرات المتسارعة و الجوهرية في عالم المكتبات الجامعية ,خصوصا بعد ظهور تكنولوجيات حديثة أدخلت على تجهيزات المكتبات وبناياتها ، منها الربوت ، ،والتشغيل الذاتي للإنارة (الإنارة الذكية)، وتقنية RFID، ، وغيره من التكنولوجيات التي دخلت عالم المكتبات وغيرت الكثير من اعمالها وطبيعة عملها ،و من خلال هذه الدراسة سيتم الكشف عن هذه التكنولوجيات وكيفية توظيفها للتتماشى وتتلائم مع مباني المكتبات الجامعية الجزائرية ،خصوصا من جانب الديكور الداخلي وتصميم المساحات المطابقة والملائمة لهذه الوسائل والتكنولوجيات ,وكيفية عملها ومدى ملائمتها لخصوصية المكتبة الجامعية الجزائرية ومبانيها .

وتدعيما لهذه الدراسة وللخروج بنتائج ملموسة وواقعية في الميدان ,سيتم إجراء دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة الوادي , باعتبارها مكتبة فتية ولها تطلعات مستقبلية من ناحية البنائية والتجهيزات الحديثة . وقد قسمت الدراسة الى اربع فصول :

الفصل الاول: الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثاني : التعريف بالمكتبات الجامعية الجزائرية وماهية عملها

الفصل الثالث: ماهية بناء وتعمير المكتبات الجامعية الجزائرية ومدي مواكبتها للتحولات التكنولوجيا والمعايير الدولية

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية بمكتبة كلية العلوم الاسلامية بجامعة الوادي.

ولإعداد هذه الدراسة اعتمدنا على جملة من المراجع اهمها:

1- صوفي ,عبد اللطيف ,المكتبات الجامعية الحديثة مبانيها وتجهيزاتها .

2 - رزيقة، بن زاوية .إصلاحات المحاسبة العمومية في ظل إجراءات تجميد المشاريع العمومية: دارسة حالة على مستوى مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية .مذكرة ماستر .تخصص مالية ومحاسبة .جامعة جيجل. كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير ،2020.

3- اسماء ،حسين محمد. التوجه نحو المكتبات الجامعية الذكية : دراسة ميدانية لمكتبات جامعة الاسكندرية ومدى جاهزيتها مع وضع خطة استراتيجية التحول إلى مكتبة ذكية ، ، مقال بالمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات , جامعة الاسكندرية مج 1 ع،01(يناير مارس 2023).

4-وكما اعتمدنا ايضا على جلمة من اعداد ا الجرائد الرسمية للجمهورية الجزائرية, و التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

وكل دراسة لابد لها من بحث مضني وشاق ,وهذا هو السبيل الوحيد لتحصيل العلم الصحيح والمنهج القويم في البحث ، لتحقيق ثمرة الناجح العلمي والعملي ، وقد كانت قلة المادة العلمية من اكبر العوائق التي واجهتنا لا تمام هذه الدراسة ,خصوصا المتعلقة منها بمباني المكتبات الجامعية الجزائرية و التكنولوجيا الحديثة , كما أن إدخال التكنولوجيا الحديثة على مباني المكتبات الجامعية , موضوع شاسع وواسع وله العديد من الفروع ,والتشعبات ,والتخصصات , المتعلقة بالوسائل والتقنيات والتجهيزات والمباني الحديثة، والمعايير الدولية وغيرها ,وللإحاطة بمثل هكذا موضوعات ,تطلب منا الكثير من الوقت و الجهد ، خصوصا من جانب التلخيص والالمام بالموضوع واختيار الانسب منه ،

وعموما فان الدراسة قد تمت بعون الله و تيسره وتوفيقه , نسأل الله السداد والتوفيق والاستفادة والإفادة , و ما توفقنا الا بالله .

الفصل الأول : الاطار المنهجي للدراسة

1-مبررات الدراسة :

لقد جاءت فكرة انجاز هذه الدراسة لعدة اعتبارات شخصية وموضوعية

1-1 الاعتبارات الشخصية:

-الرغبة الشخصية والميولات الخاصة لتغير نمط عمل المكتبات الجامعية نحو الأفضل وإثارة انتباه المسؤولين ,أملا في تطويرها وتطوير الوسائل التكنولوجية المستخدمة في مجال تصميم المكتبات وما يرتبط بها.

- الاحتفاظ بزاد علمي شخصي في مجال التصميم الحديث لمكتبات المستقبل وبالتالي بثها للمختصين في المكتبات أو غيرهم من الباحثين .

1-2 الاعتبارات الموضوعية :

- وضع نموذج نظري لتصاميم ومخططات وديكورات ووسائل تكنولوجية متناسقة ودقيقة للعمل بها في مجال تطوير المكتبات الجامعية الجزائرية نحو الافضل.

- محاولة ايجاد افكار وحلول تخص مباني المكتبات الجامعية الجزائرية وكيفية تحولها نحو مكتبات الذكية او مكتبات تتماشى والتكنولوجيا الحديثة .

2 - مشكلة الدراسة وفرضياتها :

2-1 مشكلة الدارسة:

يعد التحكم في المعلومات والتكنولوجيا الحديثة اليوم ,العنصر الفاعل في تطور او تخلف المجتمعات ، ومع التطورات التكنولوجية الهائلة ، التي ما فتأت تخدم العلم والمعرفة والحضارة الانسانية جمعاء في شتى المجالات ,فساهمت بذلك في تحول الكثير من القطاعات نحو انجاح اعمالها وسرعة ادائها ، لذا

كان لزاما على المكتبات الجامعية الجزائرية التحول نحو ادخال هذه التكنولوجيات في تصاميمها الحالية ,او مخططاتها المستقبلية بما يتلاءم وطبيعة عملها ومخططاتها الهيكلية والتنظيمية .

لذا جاءت دراستنا هذه لتسلط الضوء على احد الجوانب المهمة لنجاح عمل المكتبات الجامعية حاضرا ومستقبلا ,ومن ثم تطوير المكتبة الجامعية الجزائرية نحو الأفضل, وقد اخترنا مكتبة كلية العلوم الاسلامية لإجراء دراسة ميدانية باعتبارها مكتبة فتية وحديثة النشأة ولها افاق مستقبلية ،و ذلك تدعيما لهذه الدراسة ,وإلماما بموضوع الدراسة الرئيسي ,الذي هو مدى مواكبة المكتبات الجامعية الجزائرية للتكنولوجيات الحديثة ,وقد جاءت تساؤلاتنا كالتالي :

1-ماهي الوسائل والتكنولوجيات المدخلة حديثا على الديكور الداخلي لمبني مكتبة كلية العلوم الإسلامية وهل تتوافق مع التحولات التكنولوجية الحديثة؟

2-ماهو النموذج المناسب تقنيا لتصميم مكتبة جامعية في عصر الرقمنة ؟

3 هل يمكن تطوير مبني مكتبة كلية العلوم الإسلامية بحيث تفضي الى مكتبات ذكية او مكتبات تراعي التكنولوجيات الحديثة ؟

4- هل هناك مشاريع مستقبلية لتطوير مكتبة العلوم الإسلامية بحيث تراعي التكنولوجيا الحديثة والمواصفات والمعايير الدولية ؟

2-2-فرضياتها:

واستناد لما طرح من أسئلة فقد خلصت هذه الدارسة الى جملة من الفرضيات نجملها في عناصر :

1 التصميم الهندسي الموجودة حاليا في مكتبات كلية العلوم الإسلامية لجامعة الوادي له أبعاد تتوافق والتحولات التكنولوجية والمعايير والمواصفات الدولية .

2-تصميم مبني مكتبة كلية العلوم الإسلامية لجامعة الوادي تشرف عليه لجنة مشتركة من الكفاءات العالية وذوي الخبرة.

3- تبني مشروع مكتبة جامعية ذكية و مواكبة للتكنولوجيات الحديثة و تتوافق مع المعايير العالمية .

3-أهداف الدراسة :

تكمن أهداف هذه الدراسة الخاصة بالمكتبات الجامعية الجزائرية وتصميمها الحديث الى تحقيق غاية توفير مكتبة جامعية منسجمة مع التطورات التكنولوجية المتسارعة الحاصلة في شتى المجالات ، وذلك لأجل تطوير مجال البحث العلمي ،والمناهج التعليمية الجامعية ,وبالتالي التطور الحضاري الشامل , وذلك من خلال الاستفادة من التحولات التكنولوجية وما تعلق بها من وسائل حديثة، ومباني ذكية وغيرها ،وعموما يمكن تحديد أهداف هذه الدراسة في النقاط التالي:

1 ادراج المعايير والمواصفات التقنية الحديثة للخروج بمكتبات جامعية جزائرية اكثر حادثة وذات هيكلة بنائية مناسبة ومتوافقة مع التحولات التكنولوجية و الرقمية.

2 محاولة تغير نمط و طريقة اختيار المخططات الهندسية ,الديكور , والوسائل تكنولوجية الحديثة المرافقة لها وغيرها, للتحول من مكتبات بنائية تقليدية ثابتة الى بناءات أكثر حداثة ومرونة وتطور .

3توفير نموذج واقعي ملموس يتم الاعتماد عليه في انجاز مكتبات جامعية حالية و مستقبلية .

4-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1-التحولات التكنولوجية ودورها في تصميم مباني مكتبات جامعية ذكية .

2-توفير مادة علمية جديدة و مهمة للعاملين والمهندسين المعماريين ، والباحثين لتطوير المكتبات الجامعية من خلال التوجه نحو مكتبات أكثر حداثة .

3-التطلع للمستقبل وما يمكن أن تكون عليه المكتبات الجامعية في ظل التكنولوجيات الحديثة .

5-منهج الدراسة:

نظر لطبيعة هذه الدراسة ولما تقتضيه من عمليات البحث والتحري والاكتشاف خصوصا أن دراستنا هذه هي دراسة ميدانية تتطلب تحديدا كاملا وشاملا لمكان الدراسة , لذا اعتمدنا على المنهج الوصفي, لتفسير مدى مواكبة المكتبة الجامعية للتحولات التكنولوجية خصوصا من جانب التصميم الداخلي والخارجي لمبني المكتبة الجامعية ،والتجهيزات والبرامج و الوسائل وغيرها ، وكيفية عمل الوسائل الحديثة ،وكيفية ربطها ,والمخطط الهيكلي والتنظيمي ومدى انسجامه مع مكان العمل والتحولات التكنولوجية وغيرها من الإجراءات .

6- مجال الدراسة :

استكمالا لعناصر الدراسة فقد حددت مجالات هذه الدراسة في العناصر التالية:

6-1 المجال الزمني: وهو الوقت الذي استغرقته هذه الدراسة بداية من تحديد الموضوع الى اختيار المكان ,و العينة والتطبيق الميداني على المبحوثين, ومن ثم استرجاع المقابلة إلى غاية تفريغ البيانات وتحليلها ,وقد استغرق هذا العمل مدة شهرين من 21 /2024/02 إلى غاية 21 /2024/05 .

6-2 المجال البشري : وهم مجموعة من المسؤولين الذين اجريت معهم المقابلة ،لان لهم علاقة مباشرة بمشاريع بناء وتجهيز مكتبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة الوادي , وهم مدير مكتبة كلية العلوم الإسلامية , ومسؤول مصلحة التخطيط والاستشراف, ومسؤول مصلحة متابعة البناء و التجهيز.

3-6 المجال المكاني :وهو المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية والمتمثل في مكتبة كلية العلوم الاسلامية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

4-6 المجال الموضوعي : وهو تحديد الموضوع المراد دراسته من الخطوة الأولى إلى الأخيرة، فقدمنا العمل النظري من خلال التعريف بالمكتبات الجامعية الجزائرية وماهية عملها ثم تطرقنا لمدى مواكبتها للتحولات التكنولوجية بإدخال الوسائل الحديثة ,و كنموذجنا واقعي للمكتبة الجامعية الجزائرية ,قمنا بدراسة ميدانية لمكتبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة الوادي .

7- عينة الدراسة: كما وقد اشرنا من قبل، فعينة الدراسة هي ركيزة هذه الدراسة لان جل محاورها مبنية عليها ,لما لها من اهمية في اتخاذ القرار المناسب لتصميم أو تطوير مكتبة جامعية مواكبة للتطورات التكنولوجية، وقد اخترنا مدير مكتبة كلية العلوم الإسلامية باعتباره المسؤول الاول عن المكتبة وهو صاحب القرارات المهمة ، وايضا مسؤول مصلحة الاشراف و متابعة البناء والتجهيز ،باعتباره مسؤول عن اللجنة المشرفة عن البناء والتخطيط والمتابعة ،وايضا مسؤول مصلحة الاستشراف و التخطيط ,باعتباره المسؤول عن المشاريع المستقبلية ومتابعتها ,وكل من هؤلاء المسؤولين موزعين حسب مواضيع و محاور المقابلة الثلاث .

8- أدوات جمع البيانات:

كما وسبق واشرنا سابقا فقد اجرينا هذه الدراسة بالاعتماد على المقابلة ،محاولنا منا إيجاد انسب الإجابات، ولترك الحرية لمسؤول المكتبة ومسؤول لجنة الاشراف والتخطيط ، وايضا مسؤول مصلحة الاستشراف ومتابعة البناء والتجهيز .

9-الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

لمحمد طاشور (محمد، طاشور) .دراسة قدمت لنيل شهادة الدكتوراه بجامعة قسنطينة .بعنوان مباني المكتبات الجامعية في الجزائر : دراسة ميدانية بالشرق الجزائري , 2005

وقد حدد في هذه الدراسة عدة أهداف منها:

1-التعرف على شروط مباني المكتبات الجامعية والمعايير الدولية الخاصة بذلك.

2-الاطلاع على مدى استجابة المكتبات الجامعية لحاجة مستفيديها .

3-الكشف عن الجوانب السلبية في البنايات لتفاديها مستقبلا

4-التعرف على مدى توفر ظروف عمل مقبولة للعاملين والمستفيدين من المكتبة .

وهي دراسة تتطابق مع دارستنا من جانب مباني المكتبات الجامعية الجزائرية واستكمالا لموضوع المباني أضفنا لها التكنولوجيات الحاصلة اليوم في جميع المجالات وكيفية ادخالها على بنايات المكتبات الجامعية .

الدراسة الثانية:

التوجه نحو المكتبات الجامعية الذكية:دراسة ميدانية لمكتبات جامعة الإسكندرية ومدى جاهزيتها مع وضع خطة استراتيجية للتحول إلى مكتبات ذكية ,المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات . مج 10 ع (1يناير – مارس2023 كلية الآداب جامعة القاهرة .أسماء حسين محمد.

وقد تمخض عن هذه الدراسة جملة من المقترحات و التوصيات نجملها في النقاط التالية :

1-توفير الأجهزة الحديثة اللازمة لتطوير المكتبات وتدريب أخصائيو المكتبات الجامعية على استخدامها

2-تخصيص جزء كبير من الميزانيات لتهيئة مكتبة حديثة

3-التعديل في لائحة المكتبات الجامعية بوضع اسس ومعايير للتحول نحو مكتبة جامعية ذكية ومواكبة للتكنولوجيا.

4-إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة في إنشاء المكتبات الجامعية الذكية

وقد استفدنا من هذه الدراسة من جانب استخدام اخر التطورات التكنولوجية المدخلة في مجال المكتبات الجامعية, والطرق المعتمدة والوسائل المتخذة من اجل تحقيق التحول نحو مكتبة جامعية عصرية.

الدراسة الثالثة :

الدراسة الثالثة :كتاب الدكتور عبد اللطيف صوفي بعنوان. المكتبات الحديثة مبانيها وتجهيزاتها وهو كتاب صدر سنة 1992، وقد تطرق الكتاب لمباني المكتبات ،وتقنيات ومخططات التصميم واهمية التجهيز خصوصا الوسائل والتقنيات الحديثة ,وكيفية التعامل مع التطورات التي ستحصل في مجال المكتبات ، مع ضرورة الأخذ بالمعايير الدولية في البناء وغيرها من الموضوعات التي كانت قريبة من دراستنا بالرغم من قدم صدور هذا الكتاب, إلا انه حديث في معلوماته ,وله نظرة استشرافية متجددة ، وقد استفدنا من هذا الكتاب من جانب مخططات البناء المستقبلية للمكتبات ,والتقنيات الواجب توفرها في مكتبات الحاضر والمستقبل , لتكون مكتبات أكثر مرونة وقابلة للتحديث، وقابلة لتتأقلم مع التقنيات والتكنولوجيات المتسارعة ، وكذلك التجهيزات المتجددة في كل مرة .

الفصل الثاني: التعريف بالمكتبة الجامعية الجزائرية وماهية عملها

تمهيد:

تعتبر المكتبات الجامعية الجزائرية جزءا أساسيا من نظام المجتمع الجامعي ،فهي نظام فرعي أساسي من النظام الكلي للجامعة تتناسق وأهدافها ورسالتها وكذلك تنسجم مع مبانيها وتجهيزاتها، ومع ما تتطلبه الأطر التشريعية والقانونية والإمكانيات المادية والبشرية، ولا يمكنها أن تقدم رسالتها على أحسن وجه، إلا إذا تم توظيف كل هذه المفاهيم والإجراءات بالكيفية الصحيحة، فتتأقلم مع عملها وتسير مواردها البشرية والمادية بالطرق الصحيحة وبالتالي تؤدي وظيفتها على أكمل وجه .

هذا ما سنطرق إليه في هذا الفصل التمهيدي المعرف بالمكتبة الجامعية الجزائرية ومهامها وجميع أعمالها وأهدافها التي تصبو إليها ,لتحقق رسالتها الحضارية ,والعلمية الهادفة ,ولتطور مجتمعاتها نحو الافضل .

1-التعريف بالمكتبة الجامعية الجزائرية وماهية عملها :

1-1 التعريف بالمكتبة الجامعية الجزائرية :

المكتبة الجامعية هي مؤسسة تنشأ داخل الجامعة وتعمل على تزويد وتنظيم المواد المكتبية لإتاحتها وتلبيتها لروادها المكونين من الاساتذة و الطلبة والموظفين و مختلف الباحثين , وهي مؤسسة داخل مؤسسة الجامعة تتمتع بالطابع العلمي والثقافي و المهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية [1], والمكتبة الجامعية الجزائرية ,تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات أو الكليات, أو المعاهد, أو المدارس والمعاهد العليا ، وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة وذلك وفق تشريع تنظيمي يحدد مهامها و قواعد عملها كمرفق عمومي.

1- 2 التنظيم الهيكلي للمكتبات الجامعية الجزائرية وقواعد تنظيمها وتسيرها :

حسب التشريع المعمول به في معظم المكتبات الجامعية الجزائرية فإن التنظيم الهيكلي والاداري لمختلف مصالح وأقسام المكتبة توزع حسب نوع المكتبة ونوع الجامعة ,أو المركز أو المدرسة التابعة لها ،فهناك المكتبات المركزية التابعة للجامعة وهناك ايضا مكتبات الكليات ومكتبات المعاهد التابعة للجامعة ، وهناك ايضا المكتبات المركزية مكتبات المعاهد التابعة للمركز الجامعي ، اما مكتبات المدراس والعاهد العليا فهي خارج الجامعة ومستقلة باعتبار المدرسة مستقلة عن الجامعة في تسيرها وعملها، وعموما كل مكتبة من هذه المكتبات لها تنظيم هيكلي , وقواعد عمل خاص بها و يمكن تلخيص مهام وقواعد عمل هذه المكتبات من خلال ما يلي:

1-2-1 التنظيم الهيكلي لمكتبات الجامعة المركزية :

1-2-1- 1 التنظيم الهيكلي للمكتبات المركزية داخل الجامعة : وهي مكتبات تابعة للجامعة المركزية يتولى ادارتها مدير للمكتبة وله اربعة مصالح هي :

1-مصلحة الاقتناء

2-مصلحة المعالجة

3-مصلحة لبحث الببليوغرافي

4-مصلحة التوجيه

[1] مرسوم رقم 544-83 المرسوم رقم 544-83. (1983). مؤرخ في 17 ذي الحجة عام 1403 الموافق 24 سبتمبر 1983 **المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة** .الجريدة الرسمية الجزائرية .العدد 40 . ص.

وكل هذه المصالح تتفرع الى اقسام وفروع حسب طبيعة وامكانيات المكتبة البشرية والمادية

1-2-1-2 التنظيم الهيكلي لمكتبات الكليات داخل الجامعة: وهي مكتبة تابعة للكية داخل الجامعة ، وهي مكتبة يتولى ادارتها مسؤول مكتبة وله مصلحتان هما:

1-مصلحة تسير الرصيد الوثائقي

2-مصلحة التوجيه والبحث الببليوغرافي

1-2-1-3 التنظيم الهيكلي لمكتبات المعاهد داخل الجامعة : وهي ايضا تتبع نفس التنظيم الهيكلي لمكتبة الكلية ، فمكتبة المعهد للجامعة يديرها مدير مكتبة وله مصلحتان هما :

1- مصلحة تسير الرصيد الوثائقي

2-مصلحة التوجيه والبحث الببليوغرافي.[1]

1-2-2 التنظيم الهيكلي لمكتبات المركز الجامعي:

1-2-2-1 التنظيم الهيكلي للمكتبات المركزية داخل المركز الجامعي :بالنسبة لمكتبة المركز الجامعي فهي تشتمل على مدير المكتبة و بها ثلاث مصالح هي:

1-مصلحة الاقتناء والمعالجة

2-مصلحة البحوث الببليوغرافية

3- مصلحة التوجيه

1-2-2-2 التنظيم الهيكلي لمكتبات المعاهد داخل المركز الجامعي : اما مكتبات المعهد التابعة للمركز الجامعي فيديرها مدير مكتبة معهد وله مصلحتان هما:

1-مصلحة التسيير الوثائقي

[1] قرار وزراي مشترك مؤرخ في 08 رجب 1425 الموافق ل24 غشت 2004**يحدد التنظيم الاداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة** . الجريدة الرسمية الجزائرية .العدد62، ، ص 24-27

2-مصلحة التوجيه والبحوث الببليوغرافية .[1]

3-2-1 التنظيم الهيكلي لمكتبات المدارس والمعاهد العليا : وهي مكتبات تابعة للمدارس والمعاهد العليا خارج الجامعة و وهي مؤسسة جامعية مستقلة على الجامعة وتشتمل هذه المكتبات على مدير مكتبة وله ثلاث مصالح هي:

1-مصلحة الاقتناء والمعالجة

2-مصلحة البحوث الببليوغرافية

3-مصلحة الاستقبال والتوجيه .[2]

3-1 مهام وقواعد تنظيم وتسير المكتبات الجامعية الجزائرية :إن المطلع على مهام وقواعد تنظيم وتسير المكتبات الجامعية الجزائرية على اختلاف انواعها ومستوياتها ,يجد تقارب كبير في مهامها ، وقواعد تسيرها وتنظيمها ,باستثناء ان المهام الموكلة لها تقل او تكثر حسب طبيعة الجامعة التابعة لها أو حجمها ، مثل مكتبات الكليات والمعاهد داخل الجامعة تقل مهامها ومجالات اعمالها ، عن المكتبات المركزية داخل الجامعة ، والمكتبات المركزية داخل المركز الجامعي, تقل مهامها عن مكتبات المعاهد داخل المركز ,ومكتبات المدارس العليا , تقل مهامها ومصالحها عن المكتبات المركزية داخل الجامعة وهكذا , وعموما يمكن تلخيص مهام المكتبات الجامعية مجتمعة على اختلاف انواعها واحجامها اجمالا في النقاط التالية :

-اقتراح اقتناء المراجع والتوثيق الجامعي بالاتصال مع بقية المكتبات الجامعية .

-مسك بطاقية الرسائل ومذكرات التخرج الجامعي لجميع اطوار التعليم الجامعي.

-تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة باستعمال احدث الطرق للمعالجة والترتيب .

---

[1]. قرار وزاري مشترك مؤرخ في 20صفر 1427 الموافق ل 20 مارس 2006 **يحدد التنظيم الاداري للمركز الجامعي وطبيعة مصالحه التقنية**. الجريدة الرسمية الجزائرية . العدد 30 ,ص 18-19

[2] قرار وزاري مشترك مؤرخ في 09 جمادي الثاني عام 1439 الموافق ل 25 فبراير 2018 يحدد التنظيم الاداري للمدرسة العليا وطبيعة مصالحها التقنية وتنظمها . الجريدة الرسمية الجزائرية. العدد 17 , ص 12.

-مساعدة مسؤولي المكتبات الفرعية الاخرى والتشاور معهم في تسير الهياكل الموضوعة تحت سلطتهم .

-وضع الشروط الملائمة لمساعدة الطلبة والاستاذة في بحوثهم العلمية .

--صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة .[1]

- وضع شروط ملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الاساتذة والطلبة .

-تسير الوثائق في ميدان الاختصاص الجامعي .[2]

2-وظائف المكتبات الجامعية الجزائرية :

2- وظائف اخرى للمكتبات الجامعية الجزائرية :

2-1 الوظيفة الإدارية والبيداغوجية: ان المتأمل في الوظائف الأخرى الخاصة بالمكتبة الجامعية الجزائرية ، يجد انها تقوم ايضا ,بالمشاركة في الشؤون الادارية والبيداغوجية الموجود في الجامعة ,ففي مجلس الادارة يبرز دور مدير المكتبة سواء في الجامعية المركزية او بقية المعاهد والكليات والمدارس العليا في حضوره الاستشاري المهم ، وفي مناقشة الميزانية العامة للجامعة ,ومخطط تسير الموارد البشرية ,وشراء العقارات والسياسات المتعلقة بالتخطيط , و طرق تنمية البحث العلمي الهادف والفعال ,واقتراح مختلف المشاريع المتعلقة بالمكتبة وغيرها من الأمور الادارية .

2-2- الوظيفة العلمية والفنية : وتبرز وظيفة مديرو المكتبات الجامعية والمسؤولين المكتبيون في حضور اجتماعات المجلس العلمي للجامعة ,او المركز الجامعي والمدارس العليا ,باعتبارهم اعضاء في هذا المجلس العلمي المهم لإبداء آرائهم في سياسات البحث العلمي الناجعة , و المناهج التعليمية الجامعية ,وطرق تطويرها واثراء المكتبة بالمادة العلمية

[1] قرار وزراي مشترك مؤرخ في 08 رجب 1425 الموافق ل24 غشت 2004 . الجريدة الرسمية الجزائرية .العدد62 . مرجع سابق, ص 24

[2] قرار وزاري مشترك مؤرخ في 09 جمادي الثاني عام 1439 الموافق ل 25 فبراير 2018 **يحدد التنظيم الاداري للمدرسة العليا وطبيعة مصالحها التقنية وتنظمها** . الجريدة الرسمية الجزائرية .العدد 17, ص 15.

المناسبة ,و المراجع والوثائق العلمية المختلفة ,وطرح الخطط الاستراتيجية لتنظيم المكتبة إداريا وفنيا وعناصر اخرى مهمة يتم اقتراحها لا نجاح عمل المكتبة علميا وفنيا .[1]

2-3-الوظيفة الاقتصادية: إن وظيفة الجامعة من خلال مختلف هياكلها البيداغوجية والإدارية والتي من بينها المكتبة الجامعية تهدف الى تكوين إطارات في شتى المجالات، إذ من المفروض أن المادة العلمية التي توفرها المكتبة الجامعية الجزائرية , وكذلك الخدمات والمادة المعلوماتية، من شأنه أن تكسب الأفراد المهارات ,وأن تنمي لديهم الإمكانات والقدرات الفكرية والعقلية, قصد تأهيلهم لقيادة حركة الفكر والثقافة والتجديد في المجتمع ,وإدارة شؤون المجتمع بما يتفق وطموحاته ,وما يستجيب لمطالبه الاقتصادية والعلمية .

وعلى العموم يمكن القول أن الوظيفة الاقتصادية للجامعة ككل والمكتبة الجامعية بصفة خاصة تكمن في إعداد إطارات يحتاجها سوق العمل ومختبرات البحث العلمي المختلفة لتطوير البلاد في شتى المجالات الفكرية والمادية والحضارية ، حتى نتجنب استيراد الخبرة كما تستورد الأجهزة الصناعية والتكنولوجية.[2]

3- أهمية المكتبات الجامعية الجزائرية:

تعد المكتبات الجامعية ركيزة أساسية من ركائز التعليم في الجامعة بما لها من أهمية في توفير الخدمات المختلفة التي يحتاجها الطلبة والأساتذة والمجتمع الأكاديمي على وجه العموم ,لذا فإنها تحظي باهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي من قبل الهيئات الوصية وأصحاب القرار في معظم الجامعات لما تقدمه من نشاطات ,ودعم فعلي لقطاع التعليم العالي من خلال تفعيل وتنشيط البحث العلمي ودعم المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية الأخرى.[3]

---

[1] الجزائر . مرسوم رقم 83-279 ل سنة 2003 يحدد مهام الجامعة. الجريدة الرسمية الجزائرية . العدد 51. مرجع سابق , ص 6 الى 8

[2] -سمير ,الجسر. كلمة افتتاحية، **الاجتماع الاول للجنة الموسعة لإعادة تنظيم التعليم العالي الخاص** في لبنان. قصر الإينيسكو .بيروت، 2003، الاستخراج ، نقلا عن: //:http\www.ksau.info\showthread.php.vb.

[3] - عليوي، محمد عودة. المالكي. مجبل لازم. **المكتبات النوعية**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2006، ص 32.

وبالتالي تتمثل أهمية المكتبة الجامعية الجزائرية في:[1]

– اعداد طاقات بشرية متخصصة وإعدادها الاعداد الامثل للمواصلة في مجال البحث العلمي الهادف .

– تدريب المستفيدين على حسن استخدام المادة العلمية وكيفية الاعتماد عليها وتوظيفها التوظيف الامثل في المجال العلمي او العملي.

– المساهمة في البناء الفكري واصلاح المجتمع.

– حماية التراث الفكري الوطني أو الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال.

– تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريب.

– توفير مجموعة حديثة ومتوازنة وشاملة وقوية من مصادر المعلومات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية والبحوث العلمية.

– تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفنية العلمية الحديثة كالفهرسة الالية , والتصنيف العلمي الدقيق ,والاستخلاص, والببليوجرافيا التحليلية .

– تقديم الخدمة المكتبية والمعلوماتية المناسبة لمجتمع المستفيدين ,من خلال توفير الإعارة المفتوحة او الاعارة الذاتية وتوفير المرجع بصورة سهلة من خلال البرمجيات او الاجهزة المتطورة ...إلخ.

– تشجيع النشر العلمي الالكتروني والتقليدي (بحوث ودراسات وكتب بصورة مرنة وسهلة وغيرها).

– تخطيط نمو المكتبة ورسم سياستها بدقة والمشاركة في وضع اللوائح والقوانين التي من شأنها العمل على تطوير المكتبة الجامعية ونجاح رسالتها.

–الاتصال الدائم بمسؤولي الجامعة لإعداد ميزانية المكتبة وسياستها المستقبلية وكذلك اختيار المختصين في المكتبة لتوظيفهم وتدريبهم ويكون ذلك من خلال المجالس الادارية المختصة في هذا الشأن .

[1]– العريفي، جمال توفيق. **أنواع المكتبات الحديثة** .عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص 86.

4- خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية :

تقدم المكتبات ومراكز المعلومات العديد من الخدمات لتسهيل استخدام مصادرها وتقنياتها , و استثمارها في اكبر قدر ممكن من الخدمات المكتبية ،التي تقدمها لروادها ,وقد اصبحت جل المكتبات الجامعية في العالم تستخدم النظم المفتوحة داخل المكتبات اي الاعتماد على الاتاحة المباشرة لجميع الوثائق المكتبية ,سواء بالرفوف المفتوحة او الاعارة عبر الخط من خلال مواقع المكتبة الجامعية عبر الانترنيت ، بينما تقتصر الاعارة المغلقة على الكتب او الوثائق النادرة او البحوث العلمية المهمة , وعادة يستعير المستفيد المادة العلمية بالاستعانة بموظف , وعموما يمكن تلخيص خدمات المكتبات الجامعية الحديثة فيما يلي:

***خدمة التزويد :**

تقدم المكتبات الجامعية الجزائرية خدمة مهمة لرودها ومستفيديها وهي توفير المادة العلمية المناسبة من خلال شراء الوثائق بكميات كافية للمجتمع الجامعة من اساتذة وطلبة وعاملين بالجامعة ومن خلال معرفة أراء الأساتذة والطلبة والمسؤولين المكتبيون لاختيار انسب المراجع والوثائق العلمية التي تلبي حاجياتهم العلمية في مجال انجاز بحوثهم المختلفة واثراء البحث العلمي وتوفير مجال خصب لتطويره وتطوير المجتمع [1].

***خدمة الفهرسة والتصنيف:**

فخدمات الفهرسة والتصنيف هي من أهم الخدمات باعتبارهما اداتين يمكن من خلالهما السيطرة على الكم الهائل من الكتب والمادة العلمية الاخرى التي تدخل للمكتبة , وتعرف الفهرسة بانها عملية الإعداد الفني لأوعية ومصادر المعلومات من كتب ودوريات ومواد أخرى وكذلك ادوات التعريف المختصر بالمادة العلمية ,لتصبح سهلة وفي متناول المستفيدين ,فبدون فهرسة تصبح المكتبة عبارة عن مخزن جامد للوثائق والمادة العلمية ،ليس للوثائق عنوان ولا تعريف اي انها مفقود .أما التصنيف هو فهو عملية تجميع المادة العلمية المتشابهة معا أو في موضوع واحد مع

[1]- عليان، ربحي مصطفى. النجداوي، أمين. **مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان: دار الصفاء للنشر،2004، ص232.

وضع المودة العلمية المتشابهة او المادة العلمية الواحدة بجانب بعضها البعض ,أما في علم المكتبات يعني فن اكتشاف موضوع الكتاب والدلالة عليه برمز من رموز نظام التصنيف المستخدم في المكتبة[1].

***خدمة الإعارة:**

هي عملية تسجيل المصادر التي يختارها المستفيد والسماح له بإخراجها من المكتبة لمدة زمنية محددة وللإعارة نوعان:

أ–الإعارة الداخلية المغلقة :

وهي التي تسمح للقارئ بالاستفادة من المجموعات المكتبة مباشر بحيث تخصص لها قاعات داخل المكتبة حتى تعطي لروادها فرصة الاستفادة منها وتلبية احتياجاتهم البحثية.

ب–الإعارة الخارجية المفتوحة :

ويقصد منها إتاحة الفرصة للمستفيدين باستخدام المواد المكتبية مباشرة بصورة ذاتية وبالتالي امكانية الخروج بها خارج مبنى المكتبة، وفق قوانين معينة ووسائل حماية حديثة ,بغية المحافظة عليها وإرجاعها في الوقت المحدد وغالبا ما تحدد مدة الإعارة بأسبوعين ليستفيد من إعارتها أكبر قدر ممكن من القراء[2].

***الخدمة المرجعية (الاجابة على اسئلة المستفيدين):**

هي الإجابة على كافة الأسئلة والاستفسارات المرجعية التي يتلقاها قسم المراجع من الرواد والباحثين ولا تقتصر الخدمة المرجعية على هذا فقط بل يتعداها لتشمل المهام والوظائف والخطوات اللازمة كلها تتطلبها عملية الإجابة على الاستفسارات وأسئلة المراجعين كاختيار الأعمال المرجعية وتنظيمها وإعداد الكشافات والأدلة و الببليوغرافيات

[1]– عبد الهادي، محمد فتحي. المعالجة الفنية لأوعية المعلومات: الفهرسة والتصنيف والتكشيف. القاهرة: مكتبة غريب، [د.ت]، ص 117.

[2]– عبد الله المسند، إبراهيم. (وآخرون...). **المكتبة والبحث للصف الأول ثانوي**. الرياض: مكتبة الملك فهد للنشر، 2008، ص 37.

ومساعدة رواد المكتبة والباحثين في التعرف على بعض المراجع الأساسية في موضوع معني للإجابة على السؤال بالذات[1].

***الإحاطة الجارية:**

هي إحاطة المستفيدين بما ورد إلى المكتبة حديثا من مصادر المعلومات وذلك بغرض أغلفة عناوين مصادر المعلومات في لوحة إعلانات المكتبة أو إرسال قائمة بها إلى المستفيدين أما بالناسوخ (الفاكس) أو بالبريد العادي أو البريد الإلكتروني.

***البث الانتقائي:**

هي عملية إعلام المستفيدين كل في مجال اهتمامه بما يصل إلى المكتبة من مصادر المعلومات وذلك بعد مقابلة موضوعات اهتمامات المستفيدين بموضوعات مصادر المعلومات المضافة حديثا إلى المكتبة أو مراكز المعلومات[2].

***الخدمة البيبليوغرافية:**

هي علم صناعة الكتاب وفن سرد الإنتاج الفكري ووصفه وتسجيله وهي عبارة عن قوائم وصفية للإنتاج الفكري مرتبة وفق نظام معين[3] ويمكن وصف البيبليوغرافيات بأنها أدلة أو مفاتيح للوصول إلى مصادر المعلومات وذلك انطلاقا من التعريف: على أنها جمع المعلومات عن الكتب وغيرها من المصادر أما النشاط البيليوغرافي يمكن أن يتسع ليشمل حصر ما صدر [4]في موضوع معين أو بلغة معينة أو لمؤلف معين أو عن مؤسسة معينة أو لفئة معينة من القراء.

***خدمة التصوير:**

[1] النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2002،ص 87 .

[2] – عبد الله المسند، إبراهيم. (وآخرون ...)، مرجع سابق، ص 39.

[3] – النوايسة، غالب عوض. مرجع سابق، ص 121.

[4] – عليان، ربحي مصطفى. **اساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع**.1990. ص 231.

تتوافر هذه الخدمة في معظم المكتبات ومراكز المعلومات لإتاحة تصوير بعض مصادر المعلومات وخاصة تلك التي لا تعار كمقالات الدوريات والكتب المرجعية[1].

***خدمة تدريب برامج المستفيدين:**

هي عبارة عن برامج تعدها المكتبات ومراكز المعلومات بهدف تنمية المهارات للتعامل مع المكتبات ومراكز المعلومات واكتساب المستفيدين الحاليين والمحتملين القدرة على تحقيق الإفادة الفعالة من مصادر المعلومات والاستفادة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية وتمكينهم من القيام بكافة خدمات البحث العلمي ومتطلباته وتعتبر برامج تدريب المستفيدين في غاية الأهمية[2].

خدمة الانترنت:

هي مجموعة من آلاف الشبكات من جميع أنحاء العالم ,و اتفاقية عملاقة ما بين ملايين الحواسيب للارتباط سويا حيث تعتبر أداة مرجعية في حد ذاتها يمكن الوصول إلى البيانات الببليوغرافية لملايين الكتب ومختلف المكتبات الجامعية في العالم وإنشاء القوائم الببليوغرافية وتدقيق البيانات لمجموعات من الكتب كما انها تعمل على خزن نتائج البحوث لدراستها في وقت لاحق[3].

5- أهداف المكتبة الجامعية الجزائرية :

تعتبر المعلومات الهدف الأساسي التي تسعي المكتبة الجامعية إلى تلبيته لطلبتها و مستفيديها عبر مختلف الخدمات المقدمة و العمل على تطويرها من خلال القيام بمجموعة من الأهداف هي:[4]

-العمل على حفظ التراث وتشجيع الإنتاج الفكري والثقافي المحلي.

---

[1]- عبد الله المسند، إبراهيم. (وآخرون ...)، مرجع سابق، ص 38.

[2]- النوايسة، غالب عوض. مرجع سابق، ص 117.

[3]- بوشارب، عبد الرحيم. بقرار، بلال. **الخدمات في المكتبات الجامعية بين النظم التقليدية والنظم الآلية**: مكتبة مدارس الدكتوراه لجامعة سطيف نموذجا. رسالة ماستر: علم المكتبات. جامعة قسنطينة. قسم علم المكتبات .2011، ص25.

[4]- محمد، حمادة. مدخل إلى علم المكتبات. جدة: دار الشروق ،1911، ص 56.

-تعويد الطلاب على المطالعة والبحث وقضاء وقت الفراغ بصورة نافعة وتنمية المهارات والهوايات وترسيخ العادات والممارسات الحميدة لديهم.

-المساهمة في رفع المستوى العلمي لمنتسبي الجامعة خاصة, وباقي أفراد المجتمع عموما ، لما تقدمه من تسهيلات للاستفادة من خدمات المكتبات ومصادر المعلومات معلوماتها .

-تدعيم المنهج الدراسي للطالب الجامعي ومساندته بالكتب والمراجع والدوريات وغيرها.

-تطوير علاقات التعاون مع مؤسسات المعلومات ومكتبة الجامعة لخدمة المناهج التعليمية.

-تبادل المعلومات والخدمات المكتبية مع جميع مكتبات البحث في العالم.

-نشر البحوث العلمية.

-تدريب العاملين في حقل المكتبات من غير المتخصصين على أعمال المكتبات.

-تقديم المساعدة للطلاب والأساتذة والباحثين للقيام بالأبحاث العلمية.

الفصل الثالث: ماهية بناء وتعمير المكتبات الجامعية الجزائرية ومدى مواكبتها للتحولات التكنولوجية والمعايير الدولية

تمهيد:

تعمل المكتبات الجامعية الجزائرية جاهدة من أجل تقديم خدماتها المكتبية للمستفيدين بأسرع وقت وانسب الطرق، لذا كان لزاما عليها أن تتجه نحو تطوير مبانيها وتجهيزاتها لتواكب التكنولوجيا الحديثة المدخلة في عالم البناء والتصميم والديكور ,ومختلف التجهيزات الحديثة، والمتمثلة في الوسائل والتقنيات الحديثة ,كالآلات الذكية والبرمجيات ، ونظم الاعلام الالي ,والشبكات السلكية ,واللاسلكية وغيرها من الوسائل الكثيرة والمتشعبة التي دخلت مجال المكتبات الجامعية في العالم، ومن هذه الوسائل التي ادخلت مباشرة على المكتبات الجامعية الجزائرية و بنايتها ، ومنها التي يتم ادخالها عن طريق اعادة هيكلة البناية الجامعية القديمة من جديد .

وهو ما سنطرق اليه في هذا الفصل النظري المتعلق بمباني المكتبات الجامعية الجزائرية واهم التكنولوجيات المدخلة عليها والتحديات التي تواجه المكتبات الجامعية الجزائرية وبناياتها، مع الأخذ بعين الاعتبار أولا ماهية البناء والتعمير في الجزائر، والادارة المخولة لها التخطيط والاستشراف مع التطرق للإجراءات المتعلقة بمشاريع البناء والتعمير في قطاع التعليم العالي، وربط هذا كله مع التحولات التكنولوجية الحديثة وكذا مباني المكتبات الجامعية الجزائرية.

وعلى كل حال فان التفكير في وضع التصاميم الخاصة ببناء المكتبات الجامعية في الجزائر، يوجب معرفة الاجراءات والقوانين الخاصة بالبناء والتعمير والتجهيز ,وهي خطوات كفيلة بان ترسم أهداف المبني وغاياته ,ومن ثم يمكن إسقاط متطلبات المبني المراد بنائه ، وادخال التكنولوجيا الحديثة وفق المعايير الدولية قبل اجراءات بناء المكتبات الجامعية ، وذلك لتحقيق رغبات المستفيدين وتطلعاتهم في الاستفادة المثلى من المكتبة ، وكذلك الأبعاد التنظيمية والإدارية والتقنية المتعلقة بالموظفين ,وكيفية أداء عملهم ,ومهامهم الموكلة على أحسن وجه ,ثم اختيار المكان المناسب للمكتبة ,وابعاده العلمية والاجتماعية و البيئة وغيرها من الامور .

1- مفهوم عملية البناء والتعمير في التشريع الجزائري

إن البناء والتعمير لأي منشأة حكومية او خاصة في الجزائر يتولد على حق ملكية للأرض ، و يمنح للمالك جميع عناصر حق للملكية الا أن هذا الحق لم يبق مطلقا في القوانين الحديثة التي تقرر تقييد استعمالا لحقوق بالطبيعة ووظيفة محلها.فليس استعمال حق ملكية الأرض في البناء أمر مطلق إذا تم تنظيمه بمجموعة من ا الاجراءات والتنظيمات.

ورغم أن المشرع دائما يتجاوز مسألة التعريفات القانونية الا أنه نظرا لخصوصيات عملية البناء تناول بالتعريف هذه العملية بموجب قوانين خاصة بالعمران، و لم ينص عليها في القانون رقم 29 - 90 المؤرخ في 1990 / 12 / 01 المتضمن التهيئة والتعمير الذي أقره المشرع لجزائري من أجل ضبط هيئات التعمير وخاصة كل عمليات التشييد و البناء ، والمتعلقة بملكية الأرض واحترام قواعد استعمالها وفرض رخصة البناء قبل البناء.

يعد التشريع رقم 03 - 87 الصادر في 1 1987 / 01 / 27 أول نص قانوني يجسد نظام البناء وفق استراتيجية منظمة أعطت في مطلع هذا القانون تصور آخر للبناء والتهيئة العمرانية بصفة عامة ، وأصبح التحكم في عملية البناء منظم عما كان عليه ،ولكن سرع انما تبين محدودية مجال تطبيق هذا القانون بدخول الدولة اقتصاد السوق الحر في المعاملات ،الأمر الذي تطلب اقرار نظام جديد لعملية التعمير والبناء وتجلى هذا في صدور القانون رقم 29 - 90 بتاريخ 1990 / 12 / 01الذي أعطى للبناء استراتيجية جديدة تتناسب مع الإصلاحات التنموية في المجال العقاري ،غير أن هذا القانون لم يتناول بالتعريف العملية الأساسية والأولية التي تقوم عليها أدوات التهيئة والتعمير وعملية البناء ،رغم أنه وضع القواعد القانونية و التنظيمية الجديدة للأراضي القابلة للتعمير و أيضا وقاية المحيط والأوساط الطبيعية و المساحات والمواقع المحمية .

يلاحظ من خلال هذه المادة أن تعريف البناء ورد على أنه كل بناية ،أي العقار المبني وليس على عملية تشييد البناء لأن البناء هو ما يبن حسب التعريف الاصطلاحي وهنا أخلط المشرع بين إقامة البناء من خلال عملية البناء وبين

البناية أو المنشأة ولتحديد تعريف البنا ء بدقة جاء تعريف البناء بدقة في المادة 03 من القانون رقم 04 - 11 لسنة 2011ا على أن البناء" هو كل عملية تشييد بناية أو مجموعة بنايات ذات الاستعمال السكني أو التجاري أو الحرفي أو المهني ،من هنا نجد أن المشرع الجزائري ضبط مصطلح البناء على أنه عملية تشييد بناية أو بنايات.كما يعرف البناء على أنه ما يتم بناؤه من أبنية عامة وخاصة.

وهناك تعريف آخر للبناء وهو " أنه مجموعة من المواد قد تكون جبسا أو جيرا أو حديدا أو كل هذا معا، أو شيء غير هذا شيدها الانسان، لتتصل بالأرض اتصال قرار ثبات ،ويستوي أن يكون البناء مع كل سكنا لإنسان أو إيداعا لأشياء وكذلك القناطير والخزانات والسدود والجسور وكلما شيد في باطن الأرض بناء" .

ومن خلال ما سبق يمكن أن نعرف البناء بأنه " أحد أوجه حق الملكية العقارية يقوم به المالك أومن له حق قانون يفي ذلك بالقيام بعملية تشييد بناية أو مجموعة بنايات عن طريق استخدام مواد معينة[1]

2- اعمال لها نفس اجراءات عمليات البناء والتعمير حسب المشرع الجزائري : هناك اعمال اخرى يمكن اعتبارها عملية بناء وتعمير او الى حد ما تشابه عملية البناء والتعمير للمنشآت والمؤسسات وغيرها وهي:

-**إقامة أعمال البناء** :يقصد به إقامة الأصوار والسياجات والشرفات والمطلات وغيرها مما يلحق بالبناء الأصلي.

-**التوسيع** :وهي زيادة في مساحة البناء أو حجمه أو تغيير في البناء سواء من الداخل أو الخارج.

-**الترميم** :نصت عليه المادة 03 من قانون الترقية العقارية 04 - 11 بأنه " كل عملية تسمح بتأهيل بنايات أو مجموعة بنايات ذات طابع معماري أو تاريخي" ويقصد أيضا اصلاح المعيب من المبنى أو ملحقاته، أيا كان سبب العيب الذي استوجب الترميم.

[1]. قرنة، أحمد . القواعد القانونية للبناء في التشريع الجزائري . مذكرة ماستر: تخصص قانون عقاري .جامعة: العربي التبسي . تبسة, 2018- 2019.ص 8-9 .

-**التهيئة** :نصت عليه المادة 02 من القانون رقم 15 - 08 بأنها " هي أشغال معالجة سطح الأراضي وتدعيم المنحدرات وغرس الأشجر .ووضع أثاث حضري ،وإنجاز المساحات الخضراء وتشييد السياج".

وعرفت التهيئة كذلك بموجب المادة 04 من القانون 04 - 11 بأنها" كل عملية انجاز أو تهيئة شبكات التهيئة بما فيها ف وعليه فإن المشرع الجزائري لم يعرف البناء في قانون التهيئة والتعمير وأشار للتعريف في قوانين أخرى ذات الصلة، و التي تعد أساسية في عملية البناء .ومصطلح التهيئة والتعمير الذي أغفل تحديد مفهوم له في كل القوانين مع ارتباطه الأصيل بمصطلحات قانون التهيئة والتعمير مع انه لم يحدد نطاق كل واحد من هذه الأعمال الضرورية .

[1]

3-مراحل اعداد مشاريع التعمير والبناء الخاصة بالمكتبات الجامعية الجزائرية :

يعتمد بناء المكتبات الجامعية الجزائرية على جملة من المراحل والاجراءات القانونية والادارية وهي لا تختلف كثيرا في مضمونها وتطبيقاتها على جل انواع المكتبات الجامعية الجزائرية . فعند تسجيل اي مشروع لبناء جامعة او كلية او مدرسة عاليا او غيرها من المؤسسات الجامعية يتم ادراج مكتبة ضمن مشروع بناء الجامعة ككل ،ولا يتم ادراج مشروع بناء مكتبة بصورة منفردة الا في حالات التوسعة او الترميم والتي تطرقنا اليها في العنصر السالف .وعموما يمكن ادراج خطوات ومراحل بناء الجامعة او المؤسسات الجامعية كالتالي :

3-1مرحلة اعداد وبرمجة مشاريع بناء المكتبات الجامعية : كما ذكرنا سالفا فإن مشاريع التعمير والبناء المتعلقة بالمكتبات الجامعية هي في الاساس مشاريع بناء الجامعة او المركز الجامعي او المدرسة العليا او غيرها ، لذا فان التخطيط والاستشراف والمتابعة عادة ما تقوم به مصالح تابعة لنيابة المديرية تسمى :

[1] قرنة، أحمد., المرجع نفسه ,ص9-10 .

3-1-1- مرحلة التخطيط والاستشراف: وهي مرحلة تتكفل بها تتكفل بها **مديرية التنمية والاستشراف والتوجيه** الموجودة في كل جامعة جزائرية ،وهي مديرية تابعة للجامعة ،او المركز الجامعي ,أو المدرسة العليا أو المعهد . وان تختلف بعض الشيء في المدارس العليا والمعاهد ،وهي مديرية تكلف بمهام التخطيط والاستشراق والمتابعة في مجال البناء والتعمير الخاص بالمكتبات الجامعية وبقية بنايات الجامعة ،ويمكن تخليص المهام التي تقوم بها هذه المديرية خصوصا في مجال البناء والتعمير فيما يلي:

1-متابعة برامج البناء وضمان تنفيذ برامج تجهيز الجامعة بالاتصال مع المصالح المعنية

2- القيام بالدراسات استشرافية حول الجامعة .

3- مسك بطاقية الاحصاء الخاص بالجامعة .[1]

4- التحقيق و جمع المعلومات الضرورية لإعداد مخططات تنموية قصد تجسيد مشاريع استثمارية سواء كانت في مجال البناء أو التجهيز.

5-اقتراح و حسب الاحتياجات ، على المصالح المركزية للوزارة الوصية تسجيل مشاريع استثمارية في مجال البناء أو التجهيز.

5-تحضير و إعداد بعد موافقة الوزارة الوصية، الآليات والإجراءات القانونية لتجسيد المشاريع المراد إنجازها(دفاتر شروط المشاريع المبرمجة، الإشهار عبر إعلانات وطنية قصد المنافسة، إعداد الاتفاقيات و الصفقات الناتجة عن المنافسة بعد تقييم عروض المؤسسات العارضة).

6-المتابعة الميدانية و المالية بعد الانطلاق في تنفيذ المشاريع التنموية المسجلة.

7-استلام المشاريع المنجزة سواء كانت ذو تسيير مركزي (المشروع مسير من طرف مديرية الجامعة) أو غير مركزي (المشروع مسير من طرف السيد والي الولاية).

[1] قرار وزراي مشترك مؤرخ في 08 رجب 1425 الموافق ل24 غشت. الجريدة الرسمية الجزائرية. العدد62.مرجع سابق ص 20-21.

3-1-2-مرحلة اعداد وتنفيذ مشاريع التعمير والبناء :

و من خلال ما سبق يتضح ان المتكفل بالاستشراف والتخطيط والمتابعة لبناء وتعمير المكتبات الجامعية هي نيابة مديرية التنمية والاستشراف والتوجيه ،سواء بالنسبة للجامعة، او المركز الجامعي ،او حتى المدارس العليا وبالتالي ، فدور المكتبات الجامعية ومدراءها يكمن ،في الاستشارة واقتراح مشاريع وسياسات عبر مجلس الادارة. فقط[1]، وحتى دور نيابة مديرية الاستشراف والتوجيه في الجامعة يبدو انه يكمن في المتابعة والاستشراف والاقتراح عبر الوزارة الوصية أو الوزارة المكلفة بالمالية .

واما الدور الفعال للبناء والتعمير فللوزارة الوصية ،أو عبر قنوات الدولة او المؤسسات والهيئات الحكومية وجميع هذه المشاريع ملك لها ، وتتسم المشاريع العمومية للبناء والتعمير بما يلي:

- تتطلب المشاريع العمومية مجهودات كبيرة واموال طائلة وهي في غالبها لا تهدف لتحقيق الربح وهي أيضا مشاريع طويلة الامد متعددة الاغراض .تحتكرها الدولة لضرورة منع المضاربة والتنافس فيها .

وتوجد ثلاث انواع من المشاريع العمومية المتعلقة بالبناء والتعمير: وهي اما مشاريع ممركزة ،او قطاعية ،وهي تتمثل في ثلاث أنواع هي: **PCD -PSC- PSD**

1- البرنامج القطاعي الممركز PSC :

وهي البرامج التي تتضمن مشاريع كبرى ذات بعد وطني استراتيجي ، أي تستفيد منها فئة معتبرة من سكان الوطن، وتكون موضوع مقررات باسم الوزراء أو المؤسسات العمومية تتلق بالعمليات المسجلة باسم الوزراء أو باسم المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري الموضوعة تحت وصايتهم، وكذا المؤسسات المتمتعة بالاستقلال المالي

[1]مرسوم رقم 83-279. مرسوم رقم 83-279 ل سنة 2003 يحدد مهام الجامعة الجريدة الرسمية الجزائرية . العدد 51. مرجع سابق ، ص ص 6 - 8 .

والإدارات المتخصصة، وتنفذ ى البرامج إما من قبل الوزارة المعنية أو المؤسسات التي تقع تحت وصايتها. كما تخص التجهيزات العمومية الممركزة ، تجهيزات الإدارات المركزية والمؤسسات العمومية الإدارية ولمؤسسات التي تتمتع بالاستقلال المالي.

2- برنامج المخطط القطاعي اللامركزيPSD

و هو مخطط ذو طابع وطني، حيث تدخل ضمنه كل استثمارات الولاية والمؤسسات العمومية التي تكون وصية عليها، ويتم تسجيل هذا المخطط باسم الوالي و وهو الذي يسهر على تنفيذه، ويكون تحضير المخطط القطاعي للتنمية بدارسة اقتراحات مشا ريع في المجلس الشعبي الولائي ، و يصادق عليه بعد ذلك.

3-برنامج المخطط البلدي للتنميةPCD

هو مخطط خاص بإحصاء وتسجيل مختلف جوانب الاستثمارات والمشاريع المعدة لصالح تنمية البلديات، دون الخروج عن إطار المخطط الوطني للتنمية، وقرارات قانون المالية لتلك السنة، في الباب الخاص بالاستثمار في ميزانية التجهيز للدولة، فهي عبارة عن مخطط شامل للتنمية في البلدية وهو أكثر تجسيدا للامركزية على مستوى الجماعات المحلية، ومهمته توفير الحاجات الضرورية للمواطنين، ودعم القاعدة الاقتصادية، فالبلدية هي المسؤولة عن تحديد برنامجها التنموية من خلال الأولويات خاصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي.[1]

وعموما فإن مجمل مشاريع بناء الجامعات والمدارس العليا وجميع المؤسسات التابعة لوزارة التعليم تتبع في مجملها البرنامج القطاعي الممركزPSC سواء في التجهيز او البناء وهو ما يعني دخول المكتبات الجامعية ضمن هذا المشروع الوطني التابع للوزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

وعموما فإن مواكبة مباني المكتبات الجامعية الجزائرية للتكنولوجيا ،يتطلب معرفة طبيعة المشاريع، والاجراءات القانونية والادارية من خلال معرفة كيفية انجاز وتجهيز مباني المكتبات الجامعية .

[1] رزيقة، بن زاوية .إصلاحات المحاسبة العمومية في ظل إجراءات تجميد المشاريع العمومية :دارسة حالة على مستوى مديرية التعمير و الهندسة المعمارية و البناء لولاية . مذكرة ماستر . تخصص محاسبة وجباية: جامعة جيجل 2019-2020. ص 36-40.

4-مباني المكتبات الجامعية الجزائرية و مدى مواكبتها للتحولات التكنولوجية و معايير الجودة العالمية:

قبل التطرق لمباني المكتبات الجامعية الجزائرية والتحولات التكنولوجية لا بد لنا من نعرف التكنولوجيا ، ومعايير الجودة العالمية .

4-1-تعريف التكنولوجيا:

ينظر الى مفهوم التكنولوجيا من حيث اللفظ أنه لفظ حديث الاستعمال ، حيث ورد في بعض المصادر أن أول ظهور لمصطلح Technologie كان في المانيا عام 1770 م ، وهو مركب من مقطعين : techno وتعني في اللغة اليونانية "الفن " أو صناعة يدوية و : Logie وتعني "علم" او "نظرية" .

وبتركيب المقطعين من الكلمة يصبح معناها "فن المعرفة أو العلم او فن صناعة نظرية العلم وليس هناك مقايل أصيل في اللغة العربية بل عربت بنسخ لفظها حرفيا تكنولوجيا .TEchnolgie.

أما من حيث الاصطلاح فتعرف التكنولوجيا على أنها مجموعة المعارف و المهارات و الخبرات و الأدوات و الوسائل المادية و التنظيمية والتنظيمية و الادارية التي يستخدمها الإنسان لاستغلال موارد البيئة وتطويعها بهدف أداء أعماله ووظائفه خلال ممارسته اليومية لإشباع حاجاته المادية و المعنوية على حد سواء .

أما مصطلح تكنولوجيا فهو يشير الى استخدام الحواسيب ومختلف الاجهزة المساعدة وعمليات المعالجة للبيانات والمعلومات والتكنولوجيا وهي عبارة عن فكر وأداء وحلول للمشاكل قبل ان تكون وهي ايضا كل الوسائل التي يوفرها التطور البشري من نظريات ووسائل وسائط متعددة وغيرها لأجل سد حاجاته .[1]

4-2 تعريف معايير الجودة العالمية في المكتبات الجامعية :

4-2-1-تعريف المعايير: هي حكم او قاعدة او مستوى نسعى الصول اليه ، على انه غاية يجب تحقيقها بهدف قياس الواقع ، وفي ضوته للتعرف على مدى اقتراب الواقع من المستوى ا لمطلوب.

[1] حيزير، رزيقة.«**الممارسات الرقمية بالجامعة الجزائرية : دراسة حالة جامعة الجزائر 02 خلال الموسم 2022/2023**». مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة .المجلد07 .العدد 01 .لجزائر , 2023 ,ص 14-15.

وهي الابعاد او المقاييس التي تحدد مستوى النوعية او تعبر عنها من خلال عناصر منها القائمين على المؤسسة او البرامج والمنافع المتوقعة .

وتعرف كذلك بانها ادوات لقياس مدى تطابق مع ماهو مطلوب تحقيقه من اهداف .

4-2-2 تعريف الجودة : يعرفها ادوارد ديمنج بأنها المطابقة للمواصفات مع استمرار التخفيض في التكلفة قي حين عرفها جوزيف جوران بانها الملائمة للاستعمال (fitness for use) اما فليب كروبسي فعرف الجودة الجودة بانها المطابقة للمواصفات وانتاج السلع وتقديم الخدمات بدون اخطاء (Zéro Defects)

4-2-3تعريف معايير ايزو العالمية ISO: International standardisation Organisation:

وهي منظمة عالمية غير حكومية للتقييس تضم 120 دولة وهي عبارة عن نظام متكامل يتكون من المعايير والمقاييس المتعلقة بنشاطات المؤسسات لتحقيق الاهداف بجودة عالية[1] ،ومن بين مبادئها الرئيسية والتي تمثلها مواصفات الجودة العالمية والحاملة ل ايزو 9000 والتي لقيت قبولا عالميا نذكر مواصفات خاصة بالمكتبات الجامعية منها:

-ايزو 9001 تحديد مواصفات الجودة في انشطة التصميم، التطوير ، الانتاج التركيب ،

-ايزو 9002 تحديد مواصفات الجودة في انشطة الانتاج والتركيب والخدمات . وهي كلها مواصفات تهدف في مجملها للحصول على شهادة المطابقة وتوفير الثقة للعملاء وتوثيق جيد لإجراءات والتعليمات وغيرها .[2]

وكمؤشر على هذه المعايير الخاصة بهذه المنظمة نذكر 11620 الخاص بمؤشرات جودة المكتبات الصادر في 1998 م ISO وتحيينه بمؤشرات أخرى في سنة 2007م.

[1] كادي ,زين الدين . «**ادارة الجودة الشاملة ومعايير ايزو في المكتبات الجامعية الجزائرية الجامعية**»/ . مجلة الحضارة الاسلامية كلية العلوم جامعة وهران .العدد 22. وهران ،2014, ص 246.

[2] بن السبتي ،عبد المالك. «**تطبيق نظام الجودة في المؤسسات التوثيقية**»/. مجلة المكتبات والمعلومات المجلد 01. العدد 02.ديسمبر. قسنطينة ، 2002. ص ص 32- 33 .

4-3معايير الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA :

قامت الجمعية الامريكية لمكتبات الكليات البحثية بوضع معايير المكتبات التي تخدم البرامج الأكاديمية على مستوى البكالوريوس ودرجة الماجستير وقد نشرت المعايير لأول مرة في عام 1959 ثم ثم عدلت عام 1975 ثم عام 1982 واخر صيغة لهذه المعايير في عام 1995 وهي تشمل ثلاث محاور:(المقتنيات، العاملون ، والخدمات) .

وتنصب هذه المعايير في الموزانة و الميزانية ، والبناء ، والتجهيزات ويمكن ذكر اهم تلك المعايير في التالي:

-05% الى 10% من مجموع لموازنة للجامعة للمكتبة الجامعية .

- موظف مكتبي لكل 500 طالب

- مقعد لكل خمسة طلاب .

مع الاخذ بعين الاعتبار للبيئات المختلفة للمكتبة، والطبيعة الاجتماعية، والتعليمية ، ومعايير تطوراتها المستقبلية .

اما في كندا وجامعاتها فيتم اعتماد معايير البناء والمساحات بتوفير 25 قدم مربع لكل طالب قارئ و75 قدم مربع لكل استاذ جامعي ،اما مكان المطالعة العامة فبين 25%-40% من مجموع الطلبة .

اما في الدنمارك فتخصص 03 امتار قياس محوري للرفوف المفتوحة، 1.5 لرفوف المخازن ومسافات بين الرفوف و04 متر مربع لكل مكان قراءة و 16 متر مربع لكل الف مجلد .[1]

4-4 معايير اعتماد المكتبات الجامعية الاردنية:

وهو نموذج جدير بالاهتمام باعتباره مقنن بقانون الجامعات الاهلية المؤقت 1989 والقانون عدل القانون سنة 1999 ،واعتمد معايير لبناء المكتبات الجامعية منها:

-204 متر مربع تخصص لكل طالب قارئ، و702 م مربع لكل استاذ او باحث 9 م مربع لكل موظف

[1] عبد اللطيف، صوفي . المكتبات الحديثة مبانيها وتجهيزاتها، دار المريخ السعودية ، 1992 ص 42-43.

-401 م لكل (1000 مجلد)،

-مساحة المكتبة ما يعادل 800 م مربع لكل 1000 طالب مسجل في الجامعة

-تقديم خدمات المكتبة المعلوماتية الحديثة والتقليدية والمتوافقة مع القواعد والمعايير الدولية

-الحوسبة : في فترة 05 سنوات من تأسيس المكتبة توفر حاسوب شخصي لكل طالب ،او مطراف لكل 500 طالب بحد ادني خمسة مطارف .[1]

4-5- معايير الجودة في بناء المكتبات الجامعية الجزائرية :

ان عملية بناء مكتبة جامعية في الجزائر تعتبر من العملية المقعدة والمكلفة، لذلك لا ينبغي الشروع في تشيدها الا بعد التخطيط الجيد ومراعاة اتباع معايير الجودة ، والجزائر وكغيرها من الدول النامية تفتقر الى معايير جودة واضحة في بناء المكتبات والتي اقرتها منظمات وهيئات عالمية واعترفت بها منظمة اليونسكو مثل الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتباتIFLA ،والتي وضعت لوائح هادفة ومرشدة في مجال التخطيط والبناء لإنشاء المكتبات وتقويمها وتطويرها، فباستثناء النصوص التشريعية الواردة في الجريدة الرسمية، و القريبة من معنى الجودة ومعايرها ،و التي أوردها المشرع الجزائري، لا نجد تشريعات دالة على معايير الجودة في بناء المكتبات الجامعية ، والتشريعات الواردة في هذا الشأن تشير فقط للجودة ،فنجد مثلا، قوانين التنظيم الوطني للقياسة ، وقانون حماية البيئة والتنمية المستدامة ، و وقانون التقييس ومعاييره ، ومراقبة الجودة ، وإنشاء الجوائز ومخابر التحاليل ، وتقيم المطابقة ،والتسويق والخدمات ، والزبون، وقمع الغش وغيرها من المفاهيم القريبة من معايير الجودة الا أنها غير هادفة وليست وواضحة المعالم ،ولم تحدد بالتدقيق معايير الجودة الشاملة ولا كيفيات تطبيقها .[2]

---

[1] علي، أحمد . «**مباني المكتبات الجامعية ، مباني المكتبات الجامعية المعايير و الاسس** » .مجلة قسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب والعلوم الانسانية .جامعة دمشق . د ت.ص ص 195-197

2 محند أويدير, بن سيدي أحمد.« **الجودة في التشريع الجزائري والنظريات العلمية و معايير أيزو 9000 -قراءة تحليلية مقارنة**» . مجلة التنمية البشرية. جامعة وهران. عدد 10..مارس 2018 .ص 288

وعموما و في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة سعت الجزائر الى محاولة مواكبة هذه التحولات في شتى القطاعات ومنها قطاع التعليم العالي و التي منها المكتبات الجامعية ،لجأت الدولة الجزائرية ،و من خلال وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى تأسيس اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي (CIAQES) " وفقا للمرسوم رقم: 167 المؤرخ في: 31 ماي 2010م وتم تجديد أعضاءها سنة 2015. وهي هيئة تتبع مباشرة للأمانة العامة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي .ومسؤولية اللجنة الرئيسية هي وضع الإجراءات الملائمة لتحسين الأداء في قطاع التعليم العالي، ودعم ومرافقة المؤسسات الجامعية لتنفيذ إجراءات ضمان تحقيق الجودة. و التي من مهامها :

-المتابعة بواسطة خلية ضمان الجودة CAQ على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي

-وضع معايير المرجع الوطني RAQ لتحقيق ادارة الجودة الشاملة وفقا لمفاهيم التخطيط الاستراتيجي

-تعميم عملية التقويم الذاتي Autoévaluation وفقا للمعايير المعتمدة للجنة ضمان جودة التعليم العالي CIAQES ،وهي معايير تقاس بها الجودة في مختلف الميادين بما فيها الادارة وادارة المكتبات الجامعية ايضا .

وعموما رغم المجهودات التي تبذل في سبيل مسعى تحقيق مجال الجودة الشاملة في كل مجالات قطاع التعليم ومنها المكتبات الجامعية وبناياتها الا انها تبقى بعيدة عن تحقيق الاهداف المتعلقة بمعايير جودة خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية وبناياتها وهياكلها وتجهيزاتها وحتى وسائلها التكنولوجية الحديثة .[1]

5-نماذج من مباني المكتبات الجامعية الجزائرية وتطوراتها التاريخية :

المكتبات الجامعية في الجزائر حديثة، حيث تأسست أول مكتبة جامعية مع تأسيس أول جامعة، وهي جامعة الجزائر التي تم تأسيسها بموجب القانون الصادر في 20 نوفمبر 1897 م وفي نفس السنة انطلقت الأشغال لبناء المكتبة

[1] محمود، بوقطف .«**الادارة الجامعية في الجزائر ومعايير الجودة العالمية الواقع والافاق**»/ . مجلة تطوير العلوم الاجتماعية .جامعة خنشلة, العدد 15, 2022, ص 23 .

المذكورة التي فتحت أبوابها سنة 1888 م.

علماً أن تأسيس هذه الجامعة ومكتبتها كان لهدف خدمة المصالح الاستعمارية الفرنسية وليس بهدف خدمة الجزائر، وما يؤكد ذلك هو أن عدد الطلبة من الفرنسيين واليهود قد بلغ في آخر الخمسينات 4500 طالب، بينما لم يتجاوز عدد الطلبة من أهل البلد (الجزائر) ال 200 طالب .وبلغت محتويات هذه المكتبة في البداية حوالي 40000 مجلد، في سنة 1959 تم إحصاء حوالي 500000 مجلد و 1275 عنوان من الدوريات.

و قد تعرضت لحريق خططت له ونفذته المنظمة الفرنسية المسماة (OAS) وذلك بتاريخ 7 جوان 1962، حيث تم إتلاف أكثر من 200000 مجلد، وفي شهر ديسمبر من نفس السنة تم تشكيل لجنة دولية من أجل ترميمها، حيث أعيد فتحها بعد 6 سنوات من المجهودات وكان ذلك بتاريخ 12 أفريل 1968.

علماً أن جامعة الجزائر هي الجامعة الوحيدة التي تم تأسيسها خلال الفترة الاستعمارية.

أما الجامعات الأخرى فلقد توالى تأسيسها بعد الاستقلال سنة 1962. ومنها جامعة وهران السانية التي كانت عبارة عن مركز جامعي تابع لجامعة الجزائر الذي تأسس بموجب الأمر 67-278 الصادر بتاريخ 20 نوفمبر 1967 وتحول إلى جامعة بموجب المرسوم الصادر بتاريخ 15 ديسمبر 1975، ونفس الأمر بالنسبة لجامعة قسنطينة التي كانت عبارة على مركز جامعي تابع لجامعة الجزائر الذي تحول إلى جامعة بموجب الأمر 69-54 الصادر بتاريخ 17 جوان 1969.

أما في السبعينات فتم إنشاء عدد من الجامعات المهمة وهي:

-جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا – الجزائر العاصمة التي أنشئت لأول مرة بموجب الأمر رقم 74-59 الصادر في أفريل 1974م.

-جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا، التي تأسست لأول مرة بموجب الأمر رقم 75-27 الصادر بتاريخ 29 أفريل 1975م.

-جامعة عنابة تأسست في السنة الجامعية 1975-1976.

ومن الجامعات التي تم تأسيسها كذلك في عقد السبعينات ، والتي مرت بمراحل قبل أن تتحول إلى جامعات هي كالتالي:

-جامعة باتنة في شرق البلاد التي تأسست لأول مرة في شهر سبتمبر 1977 كمركز جامعي ثم تحول سنة 1985 إلى معاهد وطنية للتعليم العالي، وفي سنة 1990 تحولت إلى جامعة.

-جامعة سيدي بلعباس في غرب البلاد التي انطلقت لأول مرة في شهر سبتمبر 1978، كمركز جامعي ثم تحول في سنة 1984 إلى معاهد وطنية للتعليم العالي، ثم تحولت إلى جامعة بموجب المرسوم رقم 41-89 المؤرخ في أوت 1989.

-جامعة تيزي وزو انطلقت كمركز جامعي اعتباراً من سنة 1977، وفي سنة 1989 ارتقت إلى جامعة .

-جامعة بسكرة التي انطلقت لأول مرة سنة 1984 كمعاهد وطنية للتعليم العالي ثم تحولت سنة 1992 إلى مركز - جامعي، وفي سنة 1998 تحولت بموجب الأمر رقم 98-219 المؤرخ في 1998/7/7 إلى جامعة،

-من بين اهم الجامعات في الجزائر ،والتي مرت بنفس المراحل المشار إليها هي جامعة سطيف التي تأسست لأول مرة بموجب القرار الوزاري رقم 133-78 الصادر بتاريخ 3 جوان 1978 والتي كانت عبارة عن معاهد وطنية للتعليم العالي إلى غاية 1987، وفي سنة 1997 أصبحت جامعة كبرى مكونة من 18 معهداً.

-جامعة بن يوسف بن خدمة وهي من اقدم الجامعات في افريقيا حيث يعود انشاها الى تاريخ 30ديسمبر 1909 بمقتضى المرسوم المتعلق بالتعليم العالي في الجزائر المؤرخ في 20ديسمبر 1879 وهي مكتبة تاريخية من حيث نمطها المعماري ،او كتبها التي تمثل تراث تاريخي وعلمي مهم، وقد تم اعادة افتتاحها سنة 1969 بعد ان تعرضت لحريق سنة 1962.

– جامعة الامير عبد القادر بقسنطينة افتحت هذه الجامعة رسميا بموجب المرسوم التنفيذي رقم 182/84 وقد كان مقرها الاول في مدخل جامعة قسنطينة على قد خصص لها جناح وفي سنة 1993 حولت الى المقر الجديد. وبها وبها مكتبة جميلة ذات طابع اسلامي يتسم بالزخرفة الجديدة وتقدر مساحتها 3450 م مربع .

– جامعة قسنطينة انشات بموجب الأمر 69–54 الصادر بتاريخ 17 جوان 1969،وقد صممها المهندس العالمي المعروف اوسكار نيماير سنة 1968 ،ولها شكل هندسي بنائي مميز ، وبها مكتبة جامعية مركزية جميلة في شكل كتاب مفتوح وقد كانت بها تقنيات حديثة ووسائل جد متطورة في ذلك الوقت حيث تم تدشينها بتاريخ 1978/9/19 وتتكون من قاعة مطالعة في شكل دائري (2106 م^2) تتسع ل700 مقعد، ومخزن نصف دائري تحت الأرض بمساحة 3000 م^2، وطاقة استيعابه تصل إلى 800000 مجلد.

صورة رقم 01 –منظر علوي لمبني –المكتبة المركزية لجامعة قسنطينة في شكل كتاب–

6– موقع المكتبة الجامعية ضمن الشبكة الوطنية للتكوين العالي في الجزائر:

6–1الوجود المادي للمكتبة الجامعية في الجزائر :

ترتبط المكتبة الجامعية في الجزائر بمؤسسات التكوين العالي مهما كان مستواها ومهما كانت أهميتها سواء كانت جامعة أو مركز جامعي أو معهد وطني للتعليم العالي أو مدرسة عليا للأساتذة أو قسم من الأقسام التي حلت محل المعاهد الجامعية في النظام الجديد (نظام الكليات) الذي جاء به المرسوم التنفيذي رقم 98–398 الصادر بتاريخ 1998/12/2م.

علماً أن المكتبة الجزائرية تعرف تطوراً معتبراً وسريعاً كغيرها من مؤسسات التكوين العالي، وذلك اعتباراً من بداية عقد السبعينات، حيث انطلق أول إصلاح للتعليم العالي في سنة 1971م

إن الحديث عن تأسيس وتطور الجامعات في الجزائر . يعني في نفس الوقت الحديث عن تأسيس وتطوير المكتبات الجامعية الجزائرية ، حيث أن المكتبات الجامعية في الجزائر تنشأ مع نشوء الجامعة وتنعدم بانعدامها، ولم يحدث إطلاقا أن وجدت جامعة بدون مكتبة، حيث يستحيل قيام جامعة في غياب المكتبة الجامعية، وسيتضح الأمر أكثر في هذا الجانب عند الحديث عن موقع المكتبة الجامعية ضمن شبكة التكوين العالي بالجزائر. وتماشياً مع التطور الذي تعرفه الجزائر بعد استقلالها في مجال التكوين العالي ،فإن عدد الجامعات بها اصبح يتزايد بوتيرة سريعة ،نتيجة تزايد في عدد الطلبة الجدد من سنة إلى أخرى، مما أدى إلى التزايد في عدد المدن الجامعية، فمن 25 مدينة جامعية سنة 1987 ارتفع العدد إلى 31 مدينة جامعية سنة 1997[1]. ويتضح جلياً من خلال الفقرات السابقة أن هذا التطور لا يزال متواصلاً وسيتواصل، وخاصة في السنوات الأخيرة التي تعرف ضغطاً كبيراً على الهياكل البيداغوجية ومن بينها المكتبات الجامعية وحسب أخر احصائيات لوزارة التعليم و البحث العلمي في الجزائر فقد بلغ عدد المؤسسات الجامعية حوالي 114 مؤسسة، موزعة كالتالي:

54 جامعة و 09 مراكز جامعية و39 مدرسة وطنية عليا و12 مدرسة عليا يدرس بها حوالي

1 501 941 طالب و 69 916 استاذ و 128930موظف حسب احصائيات سنة 2024 .[2]

[1] https://mouwazaf.ahlamontada.com/t308-topic .:2024/05/08 اطلع على الموقع بتاريخ

[2] www.mesrs.dz 2024/05/10 :اطلع على الموقع بتاريخ

مما جعل الوزارة الوصاية تقوم من حين لآخر بتوسيع مؤسسات صغيرة إلى مؤسسات كبيرة بإمكانها استيعاب عدد أكبر كما هو الحال في تحويل العديد من المراكز الجامعية والمعاهد الوطنية للتعليم العالي إلى جامعات.

بالتوازي مع ذلك يتم تحويل العديد من الهياكل البيداغوجية من قطاعات أخرى إلى قطاع التعليم العالي , ومن الأمثلة على تلك القطاعات : التربية الوطنية، الصحة العمومية، الشبيبة والرياضة... الخ..

ولارتباط المكتبة الجامعية في الجزائر بمؤسسات التكوين العالي سواء أكانت جامعة ,أو مركز جامعي ,أو معهد وطني ,أو مدرسة عليا ,أو قسم بالأقسام التي حلت محل المعاهد الجامعية في النظام الجديد (نظام الكليات)، الذي جاء به المرسوم التنفيذي رقم 98-398 الصادر بتاريخ 1998/12/2م. وقد جاء المخطط التنفيذي الذي صادق عليه مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في 30 أفريل 2002 .

وفي سنة 2004 حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استراتيجية عشرية لتطوير القطاع للفترة الممتدة من 2004-2013

وتتضمن هذه الاستراتيجية في أحد مواردها الأساسية، إعداد وإصلاح تطبيق شامل وعميق للتعليم العالي.

تتمثل المرحلة الأولى لهذا الإصلاح في وضع هيكلية جديدة للتعليم ذات ثلاثة أطوار تكوينية:

ليسانس-ماستر-دكتوراه، وهي هيكلية تستجيب للمعايير الدولية وتكون مصحوبة بتحيين وتأهيل مختلف البرامج التعليمية ، وباعتماد تنظيم جديد للتسيير البيداغوجي.

6-2مشروع رقمنة المكتبات الجامعية الجزائرية و محاولة تطويرها تكنولوجيا :

إن الاهتمام بعملية الحفظ و الصيانة شكل حجر الزاوية في السياسة العامة للمكتبة الجامعية .فقد تم سنة 1968 إنشاء ورشة لترميم و تجليد الوثائق المتضررة خلال حريق 1962 ,و مع اهتمامها بحفظ الوثائق القديمة النادرة

والنفيسة التي لم تطلها ألسنة اللهب خلال حريق جوان 1962 ، انتهجت المكتبة الجامعية سياسة حفظ و صيانة الورق أولاً ،من خلال إنشاء مصلحة ترميم و تجليد,فبمجرّد إعادة فتحها عام 1968 كان الهدف المنشود من وراء ذلك هو ترميم الوثائق التي أتلفها الحريق .و بين عام 1997 و عام 1998 جاءت ورشة التصوير المصغّر لدعم الجهود المبذولة :فالأطروحات المناقشة بجامعة الجزائر تم تصويرها و حفظها في أفلام مصغّرة .مع إمكانية نقل الدعامة "البلاستيكية "إلى الدعامة الإلكترونية .و ضمن نفس التصور و بخطوة متقدمة نحو المكتبة الافتراضية بإيجاد الأفكار الأولى ابتداء من سنة1998 ,ومع تعديل نظام إيداع الأطروحات الذي يطالب بإيداع النسخة الإلكترونية, وقّع عميد جامعة الجزائر قراراً يتضمن إيداع الأطروحات, و الأعمال الأكاديمية : فالحاصلون على شهادة الدكتوراه, أو الماجستير, أو أي شهادة لما بعد التدرج يتوجب عليهم توفير نسخة ورقية مع إيداع نسخة إلكترونية ،فالعملية لا تتطلب في جميع الأحوال تحكماً في تقنيات الرقمنة ,وانما هي سياسات دمج التكنولوجيات والتقنيات المتعلقة بالحفظ و الصيانة.

ويظهر هذا جليا من خلال وضع عدة مشاريع للرقمنة لم يكتب لها الاستمرار ، وقد كانت اول محاولة في 30 أكتوبر 2001 ،حيث قام الوزير المنتدب للبحث العلمي بتنصيب لجنة وطنية يتعيّن عليها تسيير مشروع" المكتبة الافتراضية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ."وتم تعيين المكتبة الجامعية" كمشروع نموذجي " ,وإعداد دفتر شروط أرسل إلى السلطات المعنية، ولكن توقف المشروع بعد إعادة هيكلة التعليم العالي وإلغاء الوزارة المنتدبة للبحث العلمي وإلغاء اللجنة الوطنية المسيرة للمشروع .

بعدها في 14 مارس 2005 ، وقّع وزير التعليم العالي على مقرّرة تتضمن إنشاء، تحديد صلاحيات، تشكيل وتسيير "اللجنة الوطنية لأنظمة الإعلام التوثيقية للتعليم العالي والبحث العلمي ."وكان مشروع إنشاء" المكتبة الافتراضية " من بين المشاريع المسطرة لهذه اللجنة, فكان ممثلو الهيئات التوثيقية للجامعات الكبرى إضافة إلى الهيئات البيداغوجية

لمعاهد التوثيق للجامعات الثلاث الكبرى ,وبمشاركة المكتبة الوطنية و خبراء في الإعلام الآلي, واعضاء من تخصص علم المكتبات ,وبعد اجتماعات عمل عديدة، توقفت اللجنة لأسباب مجهولة.[1]

وفي انتظار في انتظار تحديد سياسة وطنية واضحة في مجال رقمنة المكتبات الجامعية سعت الكثير من المكتبات الجامعية الجزائرية الى تبني مجهودات فردية باستغلال بعض القوانين خصوصا القانون التوجيهي 1999 ,وقانون البحث العلمي و التطوير التكنولوجي 2015 لأجل تحقيق استراتيجيات البحث العلمي ونشر ونقل المعارف وادخال التكنولوجيا الحديثة من انظمة وبرمجيات ووسائل . [2]

و قد ساعد في هذا المسعي صدور القانون الخماسي 2008 المتضمن تأسيس هيئة دائمة تتولى تسير البحث العلمي في الجزائر يطلق عليها اسم المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي مهمتها تأسيس نظام وطني للبحث العلمي مهيكل وفقا لمعيار مؤسساتي للتسيير البحث العلمي مع توفير الهياكل والتجهيزات والموارد البشرية الضرورية.

ونشير هنا انه يتم تنفيذ نظام الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ،من طرف المؤسسات التابعة للقطاع والمتمثلة في الوزارة ,ووزير التعليم العالي والبحث العلمي ،ولها عدة صلاحيات تخص مجال التعليم والتكوين العالي ،والبحث العلمي ،والتطوير التكنولوجي والاعلام العلمي والتقني ،والنظام الإعلامي والوثائق ،كما أن عددا من

[1] نذير, غانم. أسماء ، طويل. **«الرقمنة بالمكتبات الجامعية الجزائرية: مشروع جزائريات بالمكتبة المركزية لجامعة بن يوسف بن خده الجزائر»**/.محاضرة في ملتقي المكتبات و مؤسسات المعلومات في ظل التكنولوجيا الحديث الأدوار التحديات و الرهانات مع الإشارة إلى مدينة قسنطينة .جامعة قسنطينة . د ت ,ص ص 5-6 .

[2] نوال, قحموص.**«ضرورة رقمنة قطاع التعليم العالي من أجل تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحةكوفيد»**. ملتقى دولي بجامعة بومرداس ضمن اعمال الملتقى الدولي الافتراضي الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق للتنمية المستدامة .جامعة بومرداس ,20 -21 فيفري 2021 , ص 216-217.

المؤسسات التابعة لوازرة التعليم العالي تتمتع بصلاحيات في مجال الرقمنة مثل : مديرية الشبكات وأنظمة الإعلام والاتصال التابعة لكل جامعة , وايضا المركز الوطني للبحث العلمي و التقني [1] .

وعلى العموم فإن جل هذه المشاريع مازالت قائمة الى حد الآن ، وبالرغم من ذلك تظل المكتبة الجامعية الجزائرية بعيدة عن مواكب التطورات التكنولوجية الهائلة في مجال رقمنة المكتبات الجامعية، فباستثناء بعض المشاريع الفردية التي تبنتها بعض المكتبات الجامعية، كمكتبة جامعة الامير عبد القادر بقسنطينة ، ومكتبة جامعة يوسف بن خدة بالجزائر ,و التي واجهت العديد من المشاكل التقنية والقانونية ، فإن جل الجهود تظل تراوح مكانها .

6-3 الحوسبة والبرمجيات بالمكتبات الجامعية الجزائرية:

إن تطور استخدام التقنيات الحديثة بالمكتبات مر بمراحل عدة وارتبط بمجال تكنولوجيا دمج الحوسبة او ما يعرف باستخدام الاعلام الالي في كل مصالح واقسام المكتبة الجامعية الجزائرية ،وايضا ادخال برمجيات متطورة، و قد عرفت المكتبات الجامعية الجزائرية استخدام برمجية السنجاب SYNGEB في اغلب المكتبات الجامعية عبر الوطن ، وهي برمجية طورها مركز الاعلام العلمي والتقني الجزائري ويمكن تعريف هذه البرمجية كالتالي :

6-3-1برمجية سنجاب SYNGEB

-التعريف ببرمجية سنجاب SYNGEB :

يقصد بكلمة سنجاب : النظام المقيس لتسيير المكتبات،هذه البرمجية صممت بالجزائر بمركز الإعلام العلمي و التقني CERIST. عام1990 بكفاءات جزائرية خالصة، صمم في البداية على نظام التشغيل " دوس " ثم طور على نظام الويندوز Windows و صدر في نسخة أولية أحادية الجهاز monoposte ثم طورت النسخة

[1] نوال, قحموص .المرجع نفسه, ص 2019

الشبكية version reseau(client-serveur) وهو مستخدم في حوالي 140 مؤسسة جزائرية بين مراكز جامعية و عامة و مدرسية و مراكز التوثيق و المعلومات [1]

يتكون نظام سنجاب من خمسة وحدات وهي:

– ACQUIS:فرعي مهيأ لتسير الاقتناءات

–Syngeb للمعالجة :نظام فرعي يسمح بإنشاء قواعد بيانات مرجعية للكتب و يمكننا من إنجاز بطاقات فهرسة حسب التقنين الدولي وكذا حسبISBD وكذلك حسب UNINQRC وهو متوفر بنسختين ، العربية و الفرنسية

–INVEN: .تسير الجرد وهو فرع يسمح بإنجاز سجل جرد آلي كما يمكننا من طبع السجل

– SYSPRE: الخاص بتسير كل عمليات الإعارة و هو يتضمن الإعارة الإرجاع، التجديد الحجز و القيام بإحصائيات الإعارة .

– Finder: نظام فرعي للبحث متعدد المفاتيح و هوعبارة عن فهرس آلي يمكننا من الحصول على البطاقات الفهرسية للعناوين المخزنة في قاعدة البيانات

***من مزايا هذا النظام:**

سهل الاستعمال بفضل استعمال الفأرة و لوائح اختيار

هيكل بيانات مقنن وفق تركيب unimarc

يسمح بتعديل و إدخال و تحصيل أو لغاء و نقل البيانات

-يسمح بالفهرسة المتعددة المستويات

[1] إعراب، عبد الحميد .**تكنولوجيا المعلومات في المكتبات: Technologies de information dans les bibliothèques** ط .2.ديوان المطبوعات الجامعية .الجزائر, 2014. ,ص70

-الوصول إلى الفهارس من خلال طريقتين للبحث كما يسمح بإظهار المعلومات وفق ثلاثة أشكال -isbd unimarc – detaille [1]

ومن عيوبه : انه لا يدعم صيغة مارك marc له عدة مشاكل تقنية مع تقنية Rfid

6-3-2 برمجية PMB:

هذه البرمجية أعتمدت في الكثير من المكتبات الجامعية الجزائرية ومنها المكتبة الجامعية بجامعة بشار التي استطاعت أن توفر فيه العدد المعقول من الخدمات، حيث أن هذا نظام الحر و مجاني لتسير المكتبات الجاميعة ويطبق معايير مارك marc ويعمل بالنظامين **mon post/rezzou** ويعتمد على اللغة العربية و الفرنسية بالإضافة إلى اللغات الأخرى التي يمكن أن نضيفها إلى البرمجية وهذا في نسخة 2008 وهو يحتوي على الوظائف التالية :

-الفهرسة

-الإعارة

-ضبط الدوريات

-البث الانتقائي للمعلومات

- فهرس متاح للجمهور على الخط **opac** هذا البرنامج يعتمد على ملاحظة الجمهور لتطويره.

[1] المرجع السابق , اعراب عبد الحميد ,ص 75.

6-3-3 برمجية GEBU:

هو نظام خصص أو أنشأ لتسيير مكتبة جامعة هواري بومدين للعلوم التكنولوجية بباب الزوار في الجزائر قام هذا النظام بإنشاء فهرس آلي خاص بالمكتبة وإنشاء البحث الببليوغرافي ، وطبع المواد المكتبية على اختلاف أنواعها مع رقمنتها واجراء الإحصائيات اللازمة، إضافة إلى تسير الإعارة ،وهو نظام خاص لم يعمم على المكتبات الأخرى.

6-4 المواقع والمنصات والشبكات الإلكترونية للمكتبات الجامعية الجزائرية:

6-4-1 المواقع على الويب:

المواقع الإلكترونية هي نقطة اتصال مباشرة بين المكتبات و جمهور المستفيدين و هي تعتبر خطوة أساسية في تسهل اتصال المستفردين بالمكتبة و مصادرها من خلال تتوفر الإتاحة المباشرة و من خلال عملية الاطلاع على المواقع الإلكترونية للجامعات الجزائرية ، و مكتباتها من خلال مواقع الويب على الانترنيت ومن خلال هذه المواقع شكلت المكتبات الجامعية الجزائرية الكثير من الشبكات الجهوية وهي شبكات من أجل التزويد بالمعلومات و تبادلها باستخدام الوسائل التكنولوجية المتاحة وذلك عبر الخط one line.[1]

و تعد أحد أشكال المشاركة و التكتلات لأجل توفير المادة العلمية واتاحتها بصورة تشاركية بين المكتبات الجامعية الجزائرية .عبر الشبكات المكتبية الجزائرية :

6-4-2 الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية RIBU :

" يدخل مشروع انجاز الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية RIBU" في اطار برنامج **IIITEMPUS** التعاون مع مؤسسات و هيئات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوربي انشأ في الجزائر سنة 2004 وصودق علية سنة 2007 لهذه الشبكة اهداف عدية منها التشاركية بين المكتبات الجامعية وتطوير المكتبات و التعاون و الرقمنة .وأهم الجامعات

[1] مبروكة, بعضي .فتيحة, براي . **واقع رقمنة تطبيق مشروع الرقمنة بالمكتبات الجامعية الجزائرية**:المكتبة المركزية بجامعة حمه لخضر انموذجا . مذكرة ماستر علم المكتبات. جامعة العربي التبسي .قسم علم المكتبات .تبسة 2018 , ص 97.

المشاركة فيه جامعة بومرداس بالجزائر، تيزي وزو، بجاية، البليدة، جامعة التكنولوجيا هواري بومدين، المدرسة الوطنية للإدارة، المدرسة الوطنية بوليتكنيك، مركز الإعلام العلمي التقني، بالإضافة إلى جامعتين أوربيتين هما : جامعة اكس بمرسيليا فرنسا ،وجامعة بروكسل بلجيكا.

وقد زامن المشروع تجهيز المكتبات المشاركة بتجهيزات الاعلام الألي و الشبكات وتكوين العاملين في مجال المكتبات [1]

البوابات المكتبات الجامعية الجزائرية :

عبارة عن دليل عن المكتبات و مراكز التوثيق الجزائرية، حيث يقوم بتوفير المعلومات الضرورية للتعريف بالمؤسسة، تشمل العنوان، التخصص، ساعات العمل.... ، و يتم استخدام هذا الدليل كوسيلة عمل بالنسبة للمشاريع الأخرى التي سيتم ذكرها، كما أنه سيساهم في تفعيل الإعارة ما بين المكتبات و هو في مرحلته الأولى عبارة عن رؤية بسيطة للتحديد مواقع المكتبات لتتطور فيما بعد إلى نقطة تشاطر الوثائق .

6-4-3 الفهرس الموحد الجزائري : CCDZ :

هو عبارة عن فهرس موحد يجمع الرصيد الوثائقي للمؤسسات التابعة لقطاع التعليم العالي و البحث العلمي و هذه الأداة تتيح فرصة تعزيز التعاون بين المكتبات، و تبادل مصادر المعلومات هدفها الرئيسي هو مساعدة المكتبات على تحسين الخدمات، و الإتاحة الواسعة و خفض التكاليف و من أهم الأهداف :

اتاحة الوصول لمصادر المعلومات وايضا إنشاء قاعدة بيانات ببلوغرافية وطنية موحدة و معيارية لمختلف المكتبات الجامعية .[2]

---

[1] وهيبة سعيدي, غرارمي .**تكنولوجيا المكتبات في المعلومات . الجزائر : قسم علم المكتبات و التوثيق** ، 2008 ص 277 .

[2] خديجة ، بوخالفة. **مشاريع المكتبات الرقمية بالجامعات الجزائرية بين الجاهزية وأليات التأسيس: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة** .رسالة دكتوراه :علم المكتبات جامعة قسنطينة .قسم علم المكتبات .2014 .ص 221

6-4-4 النظام الوطني للتوثيق SNDL :

جاء هذا النظام بناء على مشروع تطوير البحث العلمي في الوطن، والذي نص عليه المرسوم التوجيهي في أكتوبر 2008م و هذا المشروع نظمته المديرية العامة للبحث في2010 دخل حيز التنفيذ كفترة تجريبية لمدة ثلاثة أشهر في15 /10/ 2010/الى 12/15/ 2012 متاح لجميع الأساتذة، الباحثين، المكتبين، الطلبة ، و في جانفي 2011 أصبح النظام رسميا متاح للباحثين من خلال رؤساء المخابر و مراكز البحث و محافظي المكتبات المركزية .[1]

6-4-5 نظام DSPACE:

هو احد أشهر نظم المكتبات الرقمية المجانبة والمفتوحة المصدر الذي تمت ترجمته إلى أكثر من (20) لغة عالمية من بينها اللغة العربية .والذي سهل من عملية الوصول إلى مصادر المعلومات عبر الولوج في مواقع الجامعات الجزائرية وعبر مواقع المكتبات الجامعية . و هو ايضا عبارة عن حزمة برمجيات حرة مفتوحة المصدر لتأسيس وإدارة المستودعات الرقمية ، ترتكز على تقديم المحتوى الرقمي للمستخدمين النهائيين، وتوفر مجموعة كاملة من الأدوات لإدارة المحتوى داخل التطبيق. وقد عرفه موقع "ويكي مكتبات" الموسوعة الحرة في علم المكتبات والمعلومات والأرشيف بأنه: عبارة عن نظام لإدارة المجموعات الرقمية يمكن المستفيدين من إرسال الوثائق الالكترونية (بحوث، أوراق مؤتمرات، رسائل علمية ...) ومن ثم وصفها، ويقوم النظام بتكشيفها وتخزينها. يحوي نظام استرجاع وبحث للوصول إلى هذه الوثائق. تم وضع هذا البرنامج من خلال تعاون بين مكتبات معهد ماستشويسس للعلوم والتقنية MIT Libraries وشركة "إتش بي" HP من خلال منحة من شركة HP في عام 2000 وتم إصدار أول نسخة في عام 2002 وهي

[1] الميلودي , صغيري .**دور قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط في تطوير البحث العلمي : دراسة ميدانية بجامعة المسيلة** . مذكرة ماجستير . تخصص علم المكتبات. جامعة وهران .قسم علم المكتبات , 2015، ص 48 .

نسخة Dspace.1 ،وآخر نسخة من النظام حتى الآن ،هي Dspace 3.1 وهي تدعم اللغات الأخرى ايضا إضافة للغة الانجليزية.[1]

6-6-6 نظام ASJP: وهي منصة استعملت أرضية خاصة بتسيير المجلات العلمية، وهي متوفرة عبر الخط متعلقة بالمجلات الوطنية، والمجلة العلمية ، وهي وسيلة لنشر البحوث، وكانت البحوث ترسل ورقيا أو عبر الإيميل .أو كلاهما ليتم دراستها من طرف رئيس التحرير مبدئيا ويعين فريق لتحكيم ثم يعاد بعد التحكيم و بنفس الطريقة ورقيا أو عبر الإيميل، أما حاليا ,إذا كانت المجلة مدرجة في الأرضية الخاصة بتسيير المجلات العلمية، يتم إنشاء صفحة للمجلة في الأرضية ,وتبعث المقالات عن طريق المنصة والتي تمكن الباحث من متابعة المقال عن طريق حسابه وهي منصات اصبحت موجودة جلها اليوم في مواقع المكتبة الجامعية الجزائرية في انتظار عملية تنظيمها تقنيا وقانونيا لأهميتها في ميدان المكتبة الجامعية .[2]

7-نماذج لمكتبات جامعية جزائرية استعملت تقنيات وتكنولوجيات متطورة داخل مبانيها واقسامها:

من هذه المكتبات هناك المكتبة المركزية محمد دباغين بسطيف وايضا مكتبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف بميلة وايضا المكتبة المركزية لجامعة ام البواقي واهم تقنية ادخلتها هذه المكتبات هي:

1-7 استعمال تقنية Radio Ferquency Identification RFID في بعض المكتبات الجامعية الجزائرية :

[1] https://blog.naseej.com/2013/07/21/dspace-open-source-software اطلع على الموقع يوم :2024/05/25

[2] عبد السلام ,بوحنط . علي، بعوطة .**دور الإدارة الإلكترونية في حل المشاكل التقليدية لعملية التسير : دراسة حالة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة** . مذكرة ماستر. تخصص ادارة اعمال. المركز الجامعي بميلة . معهد العلوم الاقتصادية والتجارية , 2019, ص 17.

وهي اختصارا تحديد الهوية بموجات الراديو ، من فوائدها حماية الكتب من السرقة، و تسهيل وتسريع عملية الإعارة والإرجاع، التعامل مع عدة كتب في نفس الوقت وبسرعة عالية، الجرد الذي يتم بدون مراقبة او لمس الكتب في الرفوف ، ويمكن لهذه التقنية ان تستعمل في ارجاع الكتب أليا في مكانها على الرف اذا توفرت الآلات والتقنيات اللازمة ،ولها العديد من المكونات نذكر أهمها وهي :

1-الملصقات :هي ملصقات مرنة تحتوي على شريحة يوضع فيها معلومات الكتاب، مدة صلاحياتها 50 سنة.

2-الجهاز القارئ/ المشفر :هذا الجهاز لديه وظيفتين، الأولى إدخال معلومات الكتب في الملصق،و التعرف على الكتاب من خلال الحاسب أو الاجهزة القارئة او الابواب الذكية ...الخ بدون إلغاء تفعيل الملصق على الكتاب ,والثانية قراءة المعلومات من الملصقات (الإعارة والإرجاع.) .

3-البوابة الذكية :هذه البوابة مخصصة لحماية الكتب ومعدات المكتبة من السرقة ، تقوم بإنذار صوتي- ومرئي عند سرقة الكتاب أو عند خروجه .

4-الهوائيَ Antenna: وهو عبارة عن قناة لاتصال البيانات – إرسال واستقبال – ما بين التيجان حيث ترسل اشارات لا سلكية من القارئ للتيجان(البطاقات) واستقبال معلومات لا سلكية من البطاقات ضمن نطاق تغطية القارئ .

صور رقم 02 الملصقات المستعملة مع تقنية rfid بمكتبة جامعة ميلة

الصورة رقم (03 الجهاز القارئ/ المشفر) :المستعمل مع تقنية rfid في المكتبة المركزية جامعة ميلة.

الصورة رقم 04 البوابة الذكية المستعملة مع تقنية RFID **بالمكتبة المركزية لجامعة ميلة**[1]

كما يمكن اضافة اجهزة أخرى تابعة لهذه التقنية منها آلات الاعادة الذاتية للكتب في مكانها الاصلي على الرفوف وفق تقنية ذكية محكمة وللإشارة فإن المكتبات المشار اليها سابقا لم تستعمل هذه الوسيلة الالية.

كما ان هذه التقنية لها معايير ومقاييس عالمية وفق منظمة ISO ومن أهم هذه المعايير:

-المقياس الخاص بطريقة التواصل عبر الأثير iso 11912

وايضاالمقياس الخاص بفحص البطاقات والقارئ والتحقق من توافقها مع المعايير .iso 18046-18047 .[1]

[1] عبد السلام, بوحنط . علي, بعوطة . **دور الإدارة الإلكترونية في حل المشاكل التقليدية لعملية التسير : دراسة حالة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة** . مذكرة ماستر .تخصص ادارة اعمال .جامعة ميلة .معهد العلوم الاقتصادية و التجارية . ص ص 77-76.

2-7 تقنية رقمنة المكتبة الجامعية الجزائرية بواسطة الماسحات الضوئية وبرمجية syngeb:

تعتبر المكتبة المركزية لجامعة الوادي من اهم المكتبات الجامعية الجزائرية ،التي تحاول رقمنة مقتنايتها بواسطة المساحات الضوئية الكبيرة ,و الصغيرة المتوفرة لديها ، من نوعcoopibook بواسطة قسم الرقمنة الذي يعمل على تصوير الصفحات الاولى من غلاف الكتب ، و تصوير فهرس المحتويات وواجهة الكتب والدوريات وبقية مصادر المعلومات ، لوضعها في فهرس رقمي ، وذلك حتى يتمكن الطلبة و الاساتذة و الباحثين من الاطلاع عليها بواسطة خدمة فهرس OPAC المتاح على الخط عبر برمجية سنجاب و المشروع في طور الانجاز .[2]

صور رقم -05- رقمنة الكتب وبقية مصادر المعلومات بواسطة -مساحات ضوئية من نوع COOPIBOOK - المكتبة المركزية لجامعة الوادي-.

[1] رشيد ,شريك . **دور تكنولوجيا التعريف بترددات الراديو ي تحسين الخدمات المكتبية :دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية محمد لمين دباغين جامعة سطيف** . مذكرة ماستر .تخصص علم المكتبات .جامعة بسكرة. شعبة علم المكتبات ،2018 ,ص 42-40

[2] مبروكة ,بعضي. فتيحة, براي . مرجع سابق , ص120.

8-تحديات المكتبات الجامعية الجزائرية وبناياتها المستقبلية لمواكبة التطورات التكنولوجية :

8-1 المكتبات الجامعية و المباني المستقبلية :

إن المكتبة الجامعية هي وسيلة بيداغوجية هامة، ومرفق أساسي من مرافق المعلومات والبحث العلمي، ومن ثم لا يمكن الاستغناء عنها، لذا وجب على المسؤولين في الدولة و قطاع التعليم العالي الاهتمام بها واعطاءها العناية اللازمة، باعتبارها المرفق الخدماتي المعلوماتي الاول في مجتمع الجامعة ، لذا فإن التخطيط الجيد و التصميم الناجع لبنايات المكتبات الجامعية يعتبر اللبنة الاولى نحو تحقيق هذه الغايات ، مع تحديد الاطار القانوني والتشريعي المناسب و المرن لتصميم بناية حديثة ومواكبة للتطورات التكنولوجية ،والاهتمام ايضا بالمعايير العالمية للبناء ,و الجودة الشاملة في مجال بناء المكتبات الجامعية ، دون نسيان التطورات التكنولوجية المتسارعة في مجال الاجهزة والوسائل والبرمجيات .

وقد اصبح لزاما اليوم التفكير في عملية محكمة ورشيدة ، لتصميم وبناء مكتبات جامعية تفي بالغرض العلمي و التقني الذي تطور كثيرا ،و ايضا محاولة التركيز من الوهلة الاولى على المستفيد, قبل وبعد التهيئة للمباني ، باعتباره المعنى الاول بعملية بناء المكتبة الجامعية ،والذين من بينهم الاساتذة والطلبة والباحثين على اختلاف مستوياتهم ،وايضا لابد من الاهتمام بالطابع الثقافي والاجتماعي المنبثق من التقاليد والاعراف والدين الاسلامي، الا ان يكون البناء ذو طابع علمي او تكنولوجي ، واغراضه علمية ، وبالتالي لا يكمن تغير تصميمه لاعتبارات علمية بحتة [1] ،و عمليات التخطيط و البناء لا بد ان يشرف عليها مكتبي مختص ويتابعها بدقة، مع تكليف مهندسين معماريين مختصين في مجال هندسة البنايات المكتبية الجامعية بالتصميم النهائي ، وعلى المسؤولين المكلفين بمتابعة مشاريع البناء في الجامعات، والجهات الوصية توفير الشروط القانونية والامكانيات المادية، ليتمكن المكتبي من المتابعة

[1] محمد ,طاشور . مباني المكتبات الجامعية : دارسة حالة المكتبات الجامعية منتوري قسنطينة . رسالة ماجستير.تخصص علم المكتبات: جامعة قسنطينة .معهد علم المكتبات . ص 101

والتخطيط والاطلاع على كل مراحل البناء ,وايضا معرفة المصطلحات الهندسية ،والتشاور مع المهندسين المعماريين في الجامعة لتجسيد اجراءات التوسعة مثلا، او اجراءات البناء الجديد. [1]

وعلى كل فإن توفر لجنة مشرفة على بناء المكتبات الجامعية امر ضروري لمكتبات المستقبل ،او لتهيئة المكتبات الجامعية المتوفرة من جديد ، على ان تتكون من مكتبي، ومهندس معماري ،ومهندس ديكور، مع اشراك ذوي الخبرة في مجال تصميم وبناء المكتبات الجامعية ،وذلك للاطلاع اكثر على التطورات التكنولوجية المتلاحقة في مجال مواد البناء ،والتجهيزات، والديكور الحديث وغيرها ، و لتمكن اللجنة المشرفة على التصميم و البناء من الاحاطة بجميع جوانب هاته العلمية ، وطرح العراقيل، وايجاد الحلول قبل البدا في عملية بناء المكتبة ،لأجل ضبط النفقات والتأقلم مع المستجدات ،ومحاولة تحقيق بناء مستدام ينسجم مع المحيط والمجتمع الجامعي معا .[2]

وعموما فإن بنايات المستقبل في المكتبات الجامعية لا بد ان تأخذ في الحسبان تصميما مستقبليا ، يواكب جميع التطورات المتلاحقة والسريعة في مجال المكتبات الجامعية وبناياتها .

8-2مباني المكتبات الجامعية : المهام الجديدة و التنظيم الهيكلي المستقبلي :

لكي تتمكن المكتبة الأكاديمية من تحقيق أهدافها المنشودة والقيام بوظائفها على أحسن وجه، من خلال تقديم خدماتها المباشرة وغير المباشرة للمستفيدين بنجاح وفاعلية، من أجل تحقيق ذلك لابد وفي ظل المقومات المادية المتعلقة بالبناء والتجهيزات المتناسقة معها ومع وظائفها,لا بد ان يأخذ في الحسبان قبل عملية بناء المقومات التالية :

[1] عبد اللطيف ,الصوفي .المكتبات الحديثة مبانيها وتجهيزاها . دار المريخ للنشر . الرياض، 1992. ص ص، 37-38.

[2] عبد اللطيف ,الصوفي. نفس المرجع , ص 30 .

8-2-1الموقع والمبنى :حيث تم تناول موضوع الموقع والمبنى في الكثير من مصادر المعلومات، و ايضا المعايير العالمية للبناء وكذلك الخبرات المحلية والكفاءات التي تحدد المقاييس الواجب الالتزام بها عند إنشاء مقر المكتبة الجامعية

إذ لابد أن تحتل المكتبة الجامعية مهما كان نوعها مكتبة مركزية، مكتبة كلية أو مدرسة عليا أو معهد، أو مكتبة مخبر او قسم او غيرها .موقعا استراتيجيا، تتوسط خلاله المؤسسة الام كي يسهل ارتيادها من طرف المستفيدين، كما يجب أن يتصف الموقع بالهدوء، ويجب أن تصله أشعة الشمس

والهواء النقي وتحيط به الحدائق والأشجار، ومثالنا في ذلك توجه العديد من المكتبات الجامعية في العالم الى بناء مكتبات خضراء مستدامة ، وذلك حتى يتمكن المستفيد من ايجاد مناخ طبيعي مشجع على المطالعة و البحث العلمي داخل المكتبة الجامعية .

كما يوجد عوامل أخرى لابد من مراعاتها عند اختيار الموقع وتتمثل في:

8-2-2المساحة المناسبة : لاستيعاب كل أقسام المكتبة الجامعية ، والقابلة للتوسيع إن اقتضى الأمر استحداث مصالح أو أقسام جديدة لها علاقة بالموقع بالمباني المجاورة وطرق المرور بها، فلابد لموقع المكتبة الجامعية أن يكون مستقلا و مميزا وسهل المسالك، لكي لا ينفر منه المستفيدين .فجودة الموقع تساعد الرواد على القراءة والبحث وقضاء وقت الفراغ .

"- ومن المبادئ والشروط المهمة التي يجب أن تراعى بدقة في التخطيط والتنفيذ لمباني المكتبات الأكاديمية هي:

8-2-3 التخطيط و التصميم: يجب أن يكون التخطيط محكم و ملائم للخدمات والمهام التي تقوم بها المكتبة، ومنسجم مع هيكلتها التنظيمية يوفر الخدمات الراقية للمستفيدين. مع قابلية التعديل في ظل تطورات تكنولوجية مستقبلية متلاحقة.

– لابد ايضا أن يأخذ بالحسبان الظروف المناخية، كالأمطار والرياح و الحرارة غيرها من الظواهر الطبيعية.

اما فيما يتعلق بالقاعات والمخازن وغرف العمل وكيفية تصميمها وبنائها فيمكن ذكر اهم أقسام المكتبات الجامعية الحديثة وكيفية تصميمها :

- **منطقة المدخل** : وتضم :الردهة، اي خدمات مكتب الإعارة، او بنك الإعارة ، وبه خدمات المراجع ، ومكتب إيداع الأمانات، ودورة المياه، السلالم والمصاعد المؤدية لباقي المكتبة ،مع الاخذ بعين الاعتبار طبيعة عمل السلالم الألية الذكية قبل البناء مثلا ,لان ادخال مثل هذه الوسائل الحديثة، بالطريقة السليمة قبل تصميم البناء مهم.

– أقسام العمليات الفنية: إذ لابد من تخصيص غرف للعمليات الفنية، ويشترط فيها أن تكون متقاربة أو أن تجتمع كلها في صالة كبيرة، لأن الكتاب يعرف مراحل متتالية أثناء معالجته، وهو ما يعرف بالسلسلة الوثائقية، حيث تشتمل هذه المراحل المرور : عبر مصلحة التزويد ثم تحديد الاحتياجات، والانتقاء الاقتناء (، ثم ينتقل إلى مصلحة المعالجة)الجرد، الفهرسة، التصنيف(، ثم التخزين) الترتيب على الرفوف، وإعداد أدوات البحث والإتاحة(، ومن ثم الاسترجاع من خلال) خدمات الإعارة و المراجع (،ولذا لابد لهذه الأقسام والمصالح من أن تكون في مكان واحد، لتسهيل عمل المكتبيين في أداء مهامهم بمرونة وفاعلية كبيرتين، مع تحديد مختلف مهام قسم التزويد وترك المساحات لا لات الارجاع الذاتي الحديثة وشبكاتها والموظفين القائمين عليها مثل تقنية RFID المخلة في معظم المكتبات الجامعية المتطورة .

– فضاءات القراء :لابد من تخصيص أماكن للقراءة بغرض المطالعة والبحث، وتتمثل في قاعات المطالعة العامة، أو القاعات المخصصة للطالعة الفردية و مساحات البحث التفاعلية و الدروس للاطلاع على الكتب المرجعية وقاعات الدوريات، أو القاعات المخصصة للاطلاع الحر، أو ما يسمى بالرفوف المفتوحة، كما يوجد قاعات مخصصة لتقديم خدمات الأنترنيت وقاعات التصوير والاستنساخ...الخ.

–مخازن الكتب :يشترط في مخازن الكتب أن تكون واسعة وقابلة للامتداد، إذا اقتضت الحاجة إلى ذلك، كما يجب أن تتوفر فيها شروط تتعلق بالتهوية والإضاءة، و اجراءات الحماية من الحرائق والفيضانات وبالإضافة إلى بعض

اللمسات الجمالية، التي تعرفها المكتبات الأكاديمية في وقتنا الحديث، كتصميم مبنى دائري يجعل قاعة المطالعة في الوسط وكل الأقسام الأخرى تحيط بها، لتخلق لدى المستفيد من المكتبة، الشعور بأنه مركز المكتبة، وكل الأقسام تحت تصرفه مجندة لخدمته.

وكذا بإضافة بعض العناصر الطبيعية، كأن نجد شجرة طبيعية داخل قاعة القراءة أو نافورة ماء، كلها عناصر حيوية تضفي نوعا من السكينة والطمأنينة في نفوس القراء . كما عرفت المكتبات الحديثة كغيرها من المؤسسات الأخرى، نمطا جديدا في البناء والتصميم وهو ما يتعلق بالجدران الزجاجية، والتي تسمح برؤية كل ما هو في الخارج، من مباني ومساحات خضراء ، وساحات، وحدائق، كلها عوامل حضا رية تعطي للباحث الإحساس بالانفتاح على العالم ككل، من خلال بحوثه وقراءته فإن جودة التصاميم وملاءمتها للوظائف المكتبية أمر هام، يؤدي إلى انتظام العلاقات الوظيفية وتوفير الراحة التامة للعاملين في المكتبة، كما يدفعهم إلى تقديم أفضل الخدمات لرواد المكتبة.

8-2-4الاقسام الواجب توفرها بمباني المكتبة الجامعية : يجب ان توفر المكتبة الجامعية الحديثة على اقسام منسجمة مع المبني وهي كالتالي :

-قسم الإدارة :ويكلف بتسيير الأقسام الأخرى; _ .

-قسم التزويد :وهو القسم المسؤول عن تنمية المجموعات المكتبية من خلال تزيد المكتبة بالمواد المطبوعة والغير مطبوعة

-قسم المعالجة الفنية :ويختص بالإجراءات الفنية والتقنية الدقيقة، كالفهرسة والتصنيف_ والتكشيف و المعالجة و تنظيم المحتويات الرقمية والمكتبة الافتراضية وتقدم البيئة الافتراضية او المساحة المخصصة لذلك خدمات مماثلة للمكتبة الحقيقية فيستطيع الطالب تصفح رفوف المكتبة وتحديد الموضوع ليتم الوصول اليه وايضا الاجابة على اسئلة واستفسارات المستفيدين من طرف امناء المكتبات بصورة افتراضية وهي تقنية توظف الهولوجرام .

–قسم خدمات المستفيدين :ويضم خدمة الإعارة، وخدمة المراجع، بالإضافة إلى الخدمات الإرشادية)تدريب المستفيدين، الإحاطة الجارية، البث الانتقائي للمعلومات.

–قسم تكنولوجيا الحاسوب والأنترنيت :يهتم بمختلف عمليات الحوسبة والادارة الإلكترونية ،و الشبكات والبرمجيات، والمواقع وغيرها من الامور.

–قسم الصيانة :الذي يهتم بمتابعة الأجهزة والبرمجيات والشبكات ..الخ ،والسهر على سلامتها .

– قسم الترميم والتجليد :ويختص بإعادة تأهيل الوثائق المتلفة وتحسين وضعها بهدف تجديد الاستفادة منها.

– قسم الدارسات والتقويم :ويهتم بإعداد التقارير وإنجاز مختلف الدارسات من أجل اجراءات عمليات التقييم داخل المكتبة الاكاديمية.

وما يجدر الإشارة إليه في هذا الصدد، هو أن هذا التقسيم لمصالح وهياكل المكتبة الجامعية ليس ثابتا، بل هو قابل للتغيير والتجديد، والحذف أو الزيادة، بحسب الظروف التي تتيحها التغيرات التكنولوجية الحديثة، والتي تطرا على تنظيم المكتبات الأكاديمية، خاصة فيما يتعلق باستحداث خدمات جديدة، تهدف إلى توصيل المعلومات بشتى أنواعها ومختلف حواملها، للمستفيدين بشتى مستوياتهم من طلبة وأساتذة وباحثين وإداريين.

9– تجهيزات المكتبات الجامعية الحديثة :لابد من الإشارة إلى أن مبنى المكتبة المناسب، لا يكتمل إلا بتوفير وسائل الراحة لرواد المكتبة والعاملين فيها، وذلك من خلال توفير اجهزة التدفئة الحديثة والتبريد والتهوية والإضاءة الذكية مع والهدوء، و المرافق الصحية وأماكن الاستراحة، كقاعات لتناول الشاي و والقهوة ، والمرطبات وحتى بعض الوجبات الخفيفة، حيث نجد " أن لكل مرفق من هذه المرافق، أهميته الحيوية بالنسبة لمن يجلس لساعات طويلة في المكتبة، ليبحث أو ليقرأ أو ليعمل .كما يجب تزويد المكتبة بالأثاث واللوازم المكتبية، وتشتمل على :الرفوف ذات المواد الرفيعة ، الادراج ، الفهارس الآلية ، و مناضد المطالعة، الأراك المريحة ، و مناضد الحواسيب والآلات والأجهزة

المكتبية ، بالإضافة إلى الكراسي وعربات نقل الكتب الالية ، وكل التجهيزات الآلية والالكترونية لنقل الكتب وارجاعها كآلات الارجاع الالي للكتب المستحدثة في العديد من مكتبات العالم ،والحواسيب، والطابعات، والماسحات الضوئية، وآلات التصوير والاستنساخ، واقتناء البرمجيات لتسيير المكتبة، وغيرها من الوسائل التي اصبحت ضرورية في عمل المكتبة وتعمل على وتسهيل عمل المكتبة للقيام بالعمل المناسب ، بالموقع المناسب وفق عمل ناجح.

وعموما فإن المبنى المصمم أصلا ليكون مكتبة جامعية، والمؤثث والمجهز بأحدث الوسائل والمدعم معنويا من طرف إدارة الجامعة، كلها عوامل تساعد على تصميم مبني مكتبة جامعية تأدي مهمتها على أحسن وجه، وتجعلها أكثر فعالية ونجاح، و بالتالي تحافظ على دورها الفعال داخل الجامعة.[1]

10–مستقبل المكتبات الجامعية الجزائرية وتحديات المباني الذكية :

10–1 تعريف مباني المكتبات الذكية:

لقد كان استخدام مصطلح المباني الذكية في الولايات المتحدة في بداية الثمانينات من القرن المنصرم. وعرفت المباني الذكية آنذاك بواسطة معهد المباني الذكية ,على أنها مباني يتم فيها دمج أنظمة متعددة بكفاءة عالية لإدارة الموارد والإمكانيات من أجل تعظيم الأداء الفني، وزيادة العائد، وترشيد تكلفة التشغيل، وتحقيق المرونة .

[1] كريمة ، مكاتي. التنمية المهنية بالمكتبات الأكاديمية بالجزائر في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة دراسة حالة أخصائي مكتبات جامعتي وهران ومعسكر. أطروحة للحصول على شهادة دكتورا تخصص علم المكتبات .كلية العلوم الاجتماعية: جامعة وهران. 2020 ص 66-الى 69 .

10-2 مظاهر الذكاء في تكنولوجيا مباني المكتبات الجامعية :

10-2-1تقنيات ووسائل ذكية تابعة لبناء وتصميم المكتبات الجامعية :

ان تطورات التكنولوجية المتلاحقة التي دخلت عالم المكتبات الجامعية ,اضحت من مظاهر تطورها وازدهارها لتقديم ارقي الخدمات المكتبية ، و لأهميتها في البناء الحديث ،وجب الاهتمام بهذه التطورات عند التفكير في بناء مكتبة جديدة ,او اعادة تهيئة مكتبة قديمة ومن هذه الوسائل و التقنيات الحديثة المدخلة على البناية المكتبية نذكر ما يلي:

1-الإضاءةالذكية : التحكم بإضاءة الداخلية والخارجية بأوضاع (تشغيل – إطفاء – تعتيم) فهي تستشعر الحركة، أي أنَّهُ بمُجرَّد المرور داخل ممرات المكتبة فإنَّ الأضواء ستشتغل تلقائيًا، كما يمكن التحكم بكثير من الأجهزة الكهربائية داخل المكتبة كالأجهزة الهوية والتبريد والتدفئة وغيرها.

2-التكييف والتدفئة والتبريد وفق تقنيات الذكاء : وتكون هذه التقنية بالتحكم في مستوى درجة الحرارة من داخل وخارج المكتبة، وفي أي وقت وذلك عبر جهاز ضبط الحرارة خاص متوافق مع أغلب أجهزة التبريد الحديثة من المكيفات أو أجهزة التدفئة كما أن النوافذ تُغلق من تلقاء نفسها عندما تبدأ أجهزة التكييف في العمل.

3-اجهزة الحمايةالذكية: النِّظام الأمني فيها مُتطور ويتيح مراقبة المكتبة بشكل مستمر ومباشر سواء من داخل المكتبة عبر شاشات ثابته كالتلفاز أو متحرك كجهاز الجوال كما يمكن ضبط جهاز الإنذار مع كاميرات المراقبة لإصدار تحذير معين في حالة حدوث اختراق للمكتبة أو سرقة أحد أوعية المعلومات من قبل اللصوص فيمكن للمنظومة أن تنبهك عبر الهاتف أو أن تصدر صفارات الإنذار، كما يمكن ضبط المنظومة لتعمل في أوقات معينة أو أن تتصل بأكثر من رقم في حالة حدوث أي طارئ.

4-البوابات الكهروميكانيكية والستائر الكهربائية :تقوم هذه المنظومات بالتحكم في مداخل المكتبة بشكل آلي حيث يمكن ضبطها لتفتح تلقائيا لأشخاص مخولين أو أن تغلق بشكل آلي في توقيت معين مع وجود نظام أمان في

حالة وجود أطفال أو اشياء اخرى. أما نظام الستائر فيتم ربطه بمنظومة المكتبة لتفتح في وقت معين أو عند اختيار وضع خاص فيمكنها العمل بشكل تلقائي لتفتح عند وصول اشعة الشمس في الصباح وتغلق عند المساء.

5-الصوت والصورة :التحكم بالصوت والصورة داخل المكتبة عبر انظمة التوزيع الفائق ***Audio & Vidéo Matrix*** والتي تتيح التحكم في أجهزة الاستقبال وتشغيل الحواسيب وأجهزة ألعاب الفيديو وجهاز التحكم في كاميرات المراقبة باستخدام ريموت كنترول أو عبر الجوال أو الانترنت حيثُ يُمكن الاستماع والمشاهدة في جميع أجزاء المكتبة من خلال خاصِّية ما يُسمَّى (بالمشاهدة التَّفاعلية.

كما يمكن الاتصال داخل مباني المكتبات الذكية بالصوت والصورة بين الموظفين سواء عبر الإنترنت أو حتى عبر الشبكات الداخلية داخل مكان العمل.

ومن الممكن تخزين أوضاع معينة بأسماء مختلفة، فمثلاً يمكن إنشاء وضع باسم ''خارج المكتب'' وعند اختيار هذا الوضع يتم تفعيل وتعطيل أنظمة معينة كإطفاء الإنارة الداخلية أو تخفيضها، تقليل التكييف أو إيقافه في بعض الأماكن أو بشكل كلي، إغلاق أجهزة العرض أو الرسيفر، تشغيل منظومة الحماية والمراقبة ونقل الصورة عبر الإنترنت أو الجوال، تشغيل الإنارة الخارجية عند حلول المساء تلقائيا، إقفال الأبواب بشكل كلي أو منح تصاريح معينة للدخول، تخفيض قدرة التسخين للمياه وكل هذه الإجراءات تزيد نسبة الحماية و تقلل استهلاك الطاقة وتزيد من عمر الأجهزة الكهربائية والإلكترونية .

6-المصاعد والسلالم والكراسي المتحركة :التحكم الآلي بحركة المصاعد والسلالم، وكذلك برمجة الكراسي المتحركة داخل المكتبة لتتبع حركة المستفيد، وعودة الكراسي لأماكنها المحددة بعد الاستخدام تلقائيا.

7-الكتب وأوعية المعلومات :التحكم في تحديد المكان المناسب للكتاب على الرفوف المفتوحة حتى لا يتم وضع الكتب في أماكن أخرى غير التي صنفت ضمنها، وتوفير الجو المناسب للكتاب عن طريق أنظمة الطقس.

10-2-2 النظم الذكية كحتمية بمباني المكتبات الذكية:

باعتبار أن مباني المكتبات الذكية تعتمد بالدرجة الأولى على التكنولوجيا الذكية التي تسهر على السير الحسن والذكي لمبنى المكتبة فإن هذه التكنولوجيا تعتمد هي الأخرى على مجموعة من النظم والشبكات الذكية أو القريبة من الذكاء لتنفيذ جملة من المهام وتتمثل هذه الأنظمة باختصار فيما يلي:

10-2-2-1نظم التحكم الذكي في مباني المكتبات الجامعية :يمكننا تعريف التحكم الذكي للمباني بأنه منظومة تحكم ذاتية في معظم (أو جميع) أجهزة وأجزاء المبنى، ويمكن تشبيهها بمبدأ الدائرة المغلقة، من خلال خط اتصال بسيط ولغة تخاطب موحدة بين أجزائها المختلفة، حيث يحدد المستخدم فلسفة التحكم التي يرغب بها من خلال أوامر ومعايير يقوم بتخزينها مسبقا في برنامج المنظومة الذكية، مع إمكانية التعامل معها يدويا كنظام تقليدي .

[1]

10-2-2-2 تكنولوجيا الشبكات:

تتألف شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) من مجموعة من المكونات، مثل: البريد الالكتروني، وقواعد البيانات، توفر توثيق النصوص، ومؤتمرات الصوت والصورة، ومجموعات المناقشة، والمحادثة، ومجموعات الأخبار .كما أن الإنترنت تقدم سرعة في التداول والتشاور، وعقد الصفقات، والحصول على المعلومات وتبادلها. وتعتبر الدول التي تمتلك بنى تحتية متقدمة في مجال الاتصالات هي الأوفر حظاً بامتلاك قدرة أسرع وموثوقية أكثر للوصول إلى الإنترنت

[1] اسماء ،حسين محمد.«**التوجه نحو المكتبات الجامعية الذكية :دراسة ميدانية لمكتبات جامعة الإسكندرية ومدى جاهزيتها مع: وضع خطة استراتجية للتحول الى مكتبات ذكية**» .المجلة العربية الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات :القاهرة . مج 01، يناير-مارس, 2023 ص 130-131.

.وهنا شبكتين داخلية(محلية) وخارجية او ما يطلق علية الاكسترانت و الانترنيت:

1-الأنترانت :الإنترانت مصطلح يطلق على الشبكة الداخلية، وهي في الواقع تطبيق لمبادئ وأغراض الشّبكة العالمية: الإنترنيت، ولكن على الشّبكة الدّاخلية للمنظمة. إذ تعطي هذه الشبكة مظهراً منظماً لقواعد بيانات العملاء، وملفات الاتصال، ومعلومات المنتجات، وتتميز بأنها أسهل استخداماً من قبل الموظفين، ولكونها تطبق معايير الإنترنت، فهي تساهم في توفير النفقات بالمقارنة مع أنظمة البريد العادية.

2-الاكسترانت: شبكة الإكسترانت هي الشبكة التي تربط شبكات الإنترانت الخاصة بالمتعاملين والشركاء والمزودين ومراكز الأبحاث الذين تجمعهم شراكة العمل في مشروع واحد محلي ، أو تجمعهم مركزية التخطيط وتؤمن لهم تبادل المعرفة والتشارك فيها دون المساس بخصوصية الإنترانت المحلية لكل منظمة أداة قادرة على زيادة فاعلية العمليات التشغيلية والصفقات.

تتميز هذه الشبكة بأنها توفر الأمن المطلوب داخل الشبكة لتبادل المعلومات الخاصة بين المنظمات مع بعضها، ووضع بعض الصلاحيات في تبادل هذه المعلومات بينهم.[1]

10-2-2- 3 نظم ذكية اخرى في طريقها للتعميم في المكتبات الجامعية : لقد وصلت المكتبات الجامعية لدرجة عالية من التطور في بنياتها واجهزتها ونظم اعمالها من هذه النظم الذكية والتي ظهرت حديثا نذكر ما يلي:

-تقنية RFID:والتي سبق التكلم عليها في العناصر السابقة وهو نظام اتصال لا سلكي كهرومعناطيس يستخدم في البناية المكتبية الجامعية من مدخل المكتبة الى الرفوف وفق وسائل وآلات لا رجاع الكتب والاعارة ،والجرد ،والابواب ...الخ

[1] غزال، عادل. تكنولوجيا المباني الذكية ودورها في ارساء مدن المعرفة. في: **الملتقى الوطني الأول حول :المكتبات ومؤسسات المعلومات ودورها في إرساء مدن المعرفة مع الإشارة إلى مدينة قسنطينة** .من تنظيم مخبر الدراسات والبحث حول الإعلام والتوثيق العلمي والتكنولوجي L E R I ST جامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري. يومي: 07 و08 أكتوبر 2015 ص 4

-الربوت ROBOT: وهو مصطلح يطلق على جهاز يتم تصميمه وبرمجته ليصبح قابل للحركة وتنفيذ الاوامر واتمام المهام فيمكن بانها الة تستشعر وتفكر وتتصرف ويمكن استخدامها في خدمات المكتبات الجامعية .

نظم المعلومات الجغرافية وهو نظام قائم على الحاسوب لالتقاط وفحص وتخزين وعرض البيانات المتعلقة بمواد المكتبة والمستخدمين لتحديد موقعهم وموقع المواد المكتبية ويستخدم في تحليل البيانات والتقارير .

-انترنيت الاشياء INTERENET OF THINGS: وهي مجموعة من الاجهزة او الأنظمة المترابطة بينها عبر الانترنيت وتسمح بمشاركة الاشياء بينها في نظام وبرمجية واحدة .

-التنقيب على البيانات DATAMINIG:ويستخدم في تحويل البيانات الخام الى معلومات مفيدة بمساعدة برامج الكومبيوتر للبحث عن البيانات الضخمة ، فيمكن للمكتبات الجامعية معرفة الكثير عن مستفيديها لاقتناء وتسويق خدماتها بأكثر فعالية ونجاعة وايضا البحث عن المعلومات المفيدة ومكان تواجدها للتعامل بها وتسويقها ان امكن لها في الوقت المناسب .

عموما ان البنايات المكتبية الجامعية تسابق الزمن لتواكب متطلبات التحول التكنولوجي الكبير والمتشعب، ولكن على القائمين اختيار الانسب منه، في اسرع وقت لكسب الوقت وتحسين وجود المكتبات في عالم متغير ،لا يعترف الا بالعلم ومن يقدمه او يسوقه في احسن الظروف وانجع الوسائل .

-صورة رقم 06 صور مجسمة لديكور داخلي لمبني مكتبة جامعية ذكية -

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية بمكتبة كلية العلوم الاسلامية بجامعة الوادي

تمهيد:

تعتبر المكتبات الجامعية جزءا أساسيا ومهما من نظام مجتمع الجامعة ،تتناسق أهدافها ورسالتها مع الجامعة الجزائرية ومع ما توفره المكتبات من مهام واعمال جليلة وخدمات راقية وهادفة لمجتمع الجامعة المتمثل في الاساتذة والطلبة والموظفين و مختلف الباحثين خارج الجامعة الجزائرية .

ونظرا لأهمية المكتبات الجامعية الجزائرية وبناياتها وتجهيزاتها ومختلف خدماتها جاءت دراستنا الميدانية هذه حول موضوع البنايات المكتبية الجامعية الجزائرية ومدى مواكبتها للتكنولوجيات الحديثة ، وقد وقع اختيارنا لإجراء الدراسة الميدانية على مكتبة كلية العلوم الاسلامية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي باعتبارها مكتبة حديثة النشأة ومستقبلها واعد ، وذلك لكشف خبايا هذه المكتبة ومبانيها وتجهيزاتها الحديثة ،و ما تقدمه من خدمات ومعلومات وتوجيهات داخل الجامعة ،وأيضا لاكتشاف المباني التي تقلها و المشاريع التي ستتبناها ، لتطوير خدماتها بما يتماشى والتكنولوجيا الحديثة وقد جاء الفصل الميداني معرفا تعريفا كاملا بمكان الدراسة ،وهي مكتبة كلية العلوم الاسلامية بجامعة الوادي ، وقد اجرينا مقابلة مع بعض المسؤولين المشرفين على متابعة مشاريع بناء وتهيئة المكتبات الجامعية بجامعة الوادي وخصوصا المتابعين لمشاريع مكتبة العلوم الاسلامية .

1-التعريف بكلية العلوم الاسلامية بجامعة الوادي:

1-1 إنشاء قسم الشريعة :كانت بداية تدريس العلوم الإسلامية من خلال اعتماد مشروع تكوين في إطار نظام التعليم الجديد (ل م د) مقدم من فريق عمل بمعهد العلوم القانونية والإدارية ليفتح في معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية خلال العام الجامعي 2010/2009؛ حيث تمت المصادقة على اعتماده محليا وجهويا ووطنيا وشرع في توجيه وتكوين الطلبة في الجذع المشترك "علوم إسلامية"، وخصص له قسم مستقل في المعهد المذكور وبرئاسة أحد أصحاب المشروع الذي تم إعادة توجيهه إلى المعهد المستقبل، مع التزام أعضاء المشروع وانضمام عدد كبير من الأساتذة للإسهام في تأطير هذا التخصص الجديد الذي شهد إقبالا وحيوية لافتة.

وتوسعت التخصصات بعد الجذع المشترك إلى الشريعة والقانون، الفقه والأصول، الدعوة والإعلام، التفسير وعلوم القرآن، الحديث و علومه.. إلخ.

1-2 ترقية قسم الشريعة الى معهد العلوم الاسلامية : وبمقتضى إعادة هيكلة المركز الجامعي وترقيته إلى جامعة من خلال المرسوم رقم 21- 243 المؤرخ في 14 رجب 1433 الموافق لـ 4 يونيو 2012 المتضمن إنشاء جامعة الوادي؛ تم ضمّ قسم العلوم الإسلامية إلى قسم العلوم الإنسانية باعتباره شعبة داخل القسم المذكور. ولما كانت شعبة العلوم الإسلامية بعدد طلابها، وبأساتذتها المتميزين ذوي الرتب العالية؛ وبتوجيه من إطارات عليا من الوزارة الوصية؛ تم الإعداد إلى ترقية الشعبة مباشرة إلى معهد بدل الترقية إلى قسم .بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 161/15 المؤرخ في 5 رمضان 1436 الموافق لـ 22 يونيو 2015 المعدل والمتمم للمرسوم رقم 21- 243 المؤرخ في 14 رجب 1433 الموافق لـ 4 يونيو 2012 المتضمن إنشاء جامعة الوادي؛ في المادة الأولى منه: إنشاء معهد العلوم الإسلامية، واستنادا إلى القرار الوزاري رقم 465 المؤرخ في 16 جويلية 2015 المتضمن إنشاء معهد العلوم الإسلامية لدى جامعة الوادي، و المادة (2) منه تضمن أن تنشأ لدى معهد العلوم الإسلامية – جامعة الوادي – الأقسام التالية: قسم الشريعة، قسم أصول الدين، قسم الحضارة الإسلامية.

وقد خصص مبنى المركز الاسلامي بحي 19 مارس بالوادي كمقر مؤقت لمعهد العلوم الاسلامية بعد الاتفاق مع مديرية الشؤون الدينة لولاية الوادي استغلال المركز لصالح الكلية .

وقد اشتمل المعهد على جميع مستويات التكوين في الليسانس، و الماستر، والدكتوراه. إضافة إلى التأهيل الجامعي لحاملي الدكتوراه من الأساتذة المحاضرين قسم "ب "و قد تم اعتماد مخبر الدراسات الفقهية والقضائية، ومخبر : إسهامات علماء الجزائر في إثراء العلوم الإسلامية سنة 2015 .

1-3 ترقية المعهد إلى كلية العلوم الاسلامية : تمت ترقية معهد العلوم الاسلامية الى كلية بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 22- 392 المؤرخ في 21 نوفمبر 2022 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 12- 243 المؤرخ في 04 يونيو 2012 والمتضمن إنشاء جامعة الوادي والذي ابقت فيه على

معهد العلوم الاسلامية بينما سنة 2023 و استنادا لصدور القرار الوزاري رقم 203 المؤرخ في 14 فيفري 2023 فقد تم معهد العلوم الاسلامية الى كلية مع إنشاء الأقسام المكونة له ، وهي قسم الشريعة، قسم أصول الدين، قسم الحضارة الإسلامية.

والكلية توفر على 134 استاذ جامعي، منهم 84 استاذ دائم ،و52 استاذ مؤقت او متعاقد و41 موظف ،26 موظف دائم و15 متعاقد .يؤطرون 1487 طالب وفق احصائيات مصلحة المستخدمين بكلية العلوم الاسلامية لسنة 2024.

2- انشاء مكتبة معهد العلوم الاسلامية : انشأت مكتبة كلية العلوم الاسلامية سنة 2015 ،بعد صدور القرار الوزاري رقم 465 المؤرخ في 16 جويلية 2015، المتضمن إنشاء معهد العلوم الإسلامية لدى جامعة الوادي ،و قد

خصص مبنى المركز الاسلامي بحي 19 مارس كمقر مؤقت لمعهد العلوم الاسلامية بعد الاتفاق مع مديرية الشؤون الدينة لولاية الوادي بإبرام عقد رسمي .

وقد اتصف مبني المكتبة بالطابع المعماري الاسلامي الجميل ، واشتمل على مجموعة من المكاتب ،ومخزن للكتب وقاعة مطالعة مزخرفة زخرفة اسلامية جميلة .

3- تقسيم معهد العلوم الاسلامية ومكتبته الى قسمين :في سنة2016 قرر مسؤولو جامعة الوادي ومعهد العلوم الاسلامية تقسيم المعهد الى قسمين منفصلين لاستيعاب العدد الكبير من الطلبة : فالقسم الاول تم تحويله الى مبني الجامعة المركزية بالوادي وبه قسمي(اصول الدين، وقسم الحضارة)، والقسم الثاني بقى بالمركز الثقافي الاسلامي وبه قسمي (الشريعة وقسم الفقه واصوله) وقد قسمت مكتبة المعهد ايضا وفق هذا التقسيم ايضا :

3-1مكتبة لقسمي اصول الدين وقسم الحضارة الاسلامية :

وقد تم ترحيلها وانشاء مقر لها بالمكتبة المركزية لجامعة الوادي سنة 2016 وقد خصص لها كتب هذا التخصص أي اصول الدين والحضارة الاسلامية ، مع تخصيص العديد من الهياكل والاقسام بالجامعة المركزية لقسمي اصول الدين وقسم الحضارة الاسلامية وكذلك مزاولة الطلبة دراستهم بالجامعة المركزية والاستفادة من مكتبة القسم التي خصص لها جناح بالمكتبة المركزية لجامعة الوادي .

3-2 مكتبة لقسمي الشريعة والقانون و قسم الفقه واصوله : وهي المكتبة التي بقيت في نفس المقر أي بالمركز الثقافي الاسلامي و تضم كتبا في تخصص الشريعة والفقه اصوله ،للإشارة فإن طلبة قسم الشريعة وقسم الفقه وأصوله زاولوا دارستهم بهذا المقر ايضا، أي المركز الثقافي الاسلامي مع توفير جميع الخدمات البيداغوجية والادارية.

3-3-اعادة دمج اقسام المعهد و المكتبة في مبنى واحد بالجامعة المركزية بالوادي: في سنة 2022 تم تحويل قسم الشريعة و القانون ،والفقه واصوله، وكذلك مكتبة هذا القسم من المركز الثقافي الاسلامي بحي 19 مارس 1962 الى الجامعة المركزية، وقد خصص لمكتبة معهد العلوم الاسلامية مجتمعتا ،جناح خاص بالمكتبة المركزية لجامعة الوادي يضم القسمين معا ، وهو عبارة عن قاعة مطالعة كبيرة في الطابق الاول تمت تهيئتها لتكون مقرا جديدا لمكتبة المعهد.

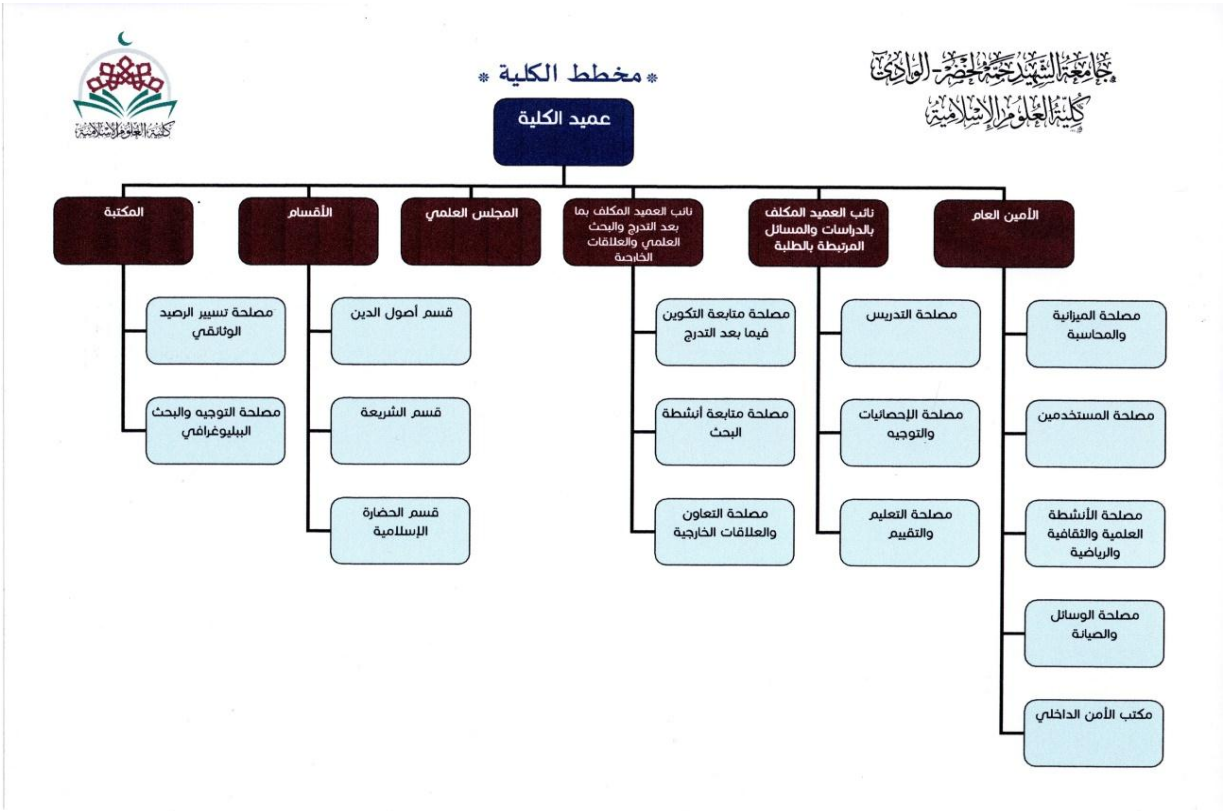

صورة رقم- 06- مخطط هيكلي لكلية العلوم الاسلامية و المكتبة بجامعة الوادي

4-ترقية مكتبة معهد العلوم الاسلامية الى مكتبة كلية :

في سنة 2023 صدر القرار الوزاري رقم 203 المؤرخ في 14 فيفري 2023 المتضمن ترقية معهد العلوم الاسلامية الى كلية وبالتالي ترقية مكتبة المعهد الى مكتبة كلية العلوم الاسلامية .

5-موقع مكتبة العلوم الاسلامية :والمساحة والطاقة الاستيعابية والفضاءات : تقع مكتبة كلية العلوم الاسلامية حاليا بالجامعة المركزية لولاية الوادي بحي الشط بالجهة الجنوبية من الجامعة تبلغ مساحة المكتبة حوالي 2000 متر مربع ، وأما الطاقة الاستيعابية لقاعة المطالعة الخاصة بالمكتبة فهي 500 مقعد ،وقد تم انشاء المقر الحالي سنة 2022 كما ذكرنا سالفا بعد تهيئة قاعة المطالعة الكبيرة ، باستعمال مادة الالمنيوم العازل للصوت في شكل طولي ،وقد تم تقسيم مجالات الجدران بواسطة الالمنيوم من نوع BA13 سمك 13 سم الذي يحتوي على مواد عازلة للصوت ،وقد قسم كالتالي : القسم الاول عبارة عن مكتب المدير ،ثم في الوسط يأتي المخزن ،ثم قسم الاعارة الداخلية والخارجية مرفقا بقاعة صغيرة للإعارة مخصصة لبرمجية السنجابSYNGEB ، اما القسم الاخير فهو مقر لمخبر للدراسات الفقهية والقانونية، وبه مكتبة وقفية للشيوخ وهي مكتبة في طور الانجاز .

5-1 عدد القاعات والفضاءات المتاحة :

1- 04 مكاتب

2- قاعة مطالعة بطاقة استيعاب 500طالب

3- قاعة انترنيت في الجهة المقابلة

4- قاعة مناقشة الاطروحات للدراسات العليا وهي مشتركة مع المكتبة المركزية

5- قاعة التعليم المتلفز في الجهة المقابلة

6- مخبر الاعلام الي في الجهة المقابلة

7- مخبر الدراسات الفقهية والقضائية مع مكتبة الشيوخ في طور الانجاز السالف الذكر .

6- التقسيم الهيكلي لمكتبة كلية العلوم الاسلامية :

وفق للتشريع الخاص بتنظيم وسير عمل الكلية ، وكذا المصالح التابعة لها فإن مكتبة كلية العلوم الاسلامية بجامعة الشهيد حمه لخضر تتبع التنظيم الهيكلي التالي:

6-1مصلحة تسير الرصيد الوثائقي : وتتكون من الاقسام التالية :

6-1-1 قسم التزويد : وهي عملية تزويد ومن ثم تسجيل ،ترقيم وجرد ' وختم كل الإنتاج الوثائقي من كتب وقواميس ودوريات ومجلات...الخ ،وذلك لتوفير المادة العلمية لمجتمع المستفيدين بالجامعة من طلبة وأساتذة .و موظفين ، وباحثين .

6-1- 2 قسم المعالجة الفنية للوثائق : ومن مهامها هي التصنيف، والفهرسة وتكشيف واستخلاص كل الكتب وجميع الوثائق والمصادر العلمية ، باللغتين العربية والأجنبية ، ضف إلى ذلك معالجة المذكرات والدوريات.

6-2 مصلحة التوجيه والبحث الببليوغرافي: ويضم الاقسام التالية :وهي التي تعرف بالأقسام الخارجية وهي

6-2-1قسم التوجيه و البحث البيبليوغرافي :تقدم المكتبة خدماتها آليا عن طريق قاعدة بيانات بواسطة برنامج. SINGEBوبالاعتماد ايضا على الفهرس المتاح على الخطOPAC

6-2-2 قسم خدمات الإعارة: وله فرعان

6-2-2-1 فرع الإعارة الداخلية :تخص هذه الإعارة الوثائق المرجعية (القواميس، الموسوعات...) والاطلاع على الجريدة الرسمية ومختلف الدوريات و كذا الرسائل الجامعية.

6-2-2-2 فرع الإعارة الخارجية :تخص هذه الإعارة الكتب باللغتين، لفترة زمنية محددة وفق شروط وضوابط الإعارة الخاضعة للنظام الداخلي للمكتبة.

6-2-3قسم خدمة التوجيه: بحيث عند مواجهة القارئ لأي صعوبة في البحث عن المعلومات يمكنه التوجه إلى المصالح المكتبية لتسهيل مهمته.

7-قواعد تنظيم وتسيير مكتبة كلية العلوم الاسلامية :

حسب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب 1425 الموافق ل 24 غشت 2004 فإن مكتبة كلية العلوم الاسلامية تكلف بالمهام التالية:

1-اقتراح برنامج اقتناء المؤلفات والتوثيق الجامعي

2- تنظيم الرصيد الوثائقي باستعمال احدث الطرق للمعالجة والترتيب

3-صيانة الرصيد الوثائقي والتحيين المستمر لعملية الجرد

4-وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الطلبة والأساتذة

5- مساعدة الأساتذة والطلبة في بحوثهم.

7-1النظام الداخلي لمكتبة كلية العلوم الاسلامية :لكل مكتبة نظامها الداخلي ومكتبة العلوم الاسلامية لها مجموعة من القوانين الداخلية نجملها فيما يلي:

1-بنك الاعارة مفتوح من 8:30 صباحا الى 16:00 مساءا.

2-عدد الكتب المعارة للأستاذة 04 والطلبة 02 والموظفين 03 .

3-الاعارة قابلة للتجديد مرتين خلال 15 يوما.

4-لا تعار الكتب المرجعية المهمة والقليلة النسخ و يسمح بإعارتها داخليا.

5-تحدد عقوبة تعويض الكتب المتلفة او الضائعة، بنسخة واحدة، وفي حالة عدم توفرها يسمح بتعويض 05 نسخ مشابهة لعنوان الكتاب.

6-يعتبر الهدوء في قاعة المطالعة امر حتمي والزامي ، ولا يسمح الا بالمطالعة الفردية ويخصص مكان لكل مستفيد يحمل جلوسه.

7-خدمات الاجابة عن اسئلة المستفيدين تتم عبر ملأ استمارة تقدم للمكلف بقسم التوجيه وتتم الاجابة بواسطة الإيميل أو أثناء الإعارة العادية .

8-الاعارة العادية تتم عبر ملا استمارة ورقية بها الاسم ورقم تصنيف الكتاب فقط مع إحضار بطاقة الطالب

9-يمكن تقديم مقترحات ونصائح وتوجيهات من قبل المستفيدين عبر سجل الاقتراحات، الموجود بقاعات الإعارة.

8-خدمات مكتبة كلية العلوم الاسلامية :

تقدم مكتبة كلية العلوم الاسلامية جملة من الخدمات لمستفيديها ، وهي خدمات متنوعة ومستمرة حيث تفتتح المكتبة من الساعة 8:30 الى 16:00 كل ايام الاسبوع عدا يومي الجمعة و السبت وشعارها توفير خدمات مختلفة ومتنوعة في الوقت والمكان المناسب ويمكن تلخيص الخدمات التي تقدمها المكتبة في ما يلي:

1خدمة التكشيف والاستخلاص:

2-خدمة الفهرسة والتصنيف:

3- خدمة الإعارة: الخارجية والداخلية او عبر الانترنيت من خلال برنامج سنجاب syngeb

4الخدمة المرجعية (الإجابة عن أسئلة المستفدين)

5الإحاطة الجارية(اعلام المستفيد بكل جديد حول الوثائق المتوفرة)

6البث الانتقائي من خلال المواقع

7الخدمة البيبليوغرافية:

8خدمة التصوير: الضوئي او النسخ طبق الاصل

9خدمة تدريب برامج المستفيدين:

10-خدمة الانترنت بكل أنواعها.

9-الرصيد الوثائقي لمكتبة كلية العلوم الاسلامية بجامعة الوادي

توفر مكتبة كلية العلوم الاسلامية على مجموعة معتبرة ومتنوعة من الوثائق ومصادر المعلومات ،كالكتب والمجلات والقواميس والموسوعات والمعاجم وغيرها من الوثائق، وعموما يمكن اجمال هذه الوثائق حسب الجدول التالي :

العدد	كتب باللغة العربية تخصص علوم اسلامية	كتب باللغة الفرنسية تخصص علوم اسلامية	مذكرات ماستر وليسانس	دوريات ومعاجم ودوائر	القواميس
عدد العناوين	4337	04	1486ماستر/1040 ليسانس	19	02
عدد النسخ	10168	04	2526	31	02
مجموع النسخ	10172 نسخة		2526	33 نسخة بين دوريات ومعاجم وقواميس	

رقم 08 جدول يمثل الرصيد الوثائقي لمكتبة كلية العلوم الاسلامية بجامعة الوادي

10- الموارد البشرية والمالية لمكتبة الكلية :

10-1 الموارد البشرية بالمكتبة:

تظم مكتبة الكلية مجموعة من الموظفيين يمكن ترتيبهم كما يلي:

1-مدير مكتبة كلية العلوم الاسلامية .

2- رئيسة مصلحة تسير الرصيد الوثائقي وهي تقني سامي في التوثيق و المكتبات (مكلفة) .

3- رئيسة مصلحة التوجيه والبحث الببليوغرافي (مكلف) ملحق مكتبات مستوى اول .

4-مكلفة بالإعارة والتوجيه وهي ملحق رئيسي بالإدارة .

5- ملحق بالمخابر مكلفة بالمعالجة الفنية واعداد الفهارس عبر سنجاب ومعالجة الطلبات .

10-2 الموارد المالية بمكتبة الكلية:

يخصص كل سنة ميزانية معتبرة لشراء الكتب والدوريات ، والتي يقدرها مجلس الادارة الذي يجتمع كل سنة كما ان الميزانية العامة للكلية يقدرها مجلس الإدارة على مستوى الجامعة المركزية بالاعتماد على الاستشارات والصفقات المختلفة لشراء الكتب والمعدات والوسائل الخاصة بالمكتبة ،

11- اهم التجهيزات المتوفرة لدى مكتبة الكلية :

تتوفر مكتبة كلية العلوم الاسلامية على جملة من التجهيزات الحديثة نجملها في التالي :

-برمجية سنجاب نسخة 2016

- شبكة محلية كاملة مع الخادم serveur مع تفريعات الخاصة بالمستفيد(طلبة اساتذة وموظفين باحثين) .

-اجهزة code barre تعمل مع برمجية سنجاب

- جهاز اتصال لا سلكي wifi مخصص للطلبة في قاعة المطالعة .

وهذه البرمجيات والوسائل تعمل بواسطة الاجهزة التالية :

- اجهزة لإعلام الالي

-طابعة ليزر تعمل مع شبكة سنجاب

- ماسح ضوئي كبير من نوع coopibook يعمل مع برمجية سنجاب

- اجهزة التصوير والنسخ الالي 02 في قسم المراجع .

كما ان المكتبة تتوفر على اجهزة الامن والحماية التالية:

-كاميرات مراقبة الية 02

-اجهزة اطفاء الحرائق في كل الفضاءات

-اجهزة انذار للحرائق معلقة في السقف في كل الفضاءات.

12- عرض المقابلة

بعد التعريف بمكان الدراسة، وقبل الشروع في تحليل البيانات الميدانية المتعلقة بالمقابلة ، نود التذكير ببعض الاجراءات المنهجية لتي اعتمدناها في الدراسة الميدانية حيث ، وكانت جامعة مكتبة كلية العلوم الاسلامية لجامعة الوادي ،و هي المجال الجغرافي للدراسة ولإجراء المقابلة ،والاجابة على التساؤلات التي تضمنتها ، ووفق الفرضيات التي تناولناها سابقا بالتفصيل وجاءت الاجابات كالتالي:

12-1 الاجابات على اسئلة المقابلة :

المحور الاول : التصميم الهندسي الموجودة حاليا في مكتبات كلية العلوم الإسلامية لجامعة الوادي له أبعاد تتوافق والتحولات التكنولوجية والمعايير والمواصفات الدولية

1-وهو محور مخصص لمدير مكتبة كلية العلوم الاسلامية :

س01:-ماهو تاريخ إنشاء هذه المكتبة؟

ج01:.تم انشاء مكتبة العلوم الاسلامية سنة 2015 بالمركز الثقافي الاسلامي ب 19 مارس 1962 بالوادي كمكتبة معهد وكمقر مؤقت ،ثم تم تغير مقرها ليصبح بالمكتبة المركزية لجامعة الوادي سنة 2022.

س02- هل طبقت المعايير الدولية و التكنولوجيات الحديثة عند بناء هذه المكتبة ؟

ج02..لم يتم الاعتماد على المعايير الدولية في بناء هذه المكتبة، باستثناء بعض التجهيزات والتي نصت عليها المعايير الدولية في مجال التجهيز والامن والحماية .

س03:-هل كان لكم دور في التخطيط والإشراف لبناء هذه المكتبة ؟

ج03.. نعم كان لنا دور من خلال اقتراح انشاء مكتبة الكلية بالمكتبة المركزية بجامعة الوادي من خلال تهيئة مكان بهذه المكتبة كمقر مؤقت ونطمح ان يكون لنا نفس الدور اثناء تصميم بناءات جديدة .

س04:-كم تبلغ مساحة المبني الحالي للمكتبة ؟

ج 04: 1000 متر مربع

س05:-هل سبق وان غيرتم مكان المكتبة إلى مبنى أخر؟

ج.05...نعم سبق وان غير مكان المكتبة من المركز الثقافي الاسلامي بحي 19 مارس 1962 الى المكتبة المركزية لجامعة الوادي في الطابق الاول

س06:-هل يوفر المبنى الحالي إمكانية التوسع مستقبلا؟

ج06.: لا يمكن توسيع المكتبة الحالية لآنها متكونة من مكتبتين مكتبة الكلية والمكتبة المركزية وهو ما يخلق كثير من الصعوبات والعوائق في عملية التوسع .

س07-:هل مصالح واقسام المكتبة موزعة بطريقة جيدة وملائمة و تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة

ج07 ..المصالح ليست موزعة حسب التطورات التكنولوجية ولكن هناك اجتهادات لتطوير بعض الاقسام لتكون مواكبة للتطورات في مجال المكتبات الجامعية ومهامها وهياكلها مثل رقمنة مصادر المعلومات لتكوين مكتبة رقمية

س08:-هل يوفر مبنى المكتبة الحالي مساحات للمطالعة التفاعلية والانفرادية الحديثة أم المطالعة التقليدية فقط؟

ج08:...لا يوفر المبني الحالي مثل هذه الفضاءات المتطورة فقط المطالعة التقليدية

.س09:-هل يوفر المبني الحالي فضاء لمكتبة رقمية ؟

ج09:لا توجد مكتبة رقمية باستثناء برمجية سنجاب ومشروع رقمنه المصادر المعلوماتية بوسطة المساحة الضوئية وهي عملية في طور الانجاز .

س 10:- الا تعتقدون ان السلسلة الوثائقية التقليدية والرقمية موزعة بصورة مناسبة ومواكبة للعمل وللمبني في نفس الوقت؟

ج.10: لا نعتقد ان السلسلة الوثائقية موزعة بحيث تواكب التكنولوجيا الحديثة لعائق المبني الضيق والغير مناسب لإدارة المكتبة الجامعية

س11:-هل يوفر المبني الحالي مساحات خضراء داخلية وخارجية ؟

ج11: ..لا يوفر المبني الحالي فضاءات خضراء داخلية بينما يوجد بعض المساحات الخضراء قرب مدخل المكتبة .

س 12:-هل مكاتب ومساحات عمل الموظفين تتبع التنظيم الهيكلي و الاداري لمبني مكتبة جامعية حديثة؟

ج..12 ..من ناحية الاعمال الادارية نعم تتبع المكتبة التنظيم الهيكلي بينما من الناحية التقنية والفنية لا نتبعه، لان المبني ضيق ولا يصلح لذلك كما ذكرنا سالفا

س 13:-هل تستعملون تقنية RFIDأم QRا ؟

ج 13:.....لا نستعمل كلا التقنيتين ونستعمل تقنية code bare مع برمجية سنجاب

س14:ماهي التقنيات الحديثة المعتمدة في الإضاءة ؟

ج14: ...الاضاءة الطبيعية والعادية الموجودة من قبل

س 15:-ماهي التقنيات الحديثة المعتمدة في اختيار النوافذ والأبواب والسلالم ؟

ج15:لا توجد هناك تقنيات لاختيار النوافذ فقط الاعتماد على برامج التجهيز المعتمد في الادارة لاقتناء نوافذ عادية وايضا السلالم والابواب .

ج 16:-ماهي احدث التجهيزات التي تمتلكها المكتبة في مجال التكيف والتبريد والتدفئة ؟

ج 16:..احدث التقنيات في التكيف هي التكيف باستعمال المكيفات ثنائية الهيكل اما التدفئة فلا توجد

.**س17**:هل ارجاع الكتب يتم بالاعتماد على الطرق التقليدية ام باستعمال وسائل وتقنيات تكنولوجية حديثة ؟

ج 17:..يتم ارجاع الكتب بواسطة الاستعانة ببرمجية سنجاب والارجاع اليدوي وبعض العربات التقليدية

س18:هل نظام الامن والرقابة لدى مكتبتكم يعتمد على اجهزة ذكية ومتطورة ؟

ج.18:...لا يعتمد نظام الامن والرقابة على الاجهزة الذكية باستثناء بعض كاميرات المراقبة

س19:ماهي مخططاتكم المستقبلية لتطوير مكتبكم ،بحيث تواكب التطورات التكنولوجية الحاصلة اليوم في المكتبات الجامعية ؟

ج.19:....هناك الكثير من المقترحات لتطوير مبني مكتبة الكلية منها انشاء مكتبة حديثة وفق معايير دولية ومواكبة للتكنولوجيا او اعادة تهيئة هذا المبني كله لصالح مكتبة كلية العلوم الاسلامية لمحاولة تطويره .

المحور الثاني : اللجنة المشرفة على متابعة و تصميم مبني مكتبة كلية العلوم الإسلامية .

المحور الثاني : تصميم مبني مكتبة كلية العلوم الإسلامية لجامعة الوادي تشرف عليه لجنة مشتركة من الكفاءات العالية وذوي الخبرة.

2- محور مخصص لرئيس مصلحة متابعة برامج البناء وتجهيزات بجامعة الوادي

س 02:: هل لجنة الإشراف والتخطيط الخاصة باقتراح ومتابعة تصميم مباني المكتبات الجامعية يتواجد ضمنها مكتبي مختص ؟

.ج01: نعم يوجد بها مكتبي مختص في حدود الاستشارة من خلال مجلس الادارة وبعض الاستشارات والمقترحات التي يقدمها المكتبي و التي نحتاج اليها اثناء التخطيط ومتابعة المشاريع المتعلقة بالمكتبات .

س 02:-ماهي المواصفات و المعايير التي تعتمدون عليه في تصميم مباني المكتبات جامعية؟

ج02:..نعتمد على مقايس علماء الهندسة العالمية و بعض المعايير المتعلقة برواد المكتبة وبعض المعلومات التقنية على المكتبات

س 03:-هل يتم الاستعانة بمكتبي في مشاريعكم لتصميم و بناء مكتبة جامعية؟

ج03:.....نعم في حدود الاستشارة و مقترحاته في مجلس ادارة الكلية وايضا بعض التقنيات التي نحتاجها حول المكتبات

س 04 : هل لجنة الاشراف والمتابعة لها صلاحيات اقتراح تجهيز مبني المكتبات الجامعية بوسائل تكنولوجية حديثة؟

.ج04:. نعم لكن ليس كل التجهيزات لان بقية التجهيزات العلمية تتكفل بها المديرية العامة للبحث العلمي

5-الا تعتقدون ان كلية العلوم الاسلامية بحاجة الى مكتبة اكبر واحدث وتتماشى والتطورات التكنولوجية وتطلعات رواد المكتبة ؟

ج05:نعم لكن في حدود تسجيل برمجة مشاريع جديدة ولكن لحد الساعة لا تجود مشاريع، والمشاريع الموجودة حاليا مجمدة .

المحور الثالث : التوجه نحو تبني مشروع مكتبة جامعية ذكية و مواكبة للتكنولوجيات الحديثة ولها مواصفات عالمية .

3- محور مخصص لرئيس مصلحة الاحصاء و الاستشراف والتخطيط

س 01:هل هناك مشاريع مسجلة حاليا لبناء مكتبة لكلية العلوم الإسلامية في المستقبل ؟

ج 01:لا يوجد هناك مشاريع مبرمجة ومسجلة حاليا في الوقت الحالي تخص مكتبة كلية العلوم الاسلامية

س 02:-ماهو سبب تأخير بناء مكتبة جديدة لكلية العلوم الإسلامية ؟

ج02: لان هناك مشروع لإنجاز مكتبة مركزية لجامعة الوادي وهو مجمد وفي حالة رفع التجميد ستكون مشاريع اخرى.

س 03: هل تعتقدون أن الإجراءات القانونية و الإدارية الحالية كافية لبناء مكتبة مواكبة للتكنولوجيا الحديثة ؟

.ج03:.لا ليست كافية لان بعض التشريعات المتعلقة بالتعمير والبناء و الرقمنة والتكنولوجيا، وجب تحديثها لتواكب متطلبات العصر ومتطلبات الجامعة والمكتبة الحديثة .

س 04-هل يتم الاعتماد على كفاءات وخبرات في مجال المكتبات الجامعية ومجال الهندسة المعمارية لبناء مكتبات جامعية أكثر حداثة ومواكبة للتكنولوجيا الحالية والمستقبلية ؟

ج04:.نعم خصوصا الكفاءات في مجال المكتبات والمهندسين المعماريين، ولكن نرى ان الاجراءات والقوانين المتوفرة حاليا تعرقل بعض الشيء هذا التوجه .

س 05:-كلمة اخيرة بشأن المبنى الحالي والمستقبلي لمكتبة كلية العلوم الإسلامية ؟

ج05:هناك توجه لإعادة الاعتبار لمكتبة كلية العلوم الاسلامية في مقرها الحالي كأولوية، ولكن هذا الاجراء مرهون باستلام مشروع المكتبة المركزية لمقرها الجديد والذي لازال مجمد .

12-2 تحليل محاور المقابلة:

12-2-1 تحليل اجابات المحور الاول : المخصص لمدير مكتبة العلوم الاسلامية

من خلال اجابات مدير مكتبة كلية العلوم الاسلامية **المتعلقة بمحور فرضية ان** التصميم الهندسي الموجودة حاليا في مكتبات كلية العلوم الإسلامية لجامعة الوادي له أبعاد تتوافق والتحولات التكنولوجية والمعايير والمواصفات الدولية ، اتضح ان المكتبة تدرجت في التأسيس والنشأة من مكتبة معهد سنة 2015 الى مكتبة كلية سنة 2015 واتضح ايضا انها مكتبة حديثة النشأة، وكان مقرها الاول و المؤقت بالمركز الثقافي الاسلامي، ثم تم تحويل مقر المكتبة الى المكتبة المركزية بجامعة الوادي ، ولم يتم استشارة مدير المكتبة في ذلك خصوصا في التهيئة ، كما ان مقر المكتبة الذي حول اليه حديثا سنة 2022 ، لم يهيأ وفق المعايير الدولية باستثناء بعض تجهيزات الامن والرقابة والحماية ، التي راعت الى حد ما بعض المعايير الدولية ، اما مساحة المكتبة فهي 1000 متر مربع وهي مساحة ضيقة يصعب من خلالها تقديم خدمات مكتبة جيدة ، ومن خلال اجابة مدير المكتبة ايضا اتضح ايضا ان التغيرات المتعلقة بمقر المكتبة قد اثرت على اختيار البناية المناسبة ،واتباع اساليب لتهيئة وبناء مكتبة وفق تكنولوجيات حديثة ، مما اثر ايضا على عمل المصالح وهيكلة عمل المكتبة وتطويرها لأجل انشاء مكتبة رقمية ، ولضيق المكان ايضا اجاب مدير المكتبة انه لم يكن في استطاعتهم انشاء فضاءات تفاعلية او انفرادية للمطالعة ، ولا اتباع التنظيم الهيكلي المعمول

به ،باستثناء بعض الاجراءات الهيكلية والفنية لسير عمل المكتبة ، كما اجاب مدير المكتبة ان المكتبة لا توفر على التقنيات الحديثة الاكثر تطورا ، وهي تقنية RFID .و QR ،مع الاحتفاظ بتقنية CODE BARRE المبرمج مع SYNGEB ،وهي تقنية اصبحت اقل حداثة بالمقارنة مع نظريتهما الاولى.

اما التقنيات الحديثة المدخلة على مباني المكتبات الجامعية اليوم فقد اجاب مدير المكتبة انه لا توجد ،باستثناء توفر الاضاءة العادية والطبيعية فقط ،واستعمال نوافذ عادية والتي لا يمكن تعديلها لتصبح اكثر حداثة ،وكذلك الابواب و السلالم التي هي عبارة عن سلالم و ابواب عادية ،كذلك لا يوجد تقنيات حديثة في التكيف ولا التدفئة التي اجاب المدير انها لا توجد اصلا ، اما وسائل الاعارة الحديثة فلا توجد باستثناء برمجية سنجاب وبعض العربات التقليدية، وكما اجاب ايضا انه يوجد بعض كاميرات المراقبة بالمكتبة كأجهزة وحيدة للأمن والرقابة .

وبخصوص مقترحات مدير المكتبة حول مخططاتهم المستقبلية لتطوير مبني مكتبة الكلية بحيث تواكب التكنولوجيات الحديثة، فقد اجاب مدير المكتبة ان هناك العديد من المقترحات المقدمة للمسؤولين من اجل تطوير مكتبة الكلية منها:

-تصميم وبناء مكتبة حديثة مواكبة للتكنولوجيا الحديثة والمعايير الدولية

-تهيئة المبني الحالي وفق المعايير الدولية ومواكبا للتكنولوجيات في حال اصبح المبني ملكا لمكتبة الكلية وحدها .

و من خلال اجابات المدير عموما نجد ان مبني مكتبة كلية العلوم الاسلامية لم يعتمد على المعايير الدولية في البناء ،وان ادخال التكنولوجيا على المبني لازال لم يرقى الى المستوى المطلوب والمجهودات لازالت متواصلة لتطوير المبني خصوصا ما تعلق منه بمشروع الرقمنة الذي هو في طور الانجاز.

12-2-2 تحليل اجابات المحور الثاني: المخصص لرئيس مصلحة التنمية والاشراف ومتابعة المشاريع بجامعة الوادي من خلال اجابات رئيس مصلحة التنمية والاستشراف ومتابعة المشاريع بجامعة الوادي، والمتعلق بمحور فرضية : ان اللجنة المشرفة على متابعة و تصميم مبني مكتبة كلية العلوم الإسلامية هي لجنة مشتركة من

ذوي الكفاءات العالية وذوي الخبرة. فقد جاءت اجابات رئيس مصلحة ان اللجنة المشرفة على التخطيط ومتابعة المشاريع ،لا يوجد بها مكتبي مختص ،وانما يتم استشارة مدير المكتبة من خلال مجلس الادارة وايضا ،يأخذ ببعض مقترحاته التي يقدمها لنا والتي نحتاجها في التخطيط والمتابعة ، اما من الناحية القانونية فلا يوجد سند يشير الى ذلك كما اجاب رئيس المصلحة ان اللجنة تعتمد على معايير عالمية اقرها علماء لهندسة خاصة بمباني المكتبات الجامعية مع الاخذ في الاعتبار معايير إحصاء الطلبة ،وبعض المعلومات التقنية المتعلقة بالمكتبات الجامعية .

ومن خلال الاجابة يبدوا ان المصلحة لا تعتمد على المعايير الدولية في بناء المكتبات الجامعية وانما تعتمد على المخططات الهندسية المتوفرة ،وبعض النماذج العالمية لعلماء الهندسة المعمارية ، وبعض الاجتهادات القانونية والتقنية الخاصة بناء المكتبات الجامعية .

ومن جانب اخر فقد اجاب رئيس المصلحة ايضا ،ان اللجنة تستشير المكتبي في حدود معينة ، خصوصا عند تصميم المكتبات الجامعية وهي في حدود مقترحات مجلس الادارة ،ومقترحات تقنية يقدمها المكتبي المختص ،مع عدم وجود اطار قانوني كما اشرنا سابقا ينظم العلمية .

اما بخصوص التجهيزات التكنولوجيا وصلاحيات اللجنة باقتنائها فقد اجاب رئيس المصلحة ان لها صلاحيات ولكن ليس في كل التجهيزات، فأغلب الاجهزة التكنولوجية والعلمية الحديثة تتكفل باقتنائها المديرية العامة للبحث على مستوى وزارة التعليم العالي .

وبخصوص حاجة مكتبة كلية العلوم الاسلامية لمبني جديد اجاب رئيس المصلحة انه في حدود تسجيل برمجة مشاريع جديدة ، والتي لا توجد لحد الساعة ، اي انه لا توجد مشاريع باستثناء المشاريع المجمدة والمبرمجة منذ عدة سنوات .

12-2-3 تحليل اجابات المحور الثالث: المخصص لرئيس مصلحة التخطيط والاستشراف .

من خلال اجابات رئيس مصلحة الاحصاء الاستشراف والمتعلقة بمحور فرضية: المشاريع المستقبلية و التوجه نحو تبني مشروع مكتبة جامعية ذكية و مواكبة للتكنولوجيات الحديثة ولها مواصفات عالمية ، فقد اجاب رئيس مصلحة

الاستشراف والتخطيط ،على انه لا يوجد مشاريع مبرمجة ومسجلة حاليا لبناء مكتبة لكلية العلوم الاسلامية والسبب متعلق بتأخر تسجيل مشروع بناء المكتبة، لان هناك مشروعا مبرمجا لبناء مكتبة مركزية لجامعة الوادي، وهو حاليا مجمد ،وفي حال رفع التجميد ستكون هناك مشاريع اخرى ، وقد أجاب رئيس المصلحة ان الاجراءات القانونية الحالية المتعلقة بالتعمير والبناء ،و بالرقمنة غير كافية، ووجب تحديثها لتواكب متطلبات العصر ومتطلبات الجامعة والمكتبة الجامعية الحديثة .

كما اجاب ايضا انه يتم الاعتماد على الكفاءات والخبرات في مجال المكتبات والهندسة المعمارية ،ولكنه يرى ان الاجراءات والقوانين المتوفرة حاليا تعرقل بعض الشيء هذا التوجه .وفي كلمة له في الاخير اجاب رئيس المصلحة ان هناك توجه لإعادة الاعتبار لمكتبة كلية العلوم الاسلامية ولمقرها الحالي كأولوية ، ولكن هذا الاجراء متعلق باستلام مبني المكتبة المركزية الجديد، وبالتالي اخلاء المقر الحالي ،لاستغلاله لصالح مكتبة كلية العلوم الاسلامية وحدها .

وعموما فإن رئيس مصلحة الاستشراف و التخطيط ، قد بين انه لا يعتمد على المعايير الدولية ، و كذلك التكنولوجيا الحديثة في مجال بناء المكتبات الجامعية ،لعدة اعتبارات اهمها العائق التشريعي والذي يظل العائق الاكبر لذلك .

13-نتائج الدارسة على ضوء الفرضيات :

13-1 نتائج الفرضية الاولي : بحسب الفرضية الاولي المتعلقة بكون ان التصميم الهندسي الحالي له ابعاده تكنولوجية حديثة و تتوافق والمعايير الدولية ، ومن خلال تحليل نتائج الاجابات التي اوردها مدير المكتبة يمكن ان نستشف جملة من النتائج :

- مقر مكتبة العلوم الاسلامية بالمكتبة المركزية هو مقر ضيق وغير قابل للتوسعة، الا اذا اصبح مستغلا استغلال كاملا لصالح مكتبة كلية العلوم الاسلامية لوحدها .لان المقر لا يسع لمكتبتين .

– مبني مكتبة العلوم الاسلامية الحالية لم يعتمد على المعايير الدولية لبناء مكتبة جامعية حديثة ،باستثناء بعض تجهيزات الامن والرقابة .

– لم يتم استشارة مدير المكتبة لا نشاء المقر القديم بالمركز الثقافي الاسلامي ، ولا المقر الجديد بالمكتبة المركزية بالصورة الصحيحة المتعلقة بالتهيئة والتجهيز مثلا ،وغيرها من الامور التقنية التي يجب الاعتماد فيها على المكتبي المختص قبل التهيئة .

– مصالح المكتبة واقسامها غير موزعة بطريقة جيدة وملائمة لمواكبة التطورات التكنولوجية نظرا لضيق المكان

– ان المبني الحالي ليس به فضاءات حديثة للمطالعة ،وهي تقسيمات وفضاءات حديثة دخلت عالم مباني المكتبات الجامعية سواء من حيث ديكورها و تصميمها .

– المبني الحالي لا يوفر فضاء لمكتبة رقمية، وهي اقسام توفرها المكتبات الجامعية الحديثة .

– لا يوجد هناك مساحات خضراء داخل المكتبة، ولا خارجها ،باستثناء بعض الفضاءات الخضراء القريبة من المكتبة وهي ايضا سمة من سمات المكتبات الحديثة .

– ان مكتبة كلية العلوم الاسلامية لا تتوفر على تقنيات تكنولوجية حديثة ،مثل تقنية RFIDو QR وهي تقنيات يجب توفرها في المكتبات الجامعية ومبانيها لتواكب التطورات التكنولوجية الحاصلة اليوم .

– مكتبة العلوم الاسلامية لا تتوفر على تكنولوجيا الاضاءة الذكية ،ولا النوافذ ،ولا الابواب و لاالسلالم الالية وهي ايضا من مبادئ تصميم وبناء المكتبات الجامعية الحديثة .

– لا يوجد تكيف ولا تدفئة ذكية .

– مكتبة كلية العلوم الاسلامية لا توفر على وسائل والآلات حديثة للإرجاع، كتقنية ارجاع الكتب آليا والتي تعمل مع تقنية RFID ،وهي ايضا احد التقنيات التي دخلت على مباني المكتبات الجامعية حاليا .

– تتوفر مكتبة كلية العلوم الاسلامية على برمجية سنجاب، باستعمال تقنية CODE BARRE لوحدها ،وهي تقنية غير كافية في جميع العلميات الفنية، وخصوصا في الاعارة فهي تقنية قديمة بالمقارنة مع تقنية RFID.

– لا تتوفر مكتبة العلوم الاسلامية الا، على كاميرات مراقبة وهي تقنية غير كافية للمراقبة والحماية خصوصا في مجال المكتبات الجامعية فهناك مثلا نظام الحماية من السرقة باستعمال تقنية RFID ،وهو ذو فعالية احسن ويمكن توظيفه بالمكتبات الجامعية لحماية مقتنياتها.

– ان المقر الحالي يمكن تهيئته ليصبح مكتبة حديثة ،ولكن هذا مرتبط بحرص الجهات الوصية والمسؤولين في الجامعة للأخذ بمقترحات مدير مكتبة كلية العلوم الاسلامية قبل البدا بالتهيئة .

13–2 نتائج الفرضية الثانية : بحسب الفرضية الثانية و المتعلقة بكون لجنة الاشراف على متابعة و تصميم مبني مكتبة كلية العلوم الإسلامية هي لجنة مشتركة متكونة من الكفاءات ذوي العالية خبرة عالية وكفاءة ومن خلال تحليل نتائج الاجابات التي اوردها رئيس مصلحة التنمية و الاشراف ومتابعة المشاريع بجامعة الوادي يمكن ان نورد جملة من النتائج :

– لجنة الاشراف الخاصة باقتراح ومتابعة تصميم مباني المكتبات الجامعية يتواجد ضمنها مكتبي ، ولكن في حدود الاستشارة من خلال مجلس الادارة ،وبعض الاستشارات التي يقدمها المكتبي اثناء التخطيط، وعند الحاجة اليه

– لجنة الاشراف على تصميم وبناء المكتبات الجامعية بالجامعة تعتمد على مقاييس علماء الهندسة المعمارية وبعض المعايير المتعلقة بعدد الطلبة ،وبعض المعلومات التقنية عن المكتبات .

– اللجنة المشرفة على متابعة وتصميم مباني المكتبات الجامعية تستعين بالمكتبي المختص في حدود الاستشارة وبعض المقترحات خصوصا من جانب مجلس الادارة .

– لجنة الاشراف لها صلاحيات تجهيز المكتبات الجامعية بوسائل تكنولوجية حديثة ،ولكن ليس كل التجهيزات لان الصلاحيات الاكثر ،هي للمديرية العامة للبحث العلمي.

– ان الحاجة لتسجيل برمجة مشروع بناء مكتبة لكلية العلوم الاسلامية موجودة ،لكن لحد الساعة لا وجود لمشاريع ، لأن المشاريع المسجلة اصلا مجمدة .

13–3 نتائج الفرضية الثالثة : بحسب الفرضية الثالثة و المتعلقة بالمشاريع المستقبلية و تبني مشروع مكتبة جامعية ذكية و مواكبة للتكنولوجيات الحديثة ولها مواصفات عالمية ،ومن خلال تحليل نتائج الاجابات التي اوردها رئيس مصلحة مصلحة الاستشراف والتخطيط بجامعة الوادي يمكن ان نورد جملة من النتائج التالية:

–لا يوجد مشاريع مسجلة ومبرمجة لبناء مكتبة كلية العلوم الاسلامية وبالتالي ،لا يوجد مشاريع مستقبلية قريبة .

– ان سبب تأخر بناء مكتبة كلية العلوم الاسلامية يعود لسبب تواجد مشروع انجاز المكتبة المركزية لجامعة الوادي وهو مشروع مجمد ، وفي حالة رفع التجميد ستكون مشاريع اخرى .

–ان الاجراءات القانونية الحالية غير كافية لبناء مكتبة حديثة ومواكبة للتكنولوجيا، لأنها قوانين تتطلب التحديث والمراجعة لتواكب متطلبات العصر ومتطلبات الجامعة والمكتبة على حد سواء .

– ان بناء المكتبات الجامعية لا يعتمد كليا على الكفاءات في مجال المكتبات والهندسة المعمارية ، وانما يعتمد عليهم في حالات الاستشارة فقط ،وهو اجراء قانوني غير ملزم بالتطبيق قانونيا، وانما يعتمد عليه كخيار ، وهو ما يعرقل تصميم وبناء المكتبات الجامعية وفق تكنولوجيات حديثة .

– هناك توجه لدى المسؤولين في الجامعة نحو اعادة هيكلة مكتبة كلية العلوم الاسلامية في مقرها الحالي بالمكتبة المركزية، ولكن هذا التوجه مرهون بتحويل المكتبة المركزية نحو المقر الجديد بعد بناءه، وبعد رفع التجميد وهو توجه يتطلب وقتا .

14-النتائج العامة: من خلال الدراسة التي اجريت تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

- مبني مكتبة كلية العلوم الاسلامية الحالي بالمكتبة المركزية لجامعة الوادي لا يصلح ان يكون مبني مواكب للتكنولوجيا الحديثة الا في حالة التهيئة الشاملة له، وهو ما لا يمكن تحقيقه الا بخروج المكتبة الاخرى الموجودة به وهي مكتبة الجامعة المركزية بالوادي ،والتي تنتظر استلام المبني الجديد في انتظار رفع التجميد .

- هناك محاولات لتسجيل مشروع جديد لمكتبة كلية العلوم الاسلامية يتماشي والتكنولوجيا الحديثة ،الا ان جميع المشاريع لازالت مجمدة .

- هناك جهود لتفعيل دور المكتبي المختص في عملية الاشراف والتخطيط والاقتراح لبناء المكتبات الجامعية رغم العائق القانوني .

-ان تجهيز المكتبات الجامعية بتقنيات وسائل حديثة وتكنولوجية ،يتطلب المرور عبر المديرية العامة للبحث العلمي باعتبارها احد المؤسسات المهمة في عملية تجهيز المكتبات الجامعية ،ومبانيها بأحدث الوسائل والتقنيات الحديثة .

15 المقترحات :

من خلال كل تم طرحه والتوصل اليه من نتائج يمكن ان نطرح جملة من المقترحات التي نراها مناسبة لتصميم وبناء مكتبة كلية العلوم الاسلامية بحيث تواكب التكنولوجيات الحاصلة اليوم في مجال المكتبات الجامعية، مع الاخذ بعين الاعتبار الوضعية التي يتواجد عليها المبني الحالي لمكتبة كلية ،وايضا ما يكن تحقيقه في المستقبل من تطلعات لتطوير هذه المكتبة ومن جملة هذ المقترحات نورد ما يلي:

*يمكن تهيئة مكتبة كلية العلوم الاسلامية الحالية وهي عبارة عن مكتبة جاهزة تم تشيدها من قبل ،ولكن وجب ان تكون مكتبة تنفرد بها كلية العلوم الاسلامية حتى يتسنى لها التهيئة من جديد، وفق النسق الاسلامي الذي تريده، باعتبارها مكتبة تابعة لكلية العلوم الاسلامية ، مع ادخال تكنولوجيا حديثة تتماشى مع التطورات التكنولوجية .

* في حال تعثر موضوع التهيئة ولم يتكمن المسؤولين ، اي (مدير المكتبة ،والامين العام، ومدير الكلية) من تحقيق ذلك ،وجب التوجه للمطالبة ببرمجة تسجيل مشروع خاص ببناء كلية للعلوم الاسلامية بما فيها المكتبة وبقية ،اقسام الكلية ، و مصالحها، لتحقيق بناء مكتبة حديثة ومتطورة ودون اضاعة الوقت .

* وجوب المطالبة بإنشاء لجنة مشتركة للإشراف والتخطيط والمتابعة لكل عمليات التعمير والبناء الخاصة بالجامعة والمكتبات الجامعية الجزائرية ، وأن تكون مكونة من مكتبي مختص ومهندس معماري ، ومهندس الاعلام الآلي ، مع تهيئة التشريعات الخاصة بذلك حتى تكون اللجنة رسمية ولديها اكثر مصداقية ، وتستند للاطار القانوني .

*وجوب تعديل التشريعات المتعلقة بالمكتبات الجامعية لتواكب التكنولوجيات الحديثة والمتسارعة ، والبداية بالمخطط الهيكلي ،ثم مهام وقواعد تسير المكتبات الجامعية، وبالتالي تهيأ المجال لمباني المكتبات الجامعية لتصمم وفق معايير عالمية وتواكب التطورات تكنولوجية ،وبالتالي انجاز مباني اكثر حداثة، واكثر فعالية ونجاح .

* اشراك المكتبين داخل الجامعات للمشاركة في اعداد الميزانيات ، وتخصيص اطار مالي كافي مخصص للمكتبات الجامعية الجزائرية ،خصوصا ما تعلق منها بميزانية التجهيز ، للتمكن المكتبة الجامعية من تطوير هياكلها وبناياتها ،وبالتالي تواكب التحولات التكنولوجيات الحديثة ، باقتناء احدث الوسائل والتقنيات المناسبة لطبيعة اعمالها، ولتطلعاتها المستقبلية .

* اعتماد معايير دولية في بناء، وتجهيز المكتبات الجامعية الجزائرية ،وبالتالي بناء، او تهيئة مكتبات جامعية جزائرية متطورة في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة، مع استحداث الاطار التشريعي والقانوني المناسب لذلك .

الخاتمة:

ان النتيجة الحتمية التي توصلنا اليها من خلال دراسة مباني المكتبات الجامعية الجزائرية، ومجال تطورها ومواكبتها لتكنولوجيات العصر ،ان هناك مجهودات يبذلها المختصين في مجال المكتبات الجامعية خصوصا بمكتبة كلية العلوم الاسلامية ، ولكن لاعتبارات املتها الظروف الاقتصادية المتعلقة بتجميد بعض مشاريع البناء ، وكذلك لعدم توفر الاطار التشريعي اللازم الذي يساعد على التوجه نحو مكتبات ذكية او تكنولوجية اكثر حداثة ومواكبة للتطور في مجال المكتبات الجامعية ، و لعدة اعتبارات اخرى ، فإن هؤلاء المختصين قد حققوا بعض الاهداف المتعلقة بتطوير المكتبات ومبانيها الحديثة وتجهيزاتها والتي منها ادخال بعض البرمجيات المكتبية ، والتقنيات الذكية ومعدات اخرى متطورة متعلقة بالمباني ، و لكن المجهودات لم يكتب لها النجاح كاملة وواجهتها عدة عراقيل لاعتبارات ذكرناها سابقا ، فالاطار التشريعي والتقني الذي ضل غير كافي في مجال المكتبات الجامعية ومبانيها،كان من بين الاسباب الرئيسة التي حالت دون تحقيق مكتبات جامعية جزائرية ذكية، او مواكبة للتكنولوجيا الحديثة وعليه فنجاح المكتبات الجامعية عموما يتطلب الاطار التشريعي السليم، والتنفيذ المحكم والرشيد ،و المتابعة الدائمة والمستمرة لإصلاح كل خلل وتحديث كل قديم .

القائمة البيبليوغرافية

-الكتب :

01 عبد الحميد، إعراب .تكنولوجيا المعلومات في المكتبات: Technologies de biblthioteques L'information dans les ط .2 ديوان المطبوعات الجامعية،2014 .

02- العريفي، جمال توفيق. أنواع المكتبات الحديثة .عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص 86

03- عبد اللطيف, صوفي . المكتبات الحديثة مبانيها وتجهيزاتها. الرياض : دار المريخ ، 1992

04- عبد الله, المسند إبراهيم. وآخرون..المكتبة والبحث للصف الأول ثانوي. الرياض: مكتبة الملك فهد للنشر، 2008..

05-عبد المالك ، بن السبتي .التكنولوجيا الحديثة في المكتبات و مراكز المعلومات. قسنطينة : دار بهاء الدين للنشر و التوزيع ،2011

06-عبد الهادي، محمد فتحي. المعالجة الفنية لأوعية المعلومات: الفهرسة والتصنيف والتكشيف. القاهرة: مكتبة غريب، د ت.

07- عليان، ربحي مصطفى. النجداوي، أمين. مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر،2004.

08 -عليوي، محمد عودة. المالكي، مجبل لازم. المكتبات النوعية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،2006.

09- غرارمي، وهيبة سعيدي .تكنولوجيا المكتبات في المعلومات . الجزائر : قسم علم المكتبات و التوثيق ، 2008.

10-محمد، حمادة. مدخل إلى علم المكتبات. جدة: دار الشروق .د.ت

11- النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2002

– مقالات الدوريات :

12- اسماء ،حسين محمد ./(**التوجه نحو المكتبات الجامعية الذكية :دراسة ميدانية لمكتبات جامعة الإسكندرية ومدى جاهزيتها مع: وضع خطة استراتيجية للتحول الى مكتبات ذكية**) .المجلة العربية الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات . مج 01، يناير-مارس 2023 .

13- رزيقة, حيزير،.(**الممارسات الرقمية بالجامعة الجزائرية : دراسة حالة جامعة الجزائر 02 خلال الموسم 2023/2022**)/

-مقال بمجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة .المجلد07 .العدد 01 .لجزائر , 2023

14- زين الدين, كادي. (**ادارة الجودة الشاملة ومعايير ايزو في المكتبات الجامعية الجزائرية**)/ **ايزو في المكتبات الجامعية** --مقال بمجلة الحضارة الاسلامية . كلية العلوم. جامعة وهران .العدد 22. وهران ،2014.

15- عبد المالك, بن السبتي ،. (**تطبيق نظام الجودة في المؤسسات التوثيقية**) /. مقال بمجلة المكتبات والمعلومات المجلد 01. العدد 02.ديسمبر. قسنطينة ، 2002.

16-محمود, بوقطف/ (الادارة الجامعية في الجزائر ومعايير الجودة العالمية الواقع والافاق). مقال بمجلة تطوير العلوم الاجتماعية. جامعة خنشلة .المجلد 02. العدد 15 , 2022

17- محند أويدير، بن سيدي أحمد ./(**الجودة في التشريع الجزائري والنظريات العلمية و معايير أيزو 9000 : قراءة تحليلية**) . مقال بمجلة التنمية البشرية ، عدد 10. جامعة وهران ، مارس 2018.

-المؤتمرات والملتقيات :

18- سمير ،الجسر.(كلمة افتتاحية، الاجتماع الاول للجنة الموسعة لإعادة تنظيم التعليم العالي الخاص في لبنان)، قصر الإينيسكو: بيروت، 2003.

19- عادل, غزال،. (**تكنولوجيا المباني الذكية ودورها في ارساء مدن المعرفة. الملتقى الوطني الأول حول :المكتبات ومؤسسات المعلومات ودورها في إرساء مدن المعرفة مع الإشارة إلى مدينة قسنطينة)** .مخبر الدراسات والبحث حول الإعلام والتوثيق العلمي والتكنولوجي L E R I ST.جامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري. 2015، 20 ص

20- نذير ،غانم.أسماء،طويل. (**الرقمنة بالمكتبات الجامعية الجزائرية: مشروع جزائريات بالمكتبة المركزية لجامعة بن يوسف بن خده مداخلة مقدمة في ملتقي المكتبات و مؤسسات المعلومات في ظل التكنولوجيا الحديث الأدوار التحديات و الرهانات مع الإشارة إلى مدينة قسنطينة)**.جامعة قسنطينة .د.ت .14 ص

21- نوال، قحموص .(**ضرورة رقمنة قطاع التعليم العالي من أجل تحقيق التنمية المستدامة في ظل جائحة كوفيد، ، مقال مقدم ضمن ملتقى دولي بجامعة بومرداس ضمن اعمال الملتقى الدولي الافتراضيالرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق للتنمية المستدامة** 22/21 فيفري 2021).جامعة بومرداس,2021 .

-الاعمال العلمية والأكاديمية :

22- خديجة ، بوخالفة . مشاريع المكتبات الرقمية بالجامعات الجزائرية بين الجاهزية وأليات التأسيس: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة قسنطينة .رسالة دكتوراه : تخصص علم المكتبات :جامعة قسنطينة. قسم علم المكتبات ،2014 .

23-رزيقة، بن زاوية .إصلاحات المحاسبة العمومية في ظل إجراءات تجميد المشاريع العمومية :دارسة حالة على مستوى مديرية التعمير و الهندسة المعمارية و البناء لولاية . مذكرة ماستر . تخصص محاسبة وجباية: جامعة جيجل , 2020 .

24-رشيد ،شريك دور تكنولوجيا التعريف بترددات الراديو RFIDفي تحسين الخدمات المكتبية :دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد لمين دباغين سطيف . مذكرة ماستر تخصص علم المكتبات: جامعة بسكرة ،2018

25-عبد الرحيم ,بوشارب،. بقرار، بلال. الخدمات في المكتبات الجامعية بين النظم التقليدية والنظم الآلية: مكتبة مدارس الدكتوراه لجامعة سطيف نموذجا. رسالة ماستر: علم المكتبات: قسنطينة:2011.

26- قرنة، أحمد . القواعد القانونية للبناء في التشريع الجزائري . مذكرة ماستر: تخصص قانون عقاري .جامعة: العربي التبسي تبسة. 2019.

27- عبد السلام ,بوحنط ، علي، بعوطة .دور الإدارة الإلكترونية في حل المشاكل التقليدية لعملية التسير : دراسة حالة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة . مذكرة ماستر ادارة اعمال : المركز الجامعي ميلة ، 2019.

28-مبروكة, بعضي ، فتحية ،براي . واقع رقمنة تطبيق مشروع الرقمنة بالمكتبات الجامعية الجزائرية . مذكرة ماستر علم المكتبات جامعة العربي التبسي بتبسة , 2018.

29- الميلود , صغيري دور قواعد بيانات النظام الوطني للتوثيق على الخط في تطوير البحث العلمي دراسة ميدانية بجامعة المسيلة . .مذكرة ماجستير. تخصص علم المكتبات : جامعة وهران. 2015 .

-المراسيم والقرارات :

30-مرسوم رقم 544-83 المرسوم رقم 544-83. (1983). مؤرخ في 17 ذي الحجة عام 1403 الموافق 24 سبتمبر 1983 المتضمن القانون الأساسي النموذجي. لجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية . العدد 40.

31-مرسوم رقم 279/03 المؤرخ في 24 جمادي الثانية 1424 الموافق ل 23 غشت سنة 2003 و الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها. الجريدة الرسمية الجزائرية . العدد 51

32- قرار وزراي مشترك مؤرخ في 08 رجب 1425 الموافق ل24 غشت 2004يحدد التنظيم الاداري لمديرية الجامعة والكلية والمعهد وملحقة الجامعة ومصالحها المشتركة. الجريدة الرسمية الجزائرية .العدد62.

33- قرار وزاري مشترك مؤرخ في 20صفر 1427 الموافق ل 20 مارس 2006 يحدد التنظيم الاداري للمركز الجامعي وطبيعة مصالحه التقنية . الجريدة الرسمية الجزائرية .عدد 30

34- قرار وزاري مشترك مؤرخ في 09 جمادي الثاني عام 1439 الموافق ل 25 فيبرير 2018 يحدد التنظيم الاداري للمدرسة العليا وطبيعة مصالحها التقنية . الجريدة الرسمية الجزائرية عدد 17 .

- الويبوغرافيا :

35* https://mouwazaf.ahlamontada.com/t308-topic اطلع علية بتاريخ: 2024/05/05

36*www.mesrs.dz 2024/05/10 اطلع على الموقع بتاريخ:

الملاحق

الملحق رقم –01–

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

استمارة مقابلة

ضمن متطلبات اعداد مذكرة تخرج ماستر في علم المكتبات

إعداد الطالب:

– مخيبر حمد الله

إشراف الدكتور:

أ.د – كمال مسعودي

–البيانات المدونة في هذه المقابلة والمجاب عليها لا تستخدم إلا للأغراض العلمية وفي مجال البحث العلمي فقط ، لذا يرجى الإدلاء بالمعلومات بكل شفافية ومصداقية .

السنة الجامعية

2024/ 2023

المقابلة

المحور الاول: البيانات الخاصة بمدير المكتبة و رئيس مصلحة متابعة برامج البناء وتجهيزات، و رئيس مصلحة الاحصاء و الاستشراف والتخطيط وهم موزعين حسب محاور المقابلة:

المحور الأول: بيانات شخصية وأسئلة المقابلة مع مدير المكتبة

-مدير المكتبة :

-تاريخ المقابلة:

الحور الثاني: بيانات شخصية وأسئلة المقابلة مع رئيس الاشراف و متابعة برامج البناء والتجهيز والإشراف

-رئيس مصلحة الاشراف ومتابعة برامج البناء وتجهيزات:

-تاريخ المقابلة:

المحور الثالث: بيانات شخصية وأسئلة المقابلة مع رئيس مصلحة الاستشراف والتخطيط

-رئيس مصلحة الاستشراف والتخطيط :

-تاريخ المقابلة:

المحور الاول : التصميم الهندسي الموجودة حاليا في مكتبات كلية العلوم الإسلامية لجامعة الوادي له أبعاد تتوافق والتحولات التكنولوجية والمعايير والمواصفات الدولية

1-وهو محور مخصص لمدير مكتبة كلية العلوم الاسلامية :

س01:-ماهو تاريخ إنشاء هذه المكتبة؟

س02- هل طبقت المعايير الدولية و التكنولوجيات الحديثة عند بناء هذه المكتبة ؟

س03:-هل كان لكم دور في التخطيط والإشراف لبناء هذه المكتبة ؟

س04:-كم تبلغ مساحة المبني الحالي للمكتبة ؟

س05:-هل سبق وان غيرتم مكان المكتبة إلى مبنى أخر؟

س06:-هل يوفر المبنى الحالي إمكانية التوسع مستقبلا؟

س07-:هل مصالح واقسام المكتبة موزعة بطريقة جيدة وملائمة و تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة

س08:-هل يوفر مبنى المكتبة الحالي مساحات للمطالعة التفاعلية والانفرادية الحديثة أم المطالعة التقليدية فقط؟

.**س09**:-هل يوفر المبني الحالي فضاء لمكتبة رقمية ؟

س 10:- الا تعتقدون ان السلسلة الوثائقية التقليدية والرقمية موزعة بصورة مناسبة ومواكبة للعمل وللمبني في نفس الوقت؟

س11:-هل يوفر المبني الحالي مساحات خضراء داخلية وخارجية ؟

س 12:-هل مكاتب ومساحات عمل الموظفين تتبع التنظيم الهيكلي و الاداري لمبني مكتبة جامعية حديثة؟

س 13:-هل تستعملون تقنية RFIDأم QRا ؟

س14:ماهي التقنيات الحديثة المعتمدة في الإضاءة ؟

س 15:-ماهي التقنيات الحديثة المعتمدة في اختيار النوافذ والأبواب والسلالم ؟

ج 16:-ماهي احدث التجهيزات التي تمتلكها المكتبة في مجال التكيف والتبريد والتدفئة ؟

.**س17**:هل ارجاع الكتب يتم بالاعتماد على الطرق التقليدية ام باستعمال وسائل وتقنيات تكنولوجية حديثة ؟

س18:هل نظام الامن والرقابة لدى مكتبتكم يعتمد على اجهزة ذكية ومتطورة ؟

س19:ماهي مخططاتكم المستقبلية لتطوير مكتبكم ,بحيث تواكب التطورات التكنولوجية الحاصلة اليوم في المكتبات الجامعية ؟

المحور الثاني : اللجنة المشرفة على متابعة و تصميم مبني مكتبة كلية العلوم الإسلامية .

المحور الثاني : تصميم مبني مكتبة كلية العلوم الإسلامية لجامعة الوادي تشرف عليه لجنة مشتركة من الكفاءات العالية وذوي الخبرة.

2- محور مخصص لرئيس مصلحة الاشراف ومتابعة برامج البناء والتجهيزات بجامعة الوادي

س 01:: هل لجنة الإشراف والتخطيط الخاصة باقتراح ومتابعة تصميم مباني المكتبات الجامعية يتواجد ضمنها مكتبي مختص ؟

س **02**:-ماهي المواصفات و المعايير التي تعتمدون عليه في تصميم مباني المكتبات جامعية؟

س **03**:-هل يتم الاستعانة بمكتبي في مشاريعكم لتصميم و بناء مكتبة جامعية؟

س 04 : هل لجنة الاشراف والمتابعة لها صلاحيات اقتراح تجهيز مبني المكتبات الجامعية بوسائل تكنولوجية حديثة؟

5-الا تعتقدون ان كلية العلوم الاسلامية بحاجة الى مكتبة اكبر واحدث وتتماشى والتطورات التكنولوجية وتطلعات رواد المكتبة ؟

المحور الثالث : التوجه نحو تبني مشروع مكتبة جامعية ذكية و مواكبة للتكنولوجيات الحديثة ولها مواصفات عالمية

3- محور مخصص لرئيس مصلحة الاستشراف والتخطيط

س 01:هل هناك مشاريع مسجلة حاليا لبناء مكتبة لكلية العلوم الإسلامية في المستقبل ؟

س 02:**-**ماهو سبب تأخير بناء مكتبة جديدة لكلية العلوم الإسلامية ؟

س 03: هل تعتقدون أن الإجراءات القانونية و الإدارية الحالية كافية لبناء مكتبة مواكبة للتكنولوجيا الحديثة ؟

س 04-هل يتم الاعتماد على كفاءات وخبرات في مجال المكتبات الجامعية ومجال الهندسة المعمارية لبناء مكتبات جامعية أكثر حداثة ومواكبة للتكنولوجيا الحالية والمستقبلية ؟

س 05:-كلمة اخيرة بشأن المبنى الحالي والمستقبلي لمكتبة كلية العلوم الإسلامية ؟

REPUBLIC ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAI
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEURE ET DE L
RECHERCHE SCIETIUFIQUE
UNIVERSITE MOHAMED KHIDER – BISKRA
FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SCOCIALES
DEPARTEMENT SCIENCES HUMAINES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر- بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
السنة الجامعية 2024

بسكرة في .....

إذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة)..... كمال مسعودي .....وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر للطالب (ة) ..كبير..... محمد الله..... في علم المكتبات، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات ، والموسومة بـــ :

هيابع المكتبات في معهد الجزائر ومدى مواكبتها للتكنولوجيات الحديثة – دراسة ميدانية بمكتبة العلوم الإسلامية بجامعة الوادي

.....

والمسجل بقسم العلوم الإنسانية، شعبة علم المكتبات، أقر بأن المذكرة قد استوفت مقتضيات البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطي الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف

Scanné avec CamScanner

* ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): ..... حجيم محمد امين ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالب .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 192157538 والصادرة بتاريخ 2017/11/09

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الإسلامية ..... قسم العلوم الإسلامية شعبة علم الكلام

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: ..... الكتابة الطبعية الجزائرية ومدى مواكبتها للمعايير

..... العالمية دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإسلامية جامعة الوادي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2024/06/05

توقيع المعني (ة)